شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

فضل الخيل

المؤلف

عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن (الدمياطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله وحده فهرس هذا الكتاب وهو ثمانية ابواب

الباب الاول في فضل الخيل المتخذة للجهاد في سبيل الله تعالى ٢
وما جاء في مسح نواصيها وبركتها والنفقة عليها وخدمتها
الباب الثاني في التماس نسلها ونمائها والنهي عن قطعها ٣٩
وخصائها وجز نواصيها واذنابها واذالتها وتعذيبها
الباب الثالث في الامر بارتباطها وما يستحب من الوانها وشياتها ٥٥
الباب الرابع في كراهة شؤمها وشكلها وما يذم من عضمها ودجلها ٦٨
الباب الخامس في سباقها وما يحل او يحرم من اسبائها ٨٥
الباب السادس فيما يقسم لصاحبها في الغنائم
من السهام وما ورد في ذلك من السنن والاحكام
الباب السابع في سقوط الزكوة فيها وما ورد في السنة دليلا على ذلك وتنبيها ١٠١
الباب الثامن فيما وقع الى من تسمية مراكب النبي صلى الله عليه ١١٣
وسلم ودوابه وتسمية دواب نفر من اصحابه واحزابه
وهو آخر الكتاب

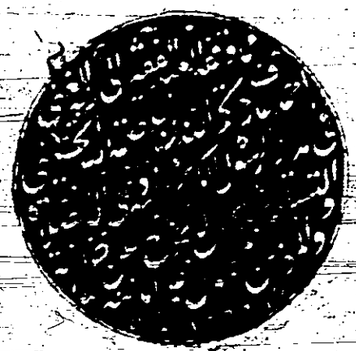

نمرة ١٣٧

نمرة ٢٨٢

من كتب الاحاديث

كتاب فضل الخيل

وما يستحب وما يكره من ألوانها وشياتها
وما جاء في كراهة اكل لحومها واباحتها
وما ورد في سباقها وسهامها وصدقاتها

تأليف سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة بقية السلف عمدة الخلف
قدوة العارفين وسيف المناظرين لسان المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين
تاج الحفاظ شرف الدين ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي سمح الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أحمد ان هدانا للعلم وجملنا بلباس التقى والحلم
وجمع لنا بين الرواية والفهم وجعلنا ممن ينتهي الى قوله
في السنة والحكم واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ماحية كل ذنب وجرم واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه وازواجه الرائة والرحم اما
بعد فقد سئل عما ورد في الحبل من الخبر الجم وما سحب
من الوانها كالسفر الدهم والورد والكميت والجون الحجم
والمجلة القوام والبهمة البهم وما يكره من نتاجها
كالشكل والاثرم والعضب وما روي في اذنابها

من البركة

من البركة والشؤم وما جاء في اسنانها من الحل
والحرم وما قيل ان الصدقة فيها ليست كالواجب
الحتم من غير اسانيد مطول بذكرها الكتاب في الحجم
فاجبت وفق المراد واختصرت في الرقم وحسبه
بما وقع الى من تسميه دواب النبي صلى الله عليه
وسلم واصحا اذ كان المسك في الختم

الباب الاول

في فضل الخيل المتخذة للجهاد في سبيل الله وما جاء في
مسح نواصيها وبركتها والنفقة عليها وحديثها
قال الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون قال ابن عباس نزلت في علف
الدواب وروى قيس بن الحجاج عن حنش بن عبد الله
الصنعاني في هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
قال في علف الخيل رواه ابن بشكوال فيمن دخل الاندلس من
التابعين وعن يزيد بن عبد الله بن عريب الملكي عن ابيه
عن جده مرفوعا نزلت في اصحاب الخيل في سبيل الله عز وجل
رواه محمد بن سعد في الطبقات والقاضي ابو بكر
احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل في الجهاد وقال الحافظ
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده
الاصبهاني في معرفة الصحابة عريب ابو عبد الله الملكي
عداده في اهل الشام روى عنه ابنه عبد الله اخبرنا

ابو الحسن بن ابي الفضائل وابو يعقوب بن ابي الشاء وابو القاسم
ابن ابي علي وابو محمد بن ابي المنصور قراءة على كل منهم منفردا
قالوا اخبرنا احمد بن محمد الحافظ قال اخبرنا نصر
ابن احمد القاري قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله
قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا الفضل
ابن سهل قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني رجا ابن
ابي سلمة ابو المقدام الفلسطيني قال اخبرني سليمان بن
موسى الدمشقي قال اخبرني عجلان بن سهل الباهلي انه سمع
ابا امامة الباهلي يذكر في قول الله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية قال النفقة على الخيل في سبيل الله
عز وجل قال الواحدي هذا قول ابي امامة

وأبي الدرداء وملحول والاوزاعي قلت وقد اقسم
الله تعالى بها في كتابه لفضلها فقال والعاديات
ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا إن الانسان لربه لكنود وسماها
فيه ايضا بالخير في قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد إنه اواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب اخبرنا الاعمش فضايل معاذ قال
اخبرنا شهدة سماعا وحبي بن ثابت إجازة قالت شهدة
اخبرنا احمد بن عبد القادر قال يحيى اخبرنا والدي قالا
اخبرنا عثمان بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا

اسحق

اسحق بن الحسن قال حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في
نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه البخاري على الموافقة
عن القعنبي اخبرنا ابو الحجاج الحافظ عودا على
بدء بحلب قال اخبرنا ابو الحسن بن ابي المنصور قال اخبرنا
ابو علي الحداد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا
فاروق قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا القعنبي
ح قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن معمر قال حدثنا موسى
ابن هرون ح قال وحدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد
ابن اسحق قالا حدثنا قتيبة ح قال وحدثنا محمد بن ابراهيم
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن رمح قالوا

ح اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ قَالَ
ح عُبَيْدُ بْنُ عَنَّامٍ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي ح حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ نَا حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَفْظُ
الْقَعْنَبِيِّ عَنِ اللَّيْثِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ وَابْنِ رُمْحٍ
عَنِ اللَّيْثِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ وَعَنْ

ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
وَعَنْ هَرُونَ الْأَيْلِيِّ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ
وَابْنُ مَاجَةَ عَنِ ابْنِ رُمْحٍ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ فَوَقَعَ لَنَا بِوَاقِفَةٍ لِمُسْلِمٍ فِي قُتَيْبَةَ وَابْنِ رُمْحٍ
وَلِأَبِي بَكْرٍ وَلِلنَّسَائِيِّ فِي قُتَيْبَةَ وَلِابْنِ مَاجَةَ فِي ابْنِ رُمْحٍ
أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
زَيْدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَادْشَاهْ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ نَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى

يوم القيمة رواه البخاري على الموافقة عن أبي نعيم
وبالإسناد الى الطبراني قال حدثنا عبيد بن غنام
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله
ابن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عروة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة قيل يا رسول الله وما ذاك قال الاجر والغنيمة
رواه مسلم على الموافقة عن ابن ابي شيبة ورواه عن
عروة عامر الشعبي وشبيب بن غرقدة والعيزار بن حريث
وابو اسحق السبيعي وسماك بن حرب وشريح بن هانى ونعيم
ابن ابي هند وعايذ بن نصيب وابو حميدة الطائي
ولفظ نعيم بن ابي هند عن عروة قال رأيت النبي صلى الله عليه

قتل ناصيه فرسه بين اصبعيه ثم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ولفظ عايذ بن نصيب
عن عروة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتى فرسا
شقرا في سوق المدينة مع اعرابي فلوى ناصيها
باصبعيه وقال الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة فاما حديث الشعبي فرواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث
حصين بن عبد الرحمن عنه واما حديث شبيب
فرواه البخاري ومسلم وابن ماجه واما حديث
العيزار فرواه مسلم وقال البخاري في آخر علامات
النبوة قبل فضايل الصحابة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن من عماره جانا بهذا الحديث عنه قال سمعت
شبيب بن غرقدة فاتنه فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه وللذي سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود في
نواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره
سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية

قلت

قلت عروة هو ابن ابي الجعد ويقال ابن الجعد
ويقال عروة بن عياض بن ابي الجعد الازدي البارقي
وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو
بن فهيا فنسبوا اليه سكن الكوفة واستعمله عمر
رضي الله عنه على قضايها وضم اليه سلمان بن ربيعة
قبل ان يستقضي شريحا وكان في داره سبعون فرسا
رغبة منه في رباط الخيل واعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم دينارا ليشتري به اضحية وفي لفظ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتر لنا شاة قال عروة
فاشتريت له به شاتين فبعت احداهما بدينار واتيته
بدينار وشاة فدعا لي بالبركة في البيع فكان لو اشتريت

التراب لربح فيه وفي لفظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في صفقة يمينك قال فإن كنت لأقوم
في الكناسة فما أرجع إلى أهلي حتى أربح أربعين ألفا
عن جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرسه بإصبعه ويقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيمة رواه مسلم والنسائي من حديث أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جده جرير بن عبد الله البجلي
وكان نقال له يوسف هذه الأمة لجماله وفي لفظ
للنسائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل
ناصية فرس بين إصبعيه وفي فضله عليه السلام
ناضية فرسه الفضل في خدمة الرجل دابته المعدة

للجهاد

للجهاد عن عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها
الخير إلى يوم القيمة وعن سلمة بن نفيل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة رواهما أبو مسلم
الكشي في سننه قال أبو الفضل هذا من كماله عليه السلم
البليغ وتجنيسه الألفاظ العذبة السهلة تعصها
بعض وفي الحديث الآخر معقوص وهو بمعنى معقود
أي ملوي بها ومضفور فيها والعقصة الضفرة وفيه
دليل أن الجهاد باق ثابت إلى يوم القيمة وقد استدل
به بعضهم على استمرار الجهاد خلف كل بر وفاجر

ضبطها

قال في القاموس عقص شعره يعقصه ويعقصه ضفره والعقيصة الضفيرة ج عقص

وفيه بقاء الإسلام والمجاهدين لا يزالون عنه الى
يوم القيمة، عن ابن وهب عن معوية بن صالح عن
نعيم بن زياد عن أبي كبشة صاحب رسول الله صلى
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط
يده بالصدقة، وفي لفظ الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة وأهلها معانون عليها فامسحوا
نواصيها وادعوا الله لها بالبركة رواه الاجري
باللفظ الاول في كتاب النصيحة ورواه الطبراني
في المعجم الكبير عن يحيى بن عثمان عن اصبغ بن الفرج عن

ابن وهب، وعن يزيد بن عبد الله بن عريب المليلي
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها
رواه ابن سعد في الطبقات وابن منده في الصحابة
ولفظه الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى
يوم القيمة، والمنفق عليها دائما كباسط يده بالصدقة
، وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة
من ربطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا
في سبيل الله فان شبعها وجوعها ورييها وظمأها
واروثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة

وَمَن رَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَفَخْرًا وَمَرَحًا فَإِنَّ سِبَعَهَا
وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَطَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا حَسَنَاتٌ
فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ
وَعَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَشُرْبُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
رَوَاهُ الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأُشْنَانِيُّ فِي بَعْضِ فَوَائِدِهِ
وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ وَلَفْظُهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَفُهُ وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي لَفْظٍ

فَإِنَّ رَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَنْ أَبِي
مُصْبِحٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا فَخُذُوا مِنْ أَعْرَافِهَا وَأَذْنَابِهَا وَامْسَحُوا بِالْبَرْذَوْنِ
وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ رَوَاهُ الْكِشِّيُّ فِي سُنَنِهِ
وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَفِي لَفْظَةٍ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ
وَالنَّيْلُ وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
قَالَ قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي كِتَابِ الْخَيْلِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ رَاشِدٍ
ابْنِ سَعْدٍ الْمُقْرَائِيِّ وَقَدْ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَرُوِيَ عَنْ
جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ مُعَوِّيَةُ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَثَوْبَانُ

وثعلبة بن مرة وأبو أمامة الباهلي وعبد الله بن بسر
والمقدام بن معدي كرب وعتبة بن عبد رضي الله عنهم
مات سنة ثمان وثمانين وروى له الأئمة الأربعة وكانوا
يقلدون الخيل أوتار القسي ليلا تصيبها العين فنهاهم
عليه السلام عن ذلك وأعلمهم أن الأوتار لا ترد من قضاء
الله شيئا وقيل خوفا على الخيل من الاحتراق بها وقيل
الأوتار الذحول أي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم
بها في الجاهلية من قولهم وتره بتره اذا قتل له قتيلا ولم
يدرك ثأره فهي على الأول جمع وتر بفتح الواو والتاء
وعلى الثاني جمع وتر بكسر الواو وفتحها وسكون التاء
وقد اختلفت الناس في تقليد الدواب والانسان ايضا فمن

تعاويذ

تعاويذ ذر انه يجاب العين فمنهم من نهى عنه ومنعه قل
الحاجة اليه لدفع ما اصابه من ضرر العين وشهد وقد روى
في الصحيحين من حديث عباد بن تميم عن أبي بشير الانصاري
واسمه قيس الا كبر ان عبيد بن الجرير بضم الجيم المهملة وكسر
الراء ابن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار وليس له فيهما غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت قال
مالك أرى ذلك من العين وفي قوله قلادة من وتر ما ينفي تأويل
من تأول ان الأوتار الذحول ومنهم من اجازه قبل الحاجة وبعدها
كما جوز الاستطهار بالدواء قبل حلول المرض وقصر بعضهم
النهي على الوتر خاصة واجازه لغير الوتر وقال بعضهم فيه

فيمن قلد فرسه بتبنا ملوثا فيه خرز ان كان للجمال

فلا بأس به قرأت على ابي نصر بن ابي الاعز

بالجانب الغربي من بغداد في الرحلة الاولى اخبرنك

شهدت احمد بن الفرج الابري سماعا وابو القاسم

يحيى بن ابي المعالي ثابت بن بندار اجازة قالا شهدة

انا ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف

وقال يحيى انا والدي قالا انا ابو عمرو عثمان بن محمد

ابن يوسف الخلاف قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن

ابرهيم الشافعي قال انا اسحق بن الحسن الحربي قال انا عبد الله

ابن مسلمة القعنبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح

السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل

لثلثة

لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي

هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج

او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة

كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا

او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك

حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا

ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر

ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك

وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال

ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة

مَن يَعمَل مِثقالَ ذَرَّةٍ خَيرًا يَرَهُ وَمَن يَعمَل مِثقالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ رَوَاهُ البُخَارِي عَلَى المُوَافَقَةِ عَن القَعنَبِي وَحدَهُ
وَبِهِذَا اتَّفَقَا عَلَيهِ وَانفَرَدَ مُسلِمٌ بِحَدِيثِ سُهَيلِ بنِ
أَبِي صَالِحٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَا مِن صَاحِبِ كَنزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَوتَهُ إِلَّا أُحمِيَ عَلَيهِ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجعَلُ صَفَائِحَ فَيُكوَى بِهَا جَنبُهُ وَجَبِينُهُ
وَظَهرُهُ حَتَّى يَحكُمَ اللَّهُ بَينَ عِبَادِهِ فِي يَومٍ كَانَ مِقدَارُهُ
خَمسِينَ أَلفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى
الجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِن صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي
زَكَوتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرقَرٍ كَأَوفَرِ مَا كَانَت تَستَنُّ
عَلَيهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيهِ أُخرَاهَا رُدَّ عَلَيهِ أُولَاهَا

حَتَّى

حَتَّى يَحكُمَ اللَّهُ بَينَ عِبَادِهِ فِي يَومٍ كَانَ مِقدَارُهُ خَمسِينَ أَلفَ
سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِن
صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَوتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرقَرٍ
كَأَوفَرِ مَا كَانَت فَتَطَؤُهُ بِأَظلَافِهَا وَتَنطَحُهُ بِقُرُونِهَا
لَيسَ فِيهَا عَقصَاءُ وَلَا جَلحَاءُ كُلَّمَا مَضَى عَلَيهِ أُخرَاهَا رُدَّت
عَلَيهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحكُمَ اللَّهُ بَينَ عِبَادِهِ فِي يَومٍ كَانَ مِقدَارُهُ
خَمسِينَ أَلفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى
النَّارِ قَالَ سُهَيلٌ فَلَا أَدرِي أَذَكَرَ البَقَرَ أَم لَا قَالُوا
فَالخَيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الخَيلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيرُ إِلَى
يَومِ القِيَامَةِ أَو قَالَ الخَيلُ مَعقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيرُ إِلَى
يَومِ القِيَامَةِ ثَلَاثٌ سُهَيلٌ وَالخَيلُ هِيَ ثَلَاثَةٌ لِرَجُلٍ أَجرٌ وَلِرَجُلٍ

سترٌ وعلى رجلٍ وزرٌ فأما الذي هي له أجرٌ فالرجل يتخذها
في سبيل الله ويُعِدُّها له فلا تُحبّ شيئاً في بطونها
إلا كتب له بها أجرٌ ولو رعاها في مرجٍ فما أكلت شيئاً
إلا كتب له بها أجرٌ ولو سقاها من نهرٍ كان له بكل قطرةٍ
تغيبها في بطونها حتى ذكر الأجر في أبوالها وأرواثها
ولو استنّت شرفاً أو شرفين كتب له عدد خطوها
تخطوها أجرٌ وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تعففاً
وتكرماً وتجملاً ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسرها
ويسرها وأما الذي هي عليه وزرٌ فالذي يتخذها أشراً
وبطراً ورئاء الناس فذلك الذي هي عليه وزرٌ قال
يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل عليّ فيها شيئاً إلا هذه الآية

الجامعة

الجامعة من عمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال
ذرة شراً يره الطوك والطيل بالواو والياء الخيل والذكر
الطويلة وقوله استنّت أي عدت لمرحها ونشاطها وله
رأب عليها والشرف ما علا من الأرض وقيل الطلق
فكأنه يقول جرت طلقاً أو طلقين بمعنى شوطاً أو
شوطين والأشر والبطر شدة المرح والبذخ
الذال والخاء المعجمتين الكبر ونواة أهل الإسلام معاداة
لهم من ناواه نواة ومناواة وأصله من ناء إليك ونوء
إليه أي نهضت وعن زياد بن مسلم الغفاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول الخيل ثلثة فمن ارتبطها في
سبيل الله وحبها وعدته كان شبعها وريها وجوعها

وَعَطَشَهَا وَجَرْيَهَا وَعَرَقَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا أَجْرًا
فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنِ ارْتَبَطَهَا لِلْجَمَالِ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا
ذَاكَ وَمَنِ ارْتَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً كَانَ مِثْلَ مَا فُصِّلَ فِي الْأَوَّلِ
وِزْرًا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عِمْرَانَ السَّدُوسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ فَاخْرُجْ
إِلَى بَقِيَّتِهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ
لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ فَأَمَّا
فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَمَا أُعِدَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلَ عَلَيْهِ أَعْدَاءَ
اللَّهِ وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَمَا اسْتُبِطَ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ
وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَمَا قُومِرَ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْأَجُرِّيُّ

فِي النَّصِيحَةِ

فِي النَّصِيحَةِ وَالْقِمَارُ فِي السِّبَاقِ أَنْ يَكُونَ الرِّهَانُ مِنْ
فَرَسَيْنِ لَا مُحَلِّلَ مَعَهُمَا وَسِيَاقِي بَيَانُهُ وَالِاسْتِنْبَاطُ
طَلَبُ مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ النِّتَاجِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ
لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ
فَالَّذِي يُرْبَطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ
وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِي يُقَامَرُ
أَوْ يُرَاهَنُ عَلَيْهِ وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا
الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا فَهِيَ سِتْرٌ مِنْ فَقْرٍ رَوَاهُ الْإِمَامُ
أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ الْإِسْكَنْدَرِيُّ شِفَاهًا بِهَا عَنِ

القاضي أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد
ابن منصور ابن الحضرمي المالكي قال انبانا الحافظ
أبو العباس أحمد بن معد النجيبي الأقليشي في مصنفه
الكوكب الدري قال روى ابن أبي شيبة في مسنده أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة فرس يرتبطه
الرجل في سبيل الله فثمنه أجر ولوثه أجر وعاينه
أجر وعلفه أجر وفرس يخالق عليه الرجل ويراهن عليه
فثمنه وزر وعلفه ولوثه وزر وفرس للبطنة فعسى
ان يكون شداد من قفران شاء الله عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما استفرغ الدار ما الحجاج بن يوسف
ووضع الحرث حرثنا حتى قدمنا واسط وذكر اجتماعه

باب الحجاج

بالحجاج وعرض الحجاج خيله عليه فقال أنس الخيل ثلثة
أفراس فرس يتخذه صاحبه يريد أن يجاهد عليه فهي قيامه
عليه وعلفه اياه وادية اياه أحسبه قال وتسيح مذوده
أجر في ميزانه وفرس يصيب اهلها من نسلها يريدون ذلك
وجه الله فقيامهم عليها وأدبهم اياها وعلفهم اياها
وتسيح روثها أجر في ميزانهم يوم القيمة وأهلها معانون
عليها وفرس للشيطان فقيام اهله عليه وذكر غير ذلك
وزر في ميزانهم يوم القيمة قال ابن السماك في الثاني
من حديثه ويعرف بحرف الفيل عن يحيى بن حماد عن عبد الحميد
ابن أبي اسماء عن أبيه عن جده عن أنس وعن عطاء قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العنم بركة موضوعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والابل جمال لأهلها والخير معقود فى نواصى الخيل
الى يوم القيمة رواه ابو عبيدة عن عمرو بن عمران
السدوسى عن طلحة بن عمرو عن عطاء ورواه الحافظ ابو بكر
احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى البزار فى مسنده من
حديث طلحة بن مصرف عن ابى عمار عن عمرو بن شرحبيل
وعن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل فى نواصيها
الخير الى يوم القيمة وعبد لاحول فاحسن اليه وان وجدته
مغلوبا فاعنه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة فى نواصى الخيل رواه البخارى ومسلم والنسائى
من حديث شعبة عن ابى التياح يزيد بن حميد عن انس

والناصية

والناصية الشعر المسترسل على الجبهة وقد تكنى بها
عن النفس يقال فلان مبارك الناصية اى النفس قال
ابو الفضل واذا كان الخير والبركة فى نواصيها يبعد
ان يكون فيها شؤم على ما جاء فى الحديث وقد تاول العلماء ذلك
ان معناه على اعتقاد الناس فى ذلك لا انه خبر من النبى
صلى الله عليه وسلم عن ثبات الشؤم وروى عن عايشة نحوه
قالت انما كان يحدث عليه السلام عن اقوال الجاهلية قلت
وقد روى ابو داود الطيالسى فى مسند عايشة قال
محمد بن اسند عن مكحول قال قيل لعايشة ان اباهريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم فى ثلثة
فى الدار والمراة والفرس فقالت عايشة لم يحفظ ابو هريرة

لانه دخل ورسول الله صلى عليه وسلم يقول فانما الله
اليهود يقولون الشؤم فى ثلثه فى الدار والمراة والفرس
فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله وسياتى الكلام عليه فى
بابه ان شاء الله تعالى قال القاضى وقد يحتمل ان يكون
الشؤم فى غير هذه التى ارتبطت للجهاد وانها المخصوصة
بالخير والبركة وقد تكون البركة المذكورة فى هذا الحديث
الثبات واللزوم وبقاء الخير المذكور فيها الى يوم القيمة
وهو احد معانى البركة واحد التاويلات فى قوله تعالى
تبارك وقد يكون معناه الزيادة بما يكون من نسلها
والكسب عليها والمغانم والاجر

عن انس رضى الله عنه
قال لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى عليه وسلم بعد

النسا

الخيل رواه النسائى من حديث قتادة عن انس
وعن معقل بن يسار رضى الله عنه قال ما كان شئ احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا
الا النسائى رواه ابو عبيدة وابن سعد من حديث قتادة
عن معقل ولم يذكر له احد ما يوسف بن عبد المعطى
قال انا احمد بن محمد قال انا احمد بن على بن الحسين قال انا الحسن
ابن احمد بن ابراهيم قال انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم قال انا
احمد بن الخليل قال انا الواقدى قال انا سليط من سادن بن سليط
ابن زيد بن ثابت عن مريم بنت سعد بن زيد بن ثابت عن ام سعد
بنت سعد بن الربيع وهى ام خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن
ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جلس

فرسا فی سبیل الله کان شبعه من النار رواه موسی بن
سعد عن زید عن ام سعد نحوه وزاد عنها قالت
فحبس زید بن ثابت خمسة افراس بأنطاکیة وبعث
علیها رجلا وانت ترجمة ام سعد عن زید اخرجها
الترمذی فی جامعه وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احتبس فرسا
فی سبیل الله ایمانا بالله وتصدیقا بوعد الله کان
شبعه وریه وروثه حسنات فی میزانه یوم القیمة
رواه البخاری فی الجهاد والنسائی فی الخیل واللفظ له
من حدیث سعید المقبری عن ابی هریرة وعن یزید بن عبد الله
ابن عریب المیلی عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

فی الخیل

فی الخیل وابوالها وارواثها کلها من مسک الجنة رواه ابن
ابی عاصم السبیل فی الجهاد ورواه ابن سعد فی الطبقات
ولفظه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المنفق علی
الخیل کباسط یده بالصدقة لا یقبضها وابوالها وارواثها
عند الله یوم القیمة لذکی المسک احمر یا یوسف
ابن خلیل قرأ علیه بحلب قال اخبرنا ابو عبد الله بن ابی زید الزاری
بأصبهان قال اخبرنا ابو منصور محمود بن اسمعیل الصیرفی قال اخبرنا
ابو بکر محمد بن عبد الله الاعرج قال اخبرنا ابو بکر عبد الله بن محمد
القصاب قال اخبرنا ابو بکر احمد بن عمرو بن ابی عاصم قال اخبرنا ابو عمیر
قال اخبرنا احمد بن یزید بن وردج الزاری عن محمد بن عقبة عن ابیه
عن جده قال اتینا تمیما الداری یعنی ابا الدار بن هانی بن حبیب

ابن عمارة بن لخم وهو يعالج علبق فرسه بيده فقلنا له
يا ابا رقية اما لك من كليك قال بلى ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ارتبط فرسا في سبيل الله
فعالج علبقه بيده كان له بكل حبة حسنة رواه
ابن ماجه على الموافقة عن ابي عمير عيسى بن محمد الرملي ولفظه
من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفهم بيده كان له بكل
حبة حسنة ورواه ابن ابي عاصم ايضا من حديث شرحبيل
ابن مسلم ان روح بن زنباع الجذامي زار تميما الداري
فوجده ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه وحوله اهله
فقال له روح اما كان لك من هذا ولهم من كفيك قال ثم بلى
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من امرئ

مسلم

مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب الله له
بكل حبة حسنة زاد الامام احمد في مسنده وبالاسناد
الى ابن ابي عاصم قال ابو بكر بن ابي شيبة قال اسحق بن سليمان
الرازي عن المغيرة بن مسلم عن فرقد السبخي عن مرة الطيب
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله
اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين وايامى قال
بلى فاكرموهم بكرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون
قالوا فما ينفعنا في الدنيا قال فرس تربطه فتقاتل عليه
في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا كفاك فهو اخوك
رواه ابن ماجه على الموافقة عن ابي بكر بن ابي شيبة وقال

اكرم الاحم مملولين وتيامى قال نعم فاكرموهم فراسلوه دهم وقال
فاذا صلى فهو اخوك وبعثه الى ابن ابى عاصم قال ساهشام
ابن عمار قال ساحيى بن حمزة قال ساالمطعم بن المقدام عن
الحسن بن ابى الحسن ان معوية بن ابى سفين قال لابن الحنظلية
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارتبط فرسا
فى سبيل الله كانت النفقة عليه كالمادّ يده بصدقة لا يقبضها
واخبرنا ابو الحسن بن كادبه عن ابن الشهرزورى
وابن الزاغونى وابن ناصر عن ابى الحسين بن النقور قال ساابو
طاهر المخلص قال ساعبد الله بن محمد قال ساداود بن عمر بن جعفر
عن ابيه عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت عن رجل كان

فى حرس

فى حرس معونة قال عرضت على معونة خيل فقال لرجل من الانصار
يقال له ابن الحنظلية ما بن الحنظلية ما اذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فى الخيل قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة
وصاحبها يعان عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة
لا يقبضها قلت عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت عن
معروف والمعبر وف عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
روى له الجماعة وبالاسناد الاول الى ابن عاصم
قال ابن كاسب عن اسمعيل بن داود قال ساهشام بن سعد
عن قيس بن بشر عن ابيه عن ابن الحنظلية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المنفق على الخيل فى سبيل الله كباسط

يده لا يقبضها وواه أبو داود عن هرون بن عبد الله عن
أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن قيس بن بشر
ولفظه قال أخبرني أبي وكان جليسا لأبي الدرداء قال
كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
له ابن الحنظلية وكان رجلا منوحدا قل ما تجالس الناس إنما
هو صلوة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله
فمررنا ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء كلمة
تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فقدمت فجار رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنبه لو
رأيتنا حين التقينا مع العدو فحمل فلان فطعن رجلا منهم

فقال

فقال خذها مني وأنا الغلام الخفاري لكيف ترى في قوله
قال ما أراه الا قد بطل أجره فسمع بذلك آخر فقال ما أرى
بما قال بأسا فما زالا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا بأس أن
يؤجر ويحمد قال أبي فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع
رأسه إليه ويقول أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول نعم فما زال يردد ذلك عليه حتى إني لأقول
ليبركن على ركبتيه فما كنا مرة بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء
كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها
ثم مرة بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك

قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغه ذلك خريما
فعجل فأخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع إزاره
الى انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء
كلمة سفعاء لا تضرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأصلحوا
لباسكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش
ولا التفحش قوله عن موهوب بن احمد بن الجواليقي
بالجانب الشرقي من بغداد في الرحلة الاولى اخبرك عبيد الله
ابن عبد الله بن شاذان قال نا محمد بن الحسين البافلاني
قال نا الحسن بن احمد بن شاذان قال نا احمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد

ابن زياد قال نا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي قال نا يزيد
ابن عبد ربه الجرجسي قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد
(في نسخة الزاء وضم الجيم الناصر اصح)
ابن سعد عن ابي عامر الهوزني عن ابي كبشة الانماري
انه اتاه فقال أطرقني من فرسك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أطرق مسلما فرسا فأعقب له
القوس كتب الله له اجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله
وان لم يعقب له كان له اجر فرس حمل عليه في سبيل الله وان
لم يعقب له كان له اجر فرس حمل عليه في سبيل الله عز وجل
رواه الطبراني في المعجم الكبير عن احمد بن النضر العسكري
عن محمد بن مصفى عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد عن
ابي عامر عن ابي كبشة انه اتى رجلا فقال أطرقني من فرسك

ابن سعد عن ابي عامر الهوزني عن ابي كبشة الانماري انه اتاه فقال اطرقني من فرسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق مسلما فرسا فاعقب له كان له كاجر فرس حمل عليه في سبيل الله وان لم يعقب له كان له كاجر فرس حمل عليه في سبيل الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث وروى الطبراني فيه أيضا قال نا علي بن
عبد العزيز قال نا عارم نا حماد بن زيد نا زياد بن مخراق
قال حماد وحفظي عن طيسلة بن علي عن ابن عمر قال ما تعاطى
الناس بينهم بتنافظ أفضل من الطرق بطرق الرجل فرسه
يجري له أجره وبطرق الرجل حمله فيجري له أجره وبطرق
الرجل كبشه فيجري له أجره وذكر طيسلة بن علي
البهدلي اليمامي وثقه يحيى بن معين ذكره ابن أبي حاتم
وبهدلة بطنان أحدهما في بني سعد من تميم والآخر في بني
من بني معوية الأكوعين فالله أعلم من أيهما طيسلة هذا
عن القاسم عن عبدي بن حاتم الطائي أنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال خدمة عبد

في سبيل

في سبيل الله أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله رواه
الترمذي وقال قد روي هذا الحديث مرسلا وذكر محمد
ابن العباس بن محمد بن إسحاق الأبيوردي في رسالته قال
حكى عبد الرحمن بن زياد أنه لما نزل المسلمون مضوكات لهم
مراعة للخيل فمر جديح بن صوصى بأبي ذر رضي الله عنه
وهو يمسح فرسه الأجدل فقال ما هذا الفرس يا أبا ذر قال
هذا فرس لي لا أراه إلا مستجابا قال وهل تدعو الخيل فيجاب
قال نعم ما من ليلة إلا والفرس يدعو فيها ربه يقول اللهم
إنك سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يده فاجعلني أحب إليه
من أهله وماله اللهم ارزقه مني وارزقني على يده هكذا
قال عن جديح بن صوصى وهو حميري يعد من بني أهل مصر

وقال غيره فقال معونة بن حديج وهو الكندي عن أبي ذر
وكلاهما روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص والكندي
بعد من الصحابة الذين سكنوا مصر وقد اخرج ابو عبده
حديثه عن عمر بن عمران السدوسي عن عبد الرحمن بن زياد
ابن انعم عن مرثد بن ابي حبيب عن من حدثه عن معونة بن حديج
انه لما افتتح مصر كان لكل قوم مراعة يمرعون فيها خيولهم
فمر معونة بابي ذر وهو يمرخ فرسا له فسلم عليه ووقف
ثم قال يا ابا ذر ما هذا الفرس قال فرس لي اتخذه
قال وهل تدعوا الخيل وتجاب قال نعم ليس من ليلة الا والفرس يدعو
فيها ربه فيقول اللهم انك سخرتني لابن ادم وجعلت رزقي في
يديه اللهم فاجعلني احب اليه من اهله وولده ومنها المستحاب

ومنها غبرة المستجاب ولا ادري ورثى هذا الا مستحابا رواه
النسائي في باب الخيل من سننه عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد
عن عبد الحميد بن جعفر عن مرثد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن
معونة بن حديج عن ابي ذر ولفظه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحرة وفي رواية
فيجر بدعوتين اللهم خولتني من خولني من بني ادم وجعلني له فاجعلني
احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه عن وهب
قال ما من فسيحة ولا تهليلة ولا تكبيرة تكون من دابة فرس
الا والفرس يسمعها ويجيبه مثل قوله عن عبد الله بن عبيد
المليكي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في خيل الشيطان
احما في داره فرس عتيق رواه ابن منده وابن سعد ولفظه

الجن لا تحبل احدا فى بيته عتيق من الخيل ورواه ابن فانع
ايضا فى معجمه من حديث غريب المليكى عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى قوله تعالى وآخرين من دونهم لا تعلمونهم قال الجن ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا تحبل احدا فى
دار فيها فرس عتيق ورى الآجرى مرفوعا ان الشيطان
لا تحبل احدا فى دار فيها فرس عتيق وقيل ان الشيطان لا يدخل
دارا فيها فرس وروى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انى اريد ان اتزوج ما الليل فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم اربط فرسا عتيقا فان لم ترجم بحديد لك رواه محمد
ابن يعقوب الكلينى فى كتاب الفروسية وعلاجات
الدواب الحمر بالعليان ابن ابى الفضائل وابن

الى البيع

ابى الفتح وابو القاسم ابن ابى على وابن ابى حمزة وابو محمد بن الجب
المنصور قالوا انا احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال انا ابو
القاسم بن الفضل بن احمد الثقفى فى امالى من فوائده قال
انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد الفقيه قال انا احمد بن محمد بن
ابو هيم بن حكيم المدينى قال انا محمد بن مسلم بن وارة قال حدثنى
عاصم بن يزيد العمرى قال انا عبد الله بن عبد العزيز قال سمعته
ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب الانصارى
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحضر الملائكة
من اللهو شيئا الا ملائكة لهو الرجل مع امرأته وراجز الخيل
والنضال وعن ابى السمح انا جابر بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارموا واركبوا الخيل وان ترموا احب

إلى كل لهو لها به المؤمن باطل الا ثلث خلال رمية عن قوسك
وتأديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانهن من الحق رواه ابو
عن السدوسي عن الحسن بن عمارة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي حسين عن أبي السفناء وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به
والممد به وقال ارموا واركبوا ولأن ترموا احب الي من ان
تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رميه بقوسه
وتأديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق رواه
الترمذي وابن ماجة من حديث مزيد بن هرون عن هشام
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن الحارث

عن عقبة ٥ وروى النسائي في عشرة النساء حديث عطاء بن
ابن ابي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري
يرتميان فمل احدهما فجلس فقال الآخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شئ ليس من ذكر الله فهو لغو
وسهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتأديب
فرسه وملاعبته اهله وتعلم السباحة ٥ عن ابي المضيح
الهوزني قال بينا نحن نسير في درب فليمه اذ نادى الامير
مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض
الخيل يا عبد الله الا تركب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبر قدماه في سبيل الله حرمتا
من نار جهنم حرام على النار رواه الامام احمد في مسنده

ومالك كان امرا على الجيوش في عهد معوية وقبله وقد
اختلف في صحبته يعد في المصريين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
متعسا كانه يقول فانتعسهم الله رواه البخاري في الجهاد
فقال وزاد عمرو قال سعد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة فذكره وروى الواقدي

عن عبد

عن عبد الله بن يزيد الهلالي عن مسلم بن جندب قال اول من ركب
الخيل اسمعيل بن ابرهيم صلى الله عليهما وسلم وانها كانت وحشا
لا تطاق حتى سخرت له وروى الزبير بن بكار في اول من ركبها
في انساب قريش من حديث داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس قال كانت الخيل وحوشا لا تركب فاول من ركبها
اسمعيل فبذلك سميت العراب وروى احمد بن سليمان النجاد
في بعض فوايده من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس قال كانت الخيل وحشا كساير الوحوش فلما اذن الله
عز وجل لابرهيم واسمعيل عليهما السلام برفع القواعد من
البيت قال الله عز وجل اني معطيكما كنزا اذخرته لكما
ثم اوحى الله الى اسمعيل ان اخرج فاتدع بدنك الكنز فخرج

اسمعيل الى اجيادَ وكان موطنًا منه وما يدرى ما الدعاء
الكنز فالهمه الله عزوجل الدعا فلم يبق على وجه الارض
فرس بارض العرب الا اجابته فامكنه من نواصيها وذللها
له فاركبوها واعقدوها فانها ميامين وانها ميراث
ابيكم اسمعيل عليه السلم وروى ابو داود فى الادب من سننه
من حديث محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن عايشة قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفى سهوتها ستر
فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال
ما هذا يا عايشة قالت بناتى ورأى بينهن فرسا له جناحان
من رقاع فقال ما هذا الذى أرى وسطهن قالت فرس قال
وما هذا الذى عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت

اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قال فضحك حتى بدت
نواجذه وقيل لبعض الحكماء اى الاموال اشرف قال فرس شبعها
فرس فى بطنها فرس وقال صاحب الصحاح وفى الحديث
خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة اى كثيرة النتاج
والنسل والسكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة
الملقحة ومعنى الكلام خير المال نتاج او زرع

الباب الثانى

فى التماس نسلها ونمائها والنهى عن قطعها وخصائها
وجر نواصيها وأذنابها واذالتها وتعذيبها عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا من حدس حى من اليمن فاعطاه رجلا من الانصار وقال

وما لك كان امرا على الجيوش في عهد معوية وقبله وقد
اختلف في صحبته يعد في المصريين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
قعسا كأنه يقول فاتعسهم الله رواه البخاري في الجهاد
فقال وزاد عمرو قال سعد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة وذكره وروى الواقدي

عن عبد

عن عبد الله بن يزيد الهلالي عن مسلم بن جندب قال اول من ركب
الخيل اسمعيل بن ابرهيم صلى الله عليهما وسلم وانما كانت وحشا
لا تطاق حتى سخرت له وروى الزبير بن بكار في اول كتابه
في انساب فرس من حديث داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس قال كانت الخيل وحوشا لا تركب فاول من ركبها
اسمعيل فبذلك سميت العراب وروى احمد بن سلمان النجاد
في بعض فوايده من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس قال كانت الخيل وحشا كساير الوحوش فلما اذن الله
عز وجل لابرهيم واسمعيل عليهما السلام برفع القواعد من
البيت قال الله عز وجل اني معطيكما كنزا اذخرته لكما
ثم اوحى الله الى اسمعيل ان اخرج فادع بدنك الكنز فخرج

اسمعيل الى اجيادوكان موطنا منه وما بدرى ما الدعاولا
الكرفالهمه الله عزوجل الدعا فلم يبق على وجه الارض
فرس بارض العرب الا اجابته فامكنه من نواصيها وذللها
له فاربطوها واعقدوها فانها ميامين وانها ميراث
ابيكم اسمعيل عليه السلم وروى ابوداود فى الادب من سننه
من حديث محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن عايشة قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفى سهوتها ستر
فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعبة فقال
ما هذا يا عايشة قالت بناتى ورأى بينهن فرسا له جناحان
من رقاع فقال ما هذا الذى أرى وسطهن قالت فرس قال
وما هذا الذى عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت

اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قال فضحك حتى بدت
نواجذه ، وقيل لبعض الحكماء اى الاموال اشرف قال فرس يتبعها
فرس فى بطنها فرس وقال صاحب الصحاح وفى الحديث
خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة اى كثيرة النتاج
والنسل والسكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة
الملقحة ومعنى الكلام خير المال نتاج او زرع كذا

الباب الثانى

فى التماس نسلها ونمائها ، والنهى عن قطعها وخصائها
وجر نواصيها وأذنابها ، واذ التها وتعذيبها عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا من حدس حى من اليمن فاعطاه رجلا من الانصار وقال

اذا نزلت فامل فرسي فاني أسار الى خيله فقده ليلة فقده

فسئل عنه فقال يا رسول الله انا خصيناه فقال مثلث به

يقولها مثنا الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

أعرافها أدفاؤها وأذنابها مذابها التمسوا سلها وباهوا

بصهيلها المشركين رواه ابو عبيدة في كتاب الخيل من حديث

عاصم بن سليمان عن نوف بن مرثد عن خالد بن معدان وعمرو بن

قيس عن رجل من أهل الشام عن عبد الله بن عمرو ورويه

ابو عبيدة ايضا عن عبد الرحمن بن مهدي عن معونة بن صالح

عن العلاء بن الحرث عن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن جز أذناب الخيل وأعرافها ونواصيها وقال أما

أذنابها فمذابها وأما أعرافها فأدفاؤها وأما نواصيها

فيها

وفيها الخير عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا تهلبوا اذناب الخيل ولا تجزوا أعرافها

ونواصيها فان البركة في نواصيها ودفاؤها في اعرافها واذنابها

مذابها رواه ابو نعيم الاصبهاني عن ابرهيم بن حضين عن مطين

عن محمد بن الصباح من ولد سفينة عن أبي هدبة ابرهيم بن هدبة

خادم انس عن انس ٥ والهلب ما غلظ من شعر الذنب

والأهلب الفرس الكثير الهلب وهلبت الفرس اذا سفت

هلبه فهو مهلوب ٥ والمذبة بكسر الميم ما يذب به الذباب

ويفتحها الأرض الكثيرة الذباب ٥ والدفا بكسر الدال اسم

ما يدفأ به والجمع أدفاء على افعال والدفا بحركا المصدر

كالظما والنعب ٥ والمعرفة بفتح الرا الموضع الذي

منبت عليه الحرف، وعرف الفرس جزوة عرفه وهو بضم
العين ولذلك المعروف ايضا وبالفتح الوتح طيبة كانت
او منتنة، والصهيل والصهال صوت الفرس كالنهيق
والنهاق وقد صهل الفرس يصهل صهيلا ومعا وهو صهال، وصوت
الفرس أنواع منها الحمحمة التي يقصر عن الصهيل عند
طلب العلف، ومنها الأجش وهو الذي جهر بصوته
ونبح، ومنها الصلصال وهو الذي حد صوته ودق
جدا، ومنها المجلجل وهو الذي ضعف صوته وحس ولم
يرق وهو أحسن الصهيل، وكذلك قال ابو عبيدة ايضا
الا انه قال اذا كانت فيه غنة، والأغن الذي يخرج صهيله
اثره من منخريه احمر ابو هوب بن احمد بن اسحق

ابن هو هوب ابن الجواليقي بقرائي عليه ببغداد قال اسا عبيد الله
ابن عبد الله بن شاتيل قراءة عليه وانا اسمع سنة احدى
وثمانين وخمسمائة قال اسا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن
الباقلاني قال اسا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسين بن محمد بن
شاذان قال اسا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
قال اسا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي قال اسا ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال اسا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصاء الخيل عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خصاء الخيل والابل والغنم، قال ابن عمر فيها مشاة الخلق

ولا تفصل الإناث إلا بالذكور رواه أبو عبيدة عن أبي بكر الحنفي
عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ورواه مالك في الموطأ موقوفا
وهو الصحيح عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره الخصاء ويقول فيه نماء
الخلق وفي غير الموطأ انه كان يكره خصاء البهائم ويقول لا
تقطعوا نامية خلق الله عز وجل ورواه مسلم عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب كان نهى عن خصاء البهائم ويقول وهل الهما
الا في الذكور رواه البيهقي هو الخصاء ممدود مصدر خصيت
الفحل خصاء اذا سللت خصيته فهو خصي والجمع خصيان
وخصية وموضع القطع مخصى عن ابن عباس رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح وخصاء
البهائم وفي لفظ عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا خصاء في الاسلام ولا نبيان لنبيسه قال ابن أبي ذئب سألت
الزهري عن الخصاء فقال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح قال الزهري
والخصاء صبر شديد وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال يعني خصاء البهائم
وعن مجاهد قال نهى عن الفطرة الدين وعن ابرهيم قال يعني دين
الله وروى جميع ذلك البيهقي وحكى الابيوردي في رسالته
عن الشعبي قال قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
سعد بن ابي وقاص نهى عن جذف اذناب الخيل واعرافها
وخصاء بها وبامره أن تحرى من رأس الماء وهو أربعة
فراسخ وخالفه البيهقي وذكره في سننه بلفظ آخر عن

اي على الخيل والبغال والحمير على ما ذكره الشيخ

عن ابراهيم ان مهاجرا كتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى سعد ان لا تخصين فرسا ولا تجرسن فرسا من
المائتين وذكر فيه ايضا ان عروة بن الزبير حصى
بغلا له وان عمر بن عبد العزيز خصى بغلا له في خلافته
وان الحسن سئل عن الخصاء فقال لا باس به وان ابن سيرين
قال لا باس بخصاء الخيل لو تنزل الفحول لاكل بعضها بعضا
وان عطاء قال ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا باس
قال البيهقي ومتابعة قول ابن عمر وابن عباس مع ما فيه
من السنة المروية اولى ويحتمل جواز ذلك اذا انضاف به غرض
صحيح كما جاء فيما رويناه في كتاب الضحايا تضحية
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين موجيين وذلك لما فيه من

تطيب

تطييب اللحم قلت هذا آخر ما ذكره البيهقي وغيره في
خصاء الخيل واما لحومها فاباح اكلها شريح والحسن
وعطاء وسعيد بن جبير وحماد بن ابي سليمان والثوري وابو
يوسف ومحمد بن الحسن وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق
وابو ثور وهي جماعة من السلف وقد ثبت بما اتفق عليه
البخاري ومسلم من حديث اسماء بنت ابي بكر وجابر بن عبد الله
قالا نحرنا فرسا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه واما حديث جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص او اذن في لحوم الخيل وذهب ابو حنيفة والاوزاعي
وما لك الى انها مكروهة الا ان كراهيتها عند مالك

كراهية تنزيه لا تحريم ودليلهم ما رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه من حديث بقية بن الوليد الحمصي عن ثور بن
يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب عن أبيه
عن جده عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وما دل عليه أيضا
قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
قال صاحب الهداية الحنفي خرج مخرج الامتنان والأكل
من أعلى منافعها والحكم لا يدل على النعم ومنن
مأدوناها ولأنها آلة إرهاب العدو فيكره أكله احترامه
ولهذا يضرب له بسهم في الغنيمة ولأن في إباحته تقليل
آلة الجهاد وحديث جابر معارض لحديث خالد بن الوليد

والترجيح

والترجيح للمحرم ثم قيل الكراهة عنده كراهة تحريم وقيل
كراهة تنزيه والأول أصح وأما البغل فقد قيل
لا بأس به إذ ليس في شربه تقليل آلة الجهاد انتهى كلام
الحنفي والإنصاف عنه هو أنا نقول أما قوله
في الآية فلا نسلم أن ترك ذكر الأكل فيها دليل على كراهيته
إذ الحال في الانتفاع بهذه الدواب ما أشار الله تعالى
إليه فيها من الركوب والزينة فأما أكلها فنادر فخرجت
الآية مخرج الغالب كما مر وعليه السلم في الاستنجاء بثلثة
أحجار وكقوله عليه السلم في شأن الغنم وركوبه عند من
أوجبها في المعلوفة الأنوى أن الأنعام لما كانت مقاربة
الحال عند العرب في الانتفاع بها أكلا وحملا وركوبا

وتحملا من الله عليهم بفضل احوالها المالوفة المعتادة
عندهم المعروفة في الابد قبلها فقال تعالى والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف
رحيم وفي قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون فاما
حديث خالد وان كان احوط من حديث جابر واسما فان
حديث جابر واسما اسند واصح وحديث خالد لا نعرف
احدا روى عن الوليد الجهني وفيه مقال حتى

قال فيه

قال فيه بعضهم احاديث بقية غير بقية فلن يهمل
على بقيته وقال النسائي في حديث خالد الذي قبله يعني
حديث جابر واضح من هذا او يشبه ان كان هذا محفوظا
ان يكون منسوخا لان قوله ادن في لحوم الخيل دليل
على ذلك وهذه هفوة من النسائي وغفلة في جعله
حديث جابر ناسخا لحديث خالد وحديث جابر كان في
غزوة خيبر وكانت في جمادى الاولى سنة سبع واسلام
خالد كان بعد خيبر بتسعة اشهر لانه قدم المدينة
هو وعثمان بن طلحة الحاجب وعمرو بن العاص مهاجرين
مسلمين في اول يوم من صفر سنة ثمان فكيف يكون حديث
جابر مع تقدمه ناسخا لحديث خالد مع تاخره وقال

ابو داود في سننه وحديث خالد هذا منسوخ فد اكله
جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٭ عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل رواه مسلم ٭
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء رواه مسلم ٭ وعن
انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق
الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي ٭
والعسب الضراب والنهي عنه اي عن كرايه فحذفه

واقام

واقام المضاف اليه مقامه وقيل الحشف ما الفحل
عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل
ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
ادفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود
في كتاب الجهاد ٭ وعن سلمة بن نفيل الكندي وكان قومه
محتوه وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نمس دلبتي ركبته مستقبل الشام
بوجهه موليا الى اليمن ظهره اذ اتاه رجل فقال يا رسول
الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا
لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله

وقد

صلى الله عليه وسلم لذنوا بل الآن جا القتال ولا يزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق او قال على امر الله يزيغ الله
لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة او حتى
ياتي امر الله والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم متبعي افنادا وفي
رواية وانتم تسعون اقنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر
دار المومن الشام رواه النسائي في السير والخيل من سنه
وروى بعضه الامام احمد وقوله اذال الناس الخيل في مسنده
بالذال المعجمة اي امتهنوها بالعمل والحمل عليها ولبث
بالمكان اقام به والبثنة انا ولبنته ملبثاه والافناد
بالدال المهملة الجماعات المتفرقون المختلفون واحدهم

فند بكسر الفاء واسكان النون واصله القطعة من
الجبل طولا وعقر الدار بالفتح اصلها وهو محلة القوم
وعقر كل شئ اصله واهل المدينة يقولون عقر الدار
بالضم والعقر ايضا مهر المراة اذا وطئت على شبهة قاله
الجوهري وقيل اصله ان واحي البلد بعقرها اذا اقتضها
ثم سمي ما يعطى للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب

ابن سعد عن حجين بن المثنى عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن ابي عبد الله واقد انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى فرسه فمسح وجهه
بكمه فسئله فقالوا يا رسول الله ابغميصك قال ارجز لي
عاتبني في الخيل وروى ابو داود في المراسيل عن موسى

الفصل الثاني في عقر الدار

عن حرير بن حازم عن الزبرقان الخزنبي عن نعيم بن أبي هند ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس وقام اليه يمسح وجهه
وعينيه ومنخريه بكمي قميصه فقيل يا رسول الله لمسح
بكم قميصك فقال ان جبريل عانني في الخيل ورواه
الحسن بن عرفة عن عباد عن يحيى بن سعيد عن مسلم
ابن يسار قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه
فرسه وعينيه ومنخريه بكمي قميصه فقالوا يا رسول الله
بكم قميصك فقال ان حبيبي عانني في الخيل ورواه ابو عبيدة
من حديث يحيى بن سعيد عن شيخ من الانصار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسح بطرف ردائه وجه فرسه
وقال اني عوتبت الليلة في اذاله الخيل ورواه ابو عبيدة

ايضا

ايضا من حديث عبد الله بن جعفر المدني عن عبد الله بن
دينار قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه فرسه
بثوبه وقال ان جبريل بات الليلة يعاتبني في اذاله الخيل
وروى الحسن بن عرفة ايضا عن وكيع عن ميسرة بن سعيد
عن الوضين بن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعودوا الخيل نواصيها فتدلوها ورواه ابو داود
في المراسيل عن عبد الله بن الجراح ومحمد بن سليمان عن وكيع
وروى فيه ايضا عن الوليد بن عتبة عن الوليد عن علي بن
حوشب سمع مكحولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا الخيل وجللوها وروى ابن عرفة ايضا عن اسمعيل
ابن عياش الحمصي عن عمرو بن قيس السكوني ان عمر بن عبد العزيز

نهى عن رکوب الفرس الاجفيه وروى ايضا عن موسى بن محمد
قال حدثنى شيبان بن عبد الرحمن عن مجاهد قال ابصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انسانا ضرب وجه فرسه ولعنه فقال
هذه مع تلك لمسنك النار الا ان تقاتل فى سبيل الله عجل
الرجل تقاتل عليه ويحمل الى ان كبر وضعف جعل يقول
اشهدوا اشهدوا على زيد بن ثابت رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى عين الفرس ربع ثمنه
رواه ابو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب
ابن اسمعيل بن حماد بن زيد القاضى فى كتاب السنن المختصر
عن البغوى عن شيبان عن ابى امية بن يعلى عن ابى الزناد عن
عمرو بن وهيب عن ابيه عن زيد بن ثابت ورويناه من حديث

لويز

لوين عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن
عروة البارقى قال كانت لى افراس فيها جمل شريته وعشرون
الف درهم فقال عبيد الدهقان فابيت عمر رضى الله عنه فكتب
الى سعيد بن ابى وقاص ان خير الدهقان بين ان تعطيه
عشرين الفا وبين ان يغرم ربع الثمن فقال
الدهقان ما اصنع بالفرس فيغرم ربع الثمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال ما فى ليله الا ينزل ملك من السما يحرس
عن دواب الحراث الا دابة فى سبيل الله رواه
محمد بن يعقوب الخثلى فى كتاب الفروسية

الباب الثالث

فى الامر برباطها وما يستحب من الوانها وشياتها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

قال الزمخشري في تفسيره اصبروا على الدين وتكاليفه

وصابروا اعداء الله في الجهاد اي غالبوهم في الصبر على

شدايد الحرب لا تكونوا اقل صبرا منهم وثباتا والمصابرة

باب من الصبر ذكر بعد الصبر على ما يجب الصبر عليه تخصيصا

لشدته وصعوبته ورابطوا واقيموا في الثغور رابطين

خيلكم فيها مترصدين مستعدين للغزو قال تعالى ومن

رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم قلت

وقد ذهب بعض العلماء الى تفضيل الرباط على الجهاد

لان فيه حقن دماء المسلمين وفي الجهاد سفك دماء المشركين

وحقن دماء المسلمين افضل اخبرنا ابو الحسن بن

ابي الفضايل الفقيه وابو القاسم بن ابي علي الحارثي وابو

يعقوب بن ابي الشاكر الدمشقي وابو محمد بن ابي المنصور الاسكندري

قالوا انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال انا ابو

ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله القاري قال انا ابو

محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال انا القاضي ابو عبد الله

الحسين بن اسمعيل المحاملي قال انا محمد بن ابي القاسم قال انا موسى

ابن داود عن مندل بن علي عن اسمعيل بن زياد عن المثنى بن

سواحل عن قيس بن باباه قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم

الا حق عليه ان يرتبط فرسا اذا اطاق ذلك قرات

على يوسف بن خليل الحافظ بحلب اخبرك محمد بن ابي زيد الدرابي

باصبهان قال نا محمود بن اسمعيل الصيرفي قال نا محمد بن عبد الله
الأعرج قال نا عبد الله بن محمد القباب قال نا ابو بكر
احمد بن عمرو بن ابي عاصم قال نا عمرو بن بشر قال نا يحيى
ابن راشد قال نا محمد بن حمران قال نا سلم الجوني قال
سمعت سوادة بن الربيع رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فان الخيل
في نواصيها الخير عن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبيا
واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اسقر اغر محجل

اوادهم

اوادهم اغر محجل هكذا اسانيد النسائي في الخيل من سننه
من حديث هشام بن سعيد الطالقاني وقد وثقه الامام
احمد بن حنبل ومحمد بن سعد عن محمد بن المهاجر الانصاري
وكان ثقة ايضا وثقه يحيى بن معين وجماعة عن عقيل
ابن شبيب بفتح العين والشين عن ابي وهب وراه ابو داود
من حديث هشام المذكور مقرونا في ثلثة مواضع فاخرج
فصل التسمية في كتاب الادب ولفظه تسموا باسماء الانبيا
واحب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن واصدقها
حارث وهمام وافبحها حرب ومرة واحرج فصل ارتبطوا
الخيل الى اخره في الجهاد في باب تقليد الخيل الاوتار واخرج
فصل عليكم بكل اشقر اغر محجل الى آخره فيه ايضا في باب

ما يستحب من ألوان الخيل وزاد فيه قال محمد بن مهاجر
فسألته لم فضل الأشقر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سريته فكان أول من جاء الفتح صاحب أشقر قد
تقدم الكلام على تقليد الخيل الأوتار في الباب الأول
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن الخيل في شقرها اليمن البركة رواه أبو داود
من حديث حسين بن محمد والترمذي من حديث يزيد بن
هرون كلاهما عن شيبان النحوي عن عيسى بن علي بن
عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ولفظ الترمذي
بن الخيل في الشقر وقال حسن غريب لا نعرفه الا من
هذا الوجه من حديث شيبان وروى الواقدي

عن سعيد

عن سعيد بن خالد عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس
عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل
الشقر وروى ايضا عن عبد الله بن أبي عبيدة عن صالح
ابن كيسان عن أبي مرة مولى عقيل عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الشقر
والاقرح اغر محجل بلث طلق اليمن ذكر سليمان بن
بنين النحوي المصري في كتاب الآف الجهاد وأبو داود في
الصافنات الجياد عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك وقد قل الما فبعث الخيل
في كل وجه فطلبوا الما فكان اول من طلع بالما صاحب
فرس اشقر والثاني صاحب اشقر وكذلك الثالث فقال

صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لي في الشقرة عن عمرو بن
الحارث الأنصاري عن اشياخ اهل مصر قالوا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان خيل العرب جمعت في صعيد
واحد ما سبقها الا اشقر عن يزيد بن صفوان عن
رجل من اهل حمص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب
من الخيل الشقر قلت الشقرة حمرة صافية
والكمتة حمرة مدخلها قترة والدهمة سواد وكل منها
شوع فاشد الخيل سوادا ادهم عيهب والاثنى
عيهبة والعيهب الظلمة والجمع الحياهب ولدلد
العربيب والحالك وهما الشديدا السواد والدجوجي
وهو ماخود من الدجة وهي شدة السواد والظلمة

ثم يليه

ثم يليه الأدهم الأحم ثم الأدهم الجون ثم الأدهم
الأكهب والدهمة لون ليس بخالص في الحمرة خا
قاله ابو عمرو وقيل الأحمر اقل سوادا من الجون وفارس
الجون معويد بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي اخو الخنسا
الشاعرة وفارس الجون ايضا الجون بن ابي شمر الغساني
ثم الجونة وسبابي بياضها ثم الصداء والاصدا الاسود
الذي كاد يخالطه شقره والجميع صدم ثم الخصرة
والاخضر في كلام العجم الدير ج وهو من الجمير الادعم
والاطحم عن ابي خيرة وقال الشيباني الدعمة في الخيل
ان يخالف لون وجهه سائر جسده سواد ومن
امثالهم الذيب أدعم اي انه ولغ اولم يلغ فالدعمة لازمة

له ورسمانهم بالولوغ وهو جميع بصر مثلا لمن يغبط
بما لم ينله والشاة الدعما التي اسود خرتها وهي
أرنبتها وحلمتها وهي الدفن وقال ابو عبيدة قد يكون
من الخيل ايضا أدعم خالص وهو الذي ليس فيه من الحضرة
شئ ومن الحضر احضر احم وهو أدنى الحضرة الى الدهمة
واشدوا حضرا جما كلون العوهق وهو
الازرق وزدوا احضر أطحل وهو الذي تعلو حضرته صفرة
كلون الحنظل البالي وقال ابو حنيفة الورقة احبس من
الحضرة واحسن الورقة الحطب قال الزبان
وصاحبي ذات هبات دمثوع خطبا ورقا السراة عوهق
ثم الكمتة وهي أحب الالوان الى العرب ويقال للذكر

والانثى

والأنثى كميت والجمع كمت وكميت من الأسماء المصغرة
المرحمة التي لا تكبير لها من أكمت لم يراد حمد من أحمد غير
ان أكمت لم يستعمل والكميت بين الأجوى والاصداء وهو
أقرب الشقر والوذاد الى السواد واشد منهما حمرة
والعرق مابين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان
كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد
بينهما قال الأصمعي أشد الخيل جلودا وجوادا الكمت
الجم وهي التي اشتد حمرتها يقال كميت أجم بين الجمة
وهو الذي ينتاكل الأجوى غير انه يفضل منها حمرة اقرابه
ومراقه وفي نسخة ومرطاباه والمرط ما بين الصدر
الى العانة من البطن والأفواز من الشاكلة التي هي الخاصرة

الجوزة منسلخة من الرسغ الى الرسغ والرسغ الاسفل والوظيف الاسفل والوظيف الاعلى والعضد والذراع والركبة والساق والعرقوب والقصبة والفخذ والحارك والكتد والعنق والرأس والأذن والعين والأنف والفم والشفة والأسنان واللسان والحلق والصدر والبطن والظهر والجنب والخاصرة والكفل والذنب والفرج والضرع والحلمة والخلف والثدي والسرة والعانة والأشاعر والأرساغ والأعضاء والأطراف والأوصال والمفاصل والعظام والعصب والعروق والدم

إلى مَرَاقِّ البَطْنِ واحِدُها قُرْبٌ وقُرُبٌ مثلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ
وكُمَيْتٌ أَصْحَمُ وهُوَ الأَسْوَدُ الذي يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ
وأَطْحَمُ والطُّحْمَةُ سَوادٌ في مُقَدَّمِ الأَنْفِ، ومُدَمَّىً وهُوَ
الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ وأَحْمَرُ وهُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً من المُدَمَّى وهُوَ
أَحْسَنُ الكُمْتِ، ومُذْهَبٌ وهُوَ الذي تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ، ومُحْلَفٌ
وهُوَ أَدْنَى الكُمْتَةِ إلى الشُّقْرَةِ والأُنْثَى مُحْلَفَةٌ وأَسْدُوا
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلَفَةٍ وكُلُّ لَوْنٍ الصَّرْفُ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ
قالَ أَبُو خَيْرَةَ المُحْلَفُ بين الأَشْهَبِ وبين الأَحْمَرِ وهُوَ من
الإِبِلِ الأَشْهَبُ والشَّيْءُ المُحْلَفُ إذا كانَ يُشْبِكُ فيهِ فيُخالِفُ
عَلَيْهِ، وكُمَيْتٌ أَكْلَفُ وهُوَ الذي لم تَصْفُ حُمْرَتُهُ وتَرَى في
أَطْرافِ شَعَرِهِ سَوادًا، وكُمَيْتٌ أَصْدَأُ وهُوَ الذي فيهِ

صُدْأَةٌ

حاشية القرد والكدرة صنع

إلى مَرَاقِّ البَطْنِ واحِدُها قُرْبٌ وقُرُبٌ مثلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ
وكُمَيْتٌ أَصْحَمُ وهُوَ الأَسْوَدُ الذي يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ
وأَطْحَمُ والطُّحْمَةُ سَوادٌ في مُقَدَّمِ الأَنْفِ، ومُدَمَّىً وهُوَ
الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ وأَحْمَرُ وهُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً من المُدَمَّى وهُوَ
أَحْسَنُ الكُمْتِ، ومُذْهَبٌ وهُوَ الذي تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ، ومُحْلَفٌ
وهُوَ أَدْنَى الكُمْتَةِ إلى الشُّقْرَةِ والأُنْثَى مُحْلَفَةٌ وأَسْدُوا
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلَفَةٍ وكُلُّ لَوْنٍ الصَّرْفُ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ
قالَ أَبُو خَيْرَةَ المُحْلَفُ بين الأَشْهَبِ وبين الأَحْمَرِ وهُوَ من
الإِبِلِ الأَشْهَبُ والشَّيْءُ المُحْلَفُ إذا كانَ يُشْبِكُ فيهِ فيُخالِفُ
عَلَيْهِ، وكُمَيْتٌ أَكْلَفُ وهُوَ الذي لم تَصْفُ حُمْرَتُهُ وتَرَى في
أَطْرافِ شَعَرِهِ سَوادًا، وكُمَيْتٌ أَصْدَأُ وهُوَ الذي فيهِ

صُدْأَةٌ

صُدْأَةٌ أَيْ كُدْرَةٌ، ويَتَعَلَّقُ كُلُّ لَوْنٍ من أَلْوانِ الخَيْلِ ما خَلا
الدُّهْمَةَ وفيها صُفْرَةٌ قَلِيلَةٌ شُبِّهَتْ بلَوْنِ صَدَإِ الحَدِيدِ، ثُمَّ
الوَرْدَةُ والوَرْدُ الذي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ إلى الشُّقْرَةِ الخالِصَةِ
بِجِلْدِهِ وأُصُولِ شَعَرِهِ سَوادٌ، وقد سُمِّيَ بالوَرْدِ الذي يُشْبِهُ
لَوْنَهُ لَوْنَ الوَرْدِ من الطِّيبِ الأَحْمَرِ والأُنْثَى وَرْدَةٌ والجَمْعُ وُرْدٌ
بالضَّمِّ، ويُرادُ أَيْضًا، وقد وَرِدَ الفَرَسُ يَوْرَدُ وُرُودًا
أَيْ صارَ وَرْدًا، واللَّوْنُ وُرْدَةٌ مِثْلُ غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ وكُمْتَةٍ
وَدُهْمَةٍ وحُوَّةٍ وحُمَّةٍ وصُدَأَةٍ وحُضْرَةٍ وزُرْقَةٍ وعُفْرَةٍ
وصُهْبَةٍ وشُهْبَةٍ وبُلْقَةٍ، تقولُ إبْرادَّ الفَرَسُ كما تقولُ
إدْهامَّ واكْمامَّ واشْهابَّ، وأَصْلُهُ إوْرادَّ صارَتِ
الواوُ يا لِكَسْرَةِ ما قَبْلَها، يُقالُ وَرِدَ حالِمٌ ووَرِدَ

مصامص وهو الخالص أيضا والأنثى مصامصة ٭ وورد
أعبس تدعوه الحجم السمند وهو الذي لونه كلون الرماد
ثم الشقرة والأشقر اسند حمرة من الورد يقال اشقر
أدبس وحلوبي ٭ وأجبح ٭ وسلعد وهو الذي خلصت
شقرته والانثى سلعدة والجمع سلعدات ٭ وأشدوا
أشقر سلعد وأجوى أدعج اصد أظمى وحيقس افلج ٭
الفلج مجرى الوظيف ٭ والحيقس القصير الخلق ٭ وأشقر قرف
والأنثى قرفة والجمع قروف وقراف وأقراف وهو
كالسلعد ٭ ومدمى وهو الشديد الحمرة ٭ وأقهب
والقهبة عبرة الى سواد ٭ وقال ابن الأعرابي الأقهب
الذي فيه حمرة فيها عبرة ٭ والأقهمان الفيل والجاموس

وأمغر

حاشية ساقطة من كتبه والظهور بياض ورس
وورد شقائق اذا كان خالصا وبه كدرة فلان
شقائق مصلح واذا خلطه شقائق سنوي
ما الواحد والاثنان والجمع الكثير الوبر
والشاصح والقاصح الضرع
طغام والطاء مضمومة

وأمغر وهو الذي تحلو اشقوته معرة اى لدرة ٭ وأفصح
بين الفصحة وهي البياض ملس بالشديد ثم الصفرة يقال
أصفر اعضين الصفرة وهي بياض تحلوه حمرة ثم الخبرة
والأعبر هو الأشقر الذي شملت شقرته شهبة ثم
الشهبة والاشهب كل فرس تلون شقرته على لونين
لم تفرق شقرته فلا تجمع واحد من اللونين شعرات
تخلص بلون واحد كقدر النكتة فما فوقها وقيل الاشهب
الابيض الشعرة ليس بالبياض الصافي الفوطاسي جلده
أسود يقال له اشهب ابيض والشهبة في الألوان
البياض الذي يغلب على السواد وهي انواع ٭ وقد شهب
الشيب بالكسر شهبا ٭ وأشهب الرأس والفرس

اسهبابا واسهبب اشهيبا مثله والشهاد شعلة
فارسا طحة والشهاب بفتح الشين اللبن الصباح
والضبح ايضا بفتح الضاد المعجمة فيهما وهو الوقت
والشوهب القنفذ ويقال للاشهب ايضا اضحى
وللاشى ضحيا والضحيا اسم فرس عمرو بن عامر بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال ابو
ذؤيب ابى فارس الضحيا يوم هياله اذا الخيل في القنا من القوم تعثر
وعامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط
سمى بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحا يقضى بينهم والصنابى
دهمة فيها شهبة او كمتة فيها شهبة وهو لاهل
الشام الكميت لاهل العراق والصناب الخردل

بالزبيب

بالزبيب وقيل الصناب صباغ الخردل والارمد الذى
على لون الرماد وهو غبرة فيها لدرة والابرش الذى فيه
لدع كبياض كالرقط وقيل هو الذى يكون فى شعره نكت
صغار مخالف سائر لونه وانما يكون ذلك في الدهم
والسفر خاصة ورمما اصابهما ذلك من شدة العطش
وقد برشن برشا وابرشن ابرشاشا والابرش لغة في مه
ابن مالك ومنهم من عد من دون الملك الذى قتله الزبا
الرومية كان به برص فكنوا به عنه فاذا عظمت النكت
فهو مدبره واذا كان في جسده بقع متفرقة مخالفة
للونه فهو ملمع وابقع واشيم وقيل الوسيم ان يكون
فيه شامة بيضاء لون سائر بدنه وقيل قد تكون الشامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غير بيضا والجمع شيم وإذا كان في الشامة استطالة
فهو مولج قال الجوهري والملمع من الخيل الذي يكون في
جسده بقع تخالف سائر لونه فإذا كان فيه استطالة
فهو مولج وقال ابن سيده إذا كان في الدابة عدة ألوان
من غير لون قد لك التوليع يقال مردون مولج وإذا كانت
الشامة في مؤخره أو شفة الأيمن كرهت والأيمن أن
تكون فيه بقعة بيضا وبقعة أخرى من أي لون كان
والأبلق من الخيل هو الأبقع من الشاء والظباء والأنثى
بلقاء وقيل البلقة سواد وبياض وقد بلق بلقا وأبلق
إبلاقا والأغشى من الخيل وغيرها ما العين المحمة منها
أبيض وباسه كله من بين جسده مثل الأدهم والأبيض

هو الذي

هو الذي ابيض شعره بياضا مثل بياض الأقاح اشد ما
يكون بياضا واصفاه لا يخالطه شيء من الألوان وربما
كان أزرق وربما كان أسود وربما كان الكحل يقال
هذا ابيض فرطامي ويدعى بما في عينيه من زرقة وسواد
وكحل ولا يكون الكحل حتى تسود اشفار عينيه وجفونه
والوان الخيل أدهم وأحوى وكميت وأشقر
وأصفر وأسهب وأبرش ومدمغ ومولج وأشيم
هذا قول أبي عبيد وقال الأزهري في رسالته
الدهمة ثم الحوة ثم الصدأة ثم الخضرة ثم الكمتة
ثم الورقة ثم السقرة ثم الصفرة ثم الحمرة ثم الشهبة
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل طلق
اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه السنة هكذا ساقه
الترمذي من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن علي بن رباح عن ابي قتادة ومن حديث وهب بن
جرير عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب نحوه بمعناه
وقال حسن غريب صحيح ورواه ايضا ابن ماجة من حديث
وهب بن جرير عن ابيه ولفظه خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم المحجل طلق اليد اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على
هذه السنة وفي بعض الفاظه عن يزيد بن ابي حبيب قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخير في الادهم الاقرح الارثم
محجل ثلث طلق اليمنى ثم اغر بهيم وفي لفظ الادهم البهيم

اواعز

اواعز بهيم وسلم ان شاء الله فان لم يكن ادهم فكميت في هذه
السنة وقد رواه ايضا الامام احمد في مسنده والنسائي
كل لون يخالف معظم لون الفرس والها فيها عوض من الواو
الذاهبة من اولها والجمع شيات فاذا لم تكن به شية فهو
اصم وبهيم من الالوان كان والانثى ايضا بهيم وكذلك
فرس مصمت بمنزلة البهيم من اي لون كان والانثى مصمتة
والجمع مصامت وكذلك من قوايم الفرس اذا لم تكن
بهن محجل اشقر او جاء منهما مصمتة القوايم فمن
الشية الغرة والقرحة والوكمة والتحجيل
والسعف والنمط والصبغ والشعل واللمظ
والعصوب والتعميم والبلق الغرة البياض

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الوجه وهي انواع لطيم وساذخه وسابله
وشمراخ ومقطعه وشهباء فاللطيم الذي يصيب
البياض عنبيه او احداهما او حدبه او احدهما والاتي
ايضا لطيم فاذا فشت في الوجه ولم تصب العين فهي
شاذخه فاذا اعتدلت على قصبة الانف وان عرضت
في الجبهة فهي سابله واذا دقت وشالت في الجبهة
وعلى قصبة الانف ولم تبلغ الحجلة فهي شمراخ وكل
بياض في جبهة الفرس فشا او قل يجدر حتى يبلغ المرسن
ثم يقطع فهي غره مقطعة واذا كان البياض من تحريه
ثم ارتفع مصعدا حتى يبلغ بين عينيه ما لم يبلغ جبهته
فهي ايضا غره مقطعة واذا كان في الغره شعر مخالف

البياض فهي غره شهباء والقرحه دون الغره والفرح
كل بياض كان في جبهة الفرس ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسن
وتنسب القرحه الى خلقها في الاستداره والتثليث
والتربيع والاسطاله والقلة فاذا قلت قيل خفيه
واذا كان في القرحه شعر مخالف البياض فهي قرحه شهباء
والوتمه ثالثا المثله كل بياض اصاب المحفله العليا
قل او كثر فهو وتم الى ان يبلغ المرسن وتنسب الوتمه
اذا هي فشت الى الشدوخ واذا لم تجاوز المحورين نسبت
الى الاعتدال واذا قلت واشتد بياضها نسبت
الى الاستهاره واذا لم يظهر بياضها للناظر حتى يدنو
نسبت الى الخفيه واللمظه كل بياض اصاب المحجلة

السفلى قل اولكر فهو لطا والفرس الطا والبعسوب
كل بياض يكون على قصبة الانف قل اولكر مالم يبلغ الجبين
واذا شاب الناصية بياض فهو اسعفه فاذا خلص
البياض الناصية فهو اصبح فاذا انحدر البياض
الى سبتة الناصية فهو المعمم واذا كان فى عرض الذنب
بياض فهو اشعل والعرب تكره شعلة الذنب واذا
كان فى قمحدة الذنب وهى طرفه بياض فهو اصبح
واذا ارتفع البياض حتى بلغ البطن فهو ابطه فاذا
طهر البياض وزاد فهو ابلق وقال ابن قتيبة وابن
الاعرابي اذا كان الفرس ابيض الظهر فهو ارجل وان
كان ابيض البطن فهو ابطن وقال غيرهما الادرع من الخيل

والشاء

والشاة الذى اسود رأسه ولون سائره ابيض والاثنى
درعاء ومن الدرعة وصف الليالي بالدرع وهى الثلث
اللاتى يلين البيض على وزن ضود لاسود اذا اوايلها
وابيضاض شابوها على غير قياس والقياس درع للسكين
لان واحدتها درعاء والاخصف من الخيل والغنم الابيض
الخاصرتين الذى ارتفع الباقى من بطنه الى جنبيه ولونه
كلون الرماد فيه سواد وبياض وقيل كدرى لونين
مجتمعين فهو خصيف واخصف واكثر ذلك السواد
والبياض وفرس آزر اذا كان ابيض العجز والمحجل
البياض فى قوايمه الاربع او فى ثلث منها او فى رجليه
قل او كثر اذا استدار حتى ياخذها ويطيف بها واصل

أو رجلان او وضح بالوجه فان كان التحجيل في يد ورجل من
شق واحد فهو ممسك الأيامن من مطلق الأياسر او ممسك
الأياسر مطلق الأيامن ويقال الأيمنين والأيسرين
وإن كان من خلاف وسيأتي في الباب الرابع بعده ان شاء الله تعالى
وروى ابو عبيد من حديث ابن شبرمة قال الشعبي في
حديث رفعه انه قال التمسوا الحوائج على القوس الكميت
الأدرم المحجل الثلث المطلق اليد اليمنى وروى الحسن بن عرفة
عن اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن عبد الله عن موسى
ابن علي بن رباح اللخمي عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان ابتاع فرسا او افند
فرسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك

الحجلة من الحجل بفتح الجيم وكسرها وهو القيد والخلخال
قال ابن الأعرابي فان كانت قوائمه الأربع بيضا يقال
منها الوكتس فهو محجل وطلق اليد وطلق اليد بفتح الطاء واسكان اللام وبضمها أيضا اذا كانت
على لون البدن ولم يكن بها بياض فاذا اصاب الياض
القوائم كلها فهو محجل اربع وان كان في ثلث قوائم فهو
محجل ثلث مطلق يد او رجل يمنى او يسرى اى ذلك كان
وكل قائمة بها بياض فهي ممسك وهو كل قائمة ليس بها وضح
فهي مطلقة فان كان في الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين
وان كان في احداهما فهو الأرجل وسيأتي ذكره في الباب
الرابع ولا يكون التحجيل وافيا بيدين ما لم يكن معهما رجل

به كميتا أو أدهم أفرح أرتم بحجل بلث طليق اليمنى
تقيد الفرس ان يجد ملاذا ألجأ اليه كما يلجأ الى الفهد
بلسة الفاء وسكون النون وهو أنف الجبل الخارج منه
وروى ابن عرفة ايضا قال ثنا وكيع عن ابى الصريس عن
عمرو بن مرة الجملي قال سمعت مسعود بن خراش يقول سأل
عمر رضى الله عنه قيس بن زهير العبسى اى الخيل وجدتموها
أضبر فى حربكم قال الكميت قلت لعل سؤاله اياه كان
قبل الاسلام ان لم يكن وهما وحكى الأثبور دين فى رسالته
قال قالت بنو اعبس ما صبر معنا فى الحرب الا بنات العم
من الخيل الا الكميت ومن الابل الا الجمور وروى ابو عبيدة
من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله

ان خير

ان خير الخيل الجون قلت الجون سمح أجوى وهو أهون
سيرا من الجون وقد اجواوى الفرس يجواوى اجواء
واجووى يجووى اجواوا وجوى يجوى جوة وروى
ابن عرفة عن الواقدى قال حدثنى ابن ابى سبرة عن سليمان
ابن سحيم عن نافع بن جبير عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال اليمن فى الخيل فى كل أجوى أدهم قلت هو الساكل
للدهمة والحضرة ولا يفرق بينه وبين الاحضر الا
باحمرار مناخره واصفرار شاكلته وقيل الأعرض منخريه
وشاكلته ومن الجوة ايضا أجوى أصبح وهو الذى
تقل حمرة مناخره فتصير الى السواد ويلون الناصية
غالبا على اطراف المنخرين وأجوى الحجل وهو الذى

تعتريه صفرة وخضرة محالطتان للبدرة واجوف
الكهب والكهب قلة ما باللون ولدرنة في موضع الحجرين
في حمرتهما وفي سواد السراة في بياض الاقراب والحمة
السواد والحموم اسم لفرس اقراس فرس الحسن بن علي
رضي الله عنهما وفرس حسان الطايع واحد اقراس
النعمان بن المنذر وحجم الفرس وحجيم وهو صوته اذا
طلب العلف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا رواه ابو داود
في سننه من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة وروى يحيى
ابن معين عن حرمي عن ابي سنان سعيد بن سنان عن ليث عن
مجاهد في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ومن

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم قال
القوة الخيل الذكور ورباط الخيل الاناث قلت الصحيح
في تاويل القوة ما رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقرأ
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وابو داود
وابن ماجه من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي علي
ثمامة بن شفي الهمداني عن عقبة وروى الوليد عن يحيى
ابن حمزة عن زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله ان خالد
ابن الوليد رضي الله عنه كان لا يقاتل الا على انثى لانها
تدفع البول وهي تجري والفحل يحبس البول في جوفه حتى

يتفق ولان الاتى اقل صهيلا ٥ وروى الوليد ايضا
عن اسمعيل عمن اخبره عن عبادة بن نسى ان بحيرا انهم
كانوا يستحبون اناث الخيل فى الغارات والبيات ولما
خفى من امور الحرب وكانوا يحبون فحول الخيل فى الصفوف
والحصون والسير والعسكر ولما ظهر من امور الحرب ٥
وكانوا يحبون حصان الخيل فى الكمين والطلايع
لانها اصبر وابقى فى الجهد وروى ابو عبد الرحمن
عن معاذ بن العلاء عن يحيى بن ابى كثير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز
وبطونها كنز وفى لفظ ظهورها جزء عن انس رضى الله عنه
قال كان السلف يستحبون الجولة من الخيل ويقولون

هى اجسر

هى اجسر واجرأ ٥ وحكاه البخارى فى جامعه عن راشد
ابن سعد قال كان السلف يستحبون الجولة من الخيل لانها اجرأ
واجسر كما

الباب الرابع

فى كراهة شؤمها وشكالها ٥ وما يذم من عضمها
ورجلها حدثنا ابو الحجاج يوسف الحافظ
قراءة عليه عودا على بدء باسناده الى ابو الحسن الحمامى قال
انا ابو على الحداد قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا ابو بكر
ابن خلاد غير مرة قال نا محمد بن غالب قال ابو نعيم
وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا احمد بن على الخزاعى قالا
نا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى

عبد الله بن عمر عن ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في الدار والمراة والفرس رواه مسلم وابو داود
جميعا على الموافقة عن النبي ورواه عبد الرزاق
في الاول من جامعه عن معمر عن الزهري عن سالم او حمزة
او عن كليهما عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشؤم في ثلثة في الفرس والمراة والدار قال وقال ام سلمة
والسيف قال معمر وسمعت من يفسر هذا الحديث يقول
شؤم المراة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس اذا لم
يغز عليه وشؤم الدار جار السوء رواه البخاري
والنسائي من حديث يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولا طيرة

ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار
ورواه ايضا من حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان كان الشوم في شئ ففي الدار والمراة والفرس ولفظ
مسلم ان كان من الشوم شئ ففي المراة والفرس والدار وفي لفظ
اخر له الطيرة في المراة والفرس والمسكن عن سعد بن
ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شئ ففي الفرس والمراة
والدار ورواه ابو داود عن موسى بن اسمعيل عن ابان عن
يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عنه وعن
سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان كان فى شئ ففى الفرس والمراة والمسكن يعنى
الشؤم رواه البخارى فى النكاح عن عبد الله بن يوسف
ومسلم فى الطب عن القعنبى كلاهما عن مالك عن ابى حازم عن
سهل ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر عن ابى بعيم عن هشام بن
سعد الشؤم فقال انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان فى شئ ففى المراة والفرس والدار وعن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان فى شئ ففى الربع والفرس والمراة يعنى الشؤم
رواه مسلم فى الطب والنسائى فى الخيل من حديث ابن جريج
عن ابى الزبير عن جابر فقال ابو الفضل وجاء فى حديث اخر
من رواية جويرية عن مالك عن الزهرى ان بعض اهل

ام سلمة روح النبى صلى الله عليه وسلم اخبره ان ام سلمة
كانت تزيد الشيف فى الحديث فلت وذب يوم احد فرس
بدنبه فاصابه كلاب سيف رجل فاسله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ولا يعاف يا صاحب
الشيف شم سيفك فانى ارى السيوف ستسل اليوم
وروى ابو داود فى الطب عن الحرث عن ابن القاسم قال سئل
مالك عن الشؤم فى الفرس والدار فقال كم دار سكنها ناس
فهلكوا ام سكنها احزون فهلكوا هذا تفسيره فيما نرى
والله اعلم قال ابو عبد الله المازرى حمل مالك هذا الحديث
على ظاهره ولم يتاوله وحمله على ان المراد به ان قدر الله
سبحانه وما انفق بمايكره عند سكنى الدار فبقضيه ذلك

كالسبب فيتسامح في اضافة الشوم اليه مجازا
وانما عاد ضمير في بعض الطرق ان بكن الشوم بناحي
الخطط ويكون مجمله ان بكن الشوم حقا فهذه الثلث احق
به بمعنى ان النفوس تفع فيها الشاوم بهذه الثر بما
يقع بغيرها قلت وقد روى عبد الرزاق في الاول
من جامعه عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
عن عبد الله بن شداد ابن الهاد ان امراة من الانصار
قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه وتحن كثير
مهلكنا وحش داث بنا فشات اخلاقنا وكثره اموالنا
فقال ما مال اقلا تنقلون عنها ذميمة قالت وكيف نصنع
بها يا رسول الله مال ببعونها او تهبونها واخرج

ابو

ابو داود في الطب من حديث اسحق عن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثير عددنا وكثر فيها اموالنا فتحولنا الى
دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة واخرج فيه ايضا من
حديث معمر عن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع
فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال
لها ارض ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبيئة او
قال وباؤها شديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها عنك
فان من القرف التلف قلت القرف بالتحريك مداناة الوباء
والمرض وقد اعترض بعضهم في هذا بان قال انه صلى الله عليه
وسلم نهى عن الفرار من بلد الطاعون واباح الفرار من هذه

الدار مما الفرق قلت فقد قال بعض اهل العلم ان
الجامع لهذه الفصول كلها بلية اقسام فاحد الاقسام
ما لم يقع النادي به ولا اطرد عادتهم فيه خاصة
ولا عامة نادرة ولا منكرة فهذا لا يصغى اليه والشرع
انما الالتفات اليه وهو الطيرة لان لقي الغراب في
بعض الاسفار ليس فيه اعلام ولا استخارة بما يكره او
تخاذل على جهة الندور ولا التكرار فلهذا قال
صلى الله عليه وسلم لا طيرة والقسم الثاني مما يقع به الضرر
ولكنه يسير ولا يخص ويندر ولا يتكرر كالوباء فان هذا
لا يقدم عليه احتياطا ولا يفر منه لعدم ان يكون
وصل الضرر الى الفار على الندور والتكرار والقسم الثالث

سبب

سبب يخص ولا يعم ويلحق منه الضرر كالديار فان ضررها
يختص ببنائها وقد ذهب فيها اهله وماله بحسب ما قال
الشافعي للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا يباح له الفراره فهذا
التقسيم الذي قسمه بعض العلماء يشير الى الفرق بين هذه
المسايل بعضها من بعض قال القاضي ابو الفضل وقد عارض
بعض الملحدة هذا الحديث بقوله لا طيرة قال القشيري وهذا
تعسف ووجهه ان هذا الحديث مخصوص بحديث الشوم
كانه قال لا طيرة الا في هذه الثلثة على من تطير وكان اهل
الجاهلية يقولون ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة
فلم ينتهوا بقيت في هذه الاشيا الثلثة وقد روى ابو هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم الطيرة على من تطير وان تكن في

شئ وفى المراة والدار والفرس وهذا بعض قول من
قال انه على الاستثناء وقد جاء فى حديث اخر لا شؤم وقيل
معناه ان هذه الاشياء مما يطول التعذر بها وكراهة
امرها ودل لملازمتها بالسكنى والصحبة وان دفع
الانسان ذلك عن اعتقاده فكلامه عليه السلم يذلك
معنى الامر بهراق ذلك وزوال التعذر به كما قال اولوها
دميمة وقال الخطابي معنى هذا الحديث ابطال مذهبهم
فى التطير بالسوانح والبوارح الا انه يقول ان كانت
لاحدكم دار يكره سكناها وامراة يكره صحبتها وفرس
لا يحبه ارتباطه فليفارقه بان ينتقل عن الدار ويبيع
الفرس ويفارق المراة وكان مجرى هذا الكلام مجرى

استثناء

استثناء الشئ من غير جنسه وسبيله سبيل الخروج من كلام
الى غيره وقد قيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها
وشؤم الفرس ان لا يغزا عليها وشؤم المراة ان لا تلد
وقال غيره وقد يكون الشؤم ههنا على غير المفهوم منه من
معنى التطير لكن لمعنى قام له الموافقة وسوء الطباع قال
عليه السلم من سعادة ابن ادم ثلثة ومن شقوة ابن ادم
ثلثة من سعادة ابن ادم المراة الصالحة والمسكن الصالح
والمركب الصالح ومن شقوة ابن ادم المراة السوء والمسكن
السوء والمركب السوء رواه الامام احمد فى مسنده عن
روح عن محمد بن ابى حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى
وقاص عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكره احمد نا موهوب بن احمد بن الجواليقي ببغداد
قال نا ابن شاذان قال نا ابن الباقلاني قال نا ابو علي بن شاذان
قال نا ابو سهل بن زياد قال نا عبد الكريم قال نا ابو اليمان
قال نا أبو بكر عن حبيب بن عبيد قال قالت عايشة رضي الله عنها
ح وعرفته ايضا لخلف على ابن خليل احبرك اللبان قال انا
الحداد قال نا ابو نعيم الحافظ قال نا احمد بن محمود بن المهزار
في جماعة قالوا نا ابو شعيب الحراني قال نا يحيى بن عبد الله
البابلتي قال نا ابو بكر بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق
قال ابو نعيم في ترجمة حبيب في الحلية تفرد به عن حبيب
ابو بكر بن ابي مريم قلت رواه الامام احمد في مسنده عن

الشوم سوء الخلق

ابي اليمان ومحمد بن مصعب عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم
احبرنا ابو الحسن العفيف قال نا ابو طاهر الحافظ
قال نا نصر بن احمد الفارسي قال نا ابو الحسن محمد بن احمد بن
رزقويه قال نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار قال
نا محمد بن سنان العوقي البصري قال نا اسحق بن ادريس قال نا اسمعيل
ابن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن
معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في المراة
والدار والفرس رواه الترمذي في الاستيذان عن علي
ابن حجر عن اسمعيل بن عياش فوقع بدلا له عاليا ورواه
بقية عن سليمان بن سليم وجنادة عن يحيى بن جابر الطائي

لا شوم

الحمصي عن معوية بن حليم عن ابيه ومن اغرب ما وقع
الي في تاويله ما اخبرناه ابو عبد الله بن ابي الفوارس العقبه
وابو محمد بن ابي الثنا المقرئ منصور بن بعداذ في الاولى
قالا اخبرنا شهده بنت احمد الكاتبه قراءة عليها ونحن
نسمع قالت اخبرنا ثابت هو ابن بندار البقال قال اخبرنا الحسن
هو ابن الحسين بن العباس بن ذوما قال اخبرنا محمد هو ابن
الحسن بن علي البزاز قال اخبرنا ابو الحسن بن ابي امية قال اخبرنا ابو
المنذر قال اخبرنا سفين قال اخبرنا مالك بن انس عن ابي الرجال عن
سالم عن ابيه عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في الدار والمراة والفرس وقد اتفق على كل
واحد منهما ايضا اخبرنك شهده قالت واخبرنا ثابت

ايضا

على بن محمد بن سليم الحلبي قال اخبرنا ابو علي

ايضا بقراءة البلخي عليه في وسع الاخرى سنة ثماني وسبعين
واربعمايه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن محمد المعروف
بابن الخندي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف قال اخبرنا
ابو القاسم القاسم بن ابرهيم بن احمد بن علي قال اخبرنا يوسف
ابن موسى القطان قال اخبرنا سفين عن الزهري قال اخبرنا سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركه في ثلث في الفرس والمراة
والدار قال ابو القاسم سالت يوسف بن موسى ما معنى
هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
البركه في ثلث في الفرس والمراة والدار فقال لي يوسف سالت
سفين بن عيينه عن معنى هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى
عليه وسلم انه قال البركه في ثلث في الفرس والمراة والدار فقال

فقال الزهري سألت سالم بن عبد الله عن معنى هذا الحديث
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشؤم في ثلث
الفرس والمراة والدار فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان الفرس ضروبا فهو مشؤم واذا كانت المراة
قد عرفت زوجا قبل زوجها فحنت الى الزوج الاول
فهي مشؤمة واذا كانت الدار بعيدة من المسجد
لا يسمع فيها الاذان والاقامة فهي مشؤمة واذا كن
بغير هذا الوصف فهن مباركات قال الشيخ قال الجد
يوسف وانا املي هذا الحديث مذ سنين ما سألني انسان
عن معناه والفائدة في السؤال عن ابي هريرة رضي الله
عنه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من

الخيل

الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او في يده اليمنى وفي رجله اليسرى قال
ابو داود وذا في مخالف رواه مسلم وابو داود وابن ماجة
جميعا من حديث الثوري عن سلم بن عبد الرحمن الحجي حضين
ابن عبد الرحمن عن ابي زرعة عن ابي هريرة وليس في حديث
ابن ماجة شرح الشكال ورواه الترمذي والنسائي
من حديث الثوري ايضا ولفظهما انه كان يكره الشكال
في الخيل وزاد النسائي والشكال من الخيل ان يكون
ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او يكون الثلث مطلقة
وواحدة محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل
ولا يكون في اليد وهذا الذي زاده النسائي هو قول

هو قول ابي عبيد اخذ من الشكال الذي يشكل به الخيل
شبهه به لان الشكال في الغالب يكون في تلك قوائم
ومعنى قوله لا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في
اليد يعني انما يكون الشكال اذا كانت الرجل هي المطلقة
وحدها او المحجلة وحدها وقال ابن دريد الشكال
ان تكون المحجلة في يد ورجل من شق واحد فان كان مخالفا
قيل شكال مخالف وقال ابو عمر المطرز وقيل الشكال
بياض الرجل اليمنى واليد اليمنى وقيل بياض الرجل اليسرى
واليد اليسرى وقيل بياض الرجلين ويد واحدة والصحيح
في صفة الشكال ما ذكره ابو عبيدة معمر بن المثنى وغيره
انه البياض الذي يكون بيد ورجل من خلاف قل او كثر وهو

الذي

٦٤

الذي ورد في صحيح مسلم وسنن ابي داود وكراهته لحمل
وجهين اما تفاؤلا لشبهه بالشكول المفيد الذي لا
مخوض فيه واما لجواز ان يكون هذا النوع ممن حرب فلم
توجد فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت
الكراهة لزوال شبه الشكال وشبه القوائم بشكل
وتحجيل وممسك وقد مضى ذكرها ورجل
وعصم فالرجل اذا كان البياض باحدى رجليه فهو اشكل
ويكره ان يكون به وضح غيره وقيل لا يكره الا اذا كان
البياض في رجله اليسرى خاصة فان كان في اليمنى
فهو غير مكروه وقيل الاشكل هو الذي لا يكون فيه
بياض سوى قطعة في رجله غير دابره حوالي الاجلل

الاجلل هو ما ارتفع من الرسغ وهو للفرس بمنزلة ما فوق الكعب من الانسان وحد ذلك بحسب الفرس والرجل وقيل الاجلل ما ارتفع من الرسغ الى الركبة والعرقوب من الرجل الى الكعب والاجلل من الانسان لغة في الاجل وهو ما فوق الكعب من الرجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال رجل الفرس اذا ابيضت احدى رجليه والعصم
اذا كان البياض باحدى يديه قل او كثر وهو اعصم اليمنى
او اليسرى والاسم العصمة ماخوذ من المعصم وهو
موضع السوار من الساعد كالمحجلة في الرجل ماخوذة
من المحجل وهو القيد والخلخال فان كان البياض
في يده اليسرى قيل مسلوس وهو مكروه وان كان
البياض بيديه جميعا فهو اعصم اليدين الا ان يكون
بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم فان كان
بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو اعصم لا يوقع
عليه وضح الوجه اسم المحجل اذا كان البياض بيد واحدة
ووضح القوائم الخاتم والارجاك والتحديم

والصبغ

والصبغ والنجيب والمسرول والاخرج
والسريح فاقل وضح القوائم الخاتم وهو شعيرات
بيض فاذا جاوز ذلك الحد حتى يكون البياض سوارا فهو
اتعال ما دام في مؤخر رسغه مما يلي الحافر فاذا
جاوز الارساغ فهو تحديم واذا ابيضت اللبنة كلها
ولم تتصل بياضها ببياض المحجل في يد او رجل فهو اصبغ
واذا ارتفع البياض في القوائم الى الجنبة فما فوق ذلك
ما لم يبلغ الركبتين والعرقوبين فهو مسرول حتى يخرج
من الذراعين والشاكلين فاذا خرج من الذراعين والشاكلين
فهو اخرج وكل بياض في المحجل مستطيل فهو مسرح
ومما يذكر مع البياض والالوان من الدوابر التي

يكون في الخيل دابرة المحيّا وهي اللاصقة ما سفل الناصية
ودابرة اللطمة في وسط الجبهة فان كانت دابرتان
في الجبهة قيل فرس مطيح ودابرة اللاهز التي تكون في
اللهزمة ودابرة العمود وتسمى المعوذ ايضا في موضع
القلادة ودابرة السمامة في وسط العنق ودابرتا
البيضتين وهما اللبان في نحر الفرس ودابرة الناجر
التي في الجزان الى اسفل من ذلك ودابرة القالح التي تكون
تحت الليد ودابرة الهقعة في الشقين وتدعى السافدة
ايضا وقيل هي التي تكون في عرض زوره ودابرة الناقدة
دابرة الحرام ودابرا الصقرين في الجبين والقصريين
والمحبة راس الوركين والقصرى الضلع التي تلي الشاكلة

ودابرة

ودابرة الحزب تكون تحت الصقرين ودابرة الناجز
تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين وهما عرقان في الفخذ
والجاعرتان حرفا الوظيف المشرفان على الفخذين وهما مضرب
العرس من بدنه على فخذيه وهما موضع الرقمتين من اشتر
الحمار وكانت العرب تستحب من هذه الدوابر المعوذ
والسمامة والهقعة وقيل استحبوا الهقعة ثم
كرهوها يقال ان المهقوع لا يسبق ابدا وكانوا
يكرهون المطيح واللاهز والقالح وقيل الناجز
ايضا وما سوى هذه الدوابر فغير مكروه وقال
ابن قتيبة والدوابر ثمانية عشرة دابرة يكره منها
الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ويقال ان ابى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخيل المهضوع ودايرة القالع هي التي تكون تحت اللبد
ودايرة الناجس هي التي تحت الجاعرتين الى القابلين
ودايرة اللطاة في وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت
واحدة فاذا كانت هناك دايرتان فالوا فرس نطيح
ودلد ملزوه وما سوى هذه من الدوابر غير ملزوه
ويكره في الاشيم ان تكون به شامة بيضا او غير
بيضا في موخره او شفه الايمن ومن الدوابر التي
ذكرها الهند في البرله والشوم اذا كان في موضع
حلمته دايرة او على حجلبه العليا دارة كان مما
يربط وما كان منها ليس في وجهه ولا في صدره
دارة فملزوه ارتباطه وما كان في صدره داره

فملزوه

وملزوه ارتباطه وما كان في صدره داره الى
التربيع او كان في راسه دارتان او على خاصرته
او على مذخره دارة او في عنقه او على خطمه
او على اذنيه شعرتان كزهرة الباذ كان ذلك مما
يربط وتقضى عليه الحوايج ويكون صاحبه مظفرا
في الحروب وما يرى في اموره الاحيواه وذكروا ايضا
انه لا ينبغي ان يربط من الدوابر ما كان منها في مقدم
يده دارة وما كان اسفل من عينيه دارة او في
اصل اذنيه من الجانبين دارتان او على ما بضه دارة
او على منخره دارة او في خده او في حجلبه السفلى
او على ملتقى لحييه دايرة او في بطنه شعر منتشر

الأبيض على الأسود كان كذلك أو بالعكس

يرتبط دابة بهامش منقاره وزعم انه يستحب ان يربط ما
كان في صدره اربع نقط في اربع مواضع او شعر ملتف
عرضا وطولا او شعر ملون وفي رواية الى عبد الله
الطرسوسي ان من جملة ما يتشاءم به اذا ولد الفرس
وله أسنان وولد الأزرق فرد عين والرمادي اللون
والأفوح الذي ليس فيه بياض غير الفوحة وهي كالدرهم
بياض عينه والذي في ذنبه خصلة بيضاء والأرجل
وهو الذي لا يكون فيه بياض سوى قطعة في رجله
غير دابره جوالي الاكليل والذي يلي البحث يليه من
غير أن يرى في ليله شيا يخافه على نفسه أو على صاحبه

الباب الخامس

أو على سرته دارة او كانت اسنانه طالعة على
جحفلته او له سنان بارزان مع له ابيار الخنزير
او في لسانه خطط سود لا تحصره وما كان منها
أدبس او أبيض او أصفر او أشهبه تعلوه حمرة
وداخل حجافله ولهوانه وحارج لحيته سوده وما
كان منها أدهم وداخل حجافله ابيض او في لهوانه وداخل
شدقه نقط سود وحفلة خارجها منقط كجب
الشمس او على مشجه دارتان او على خصيه وبر
اسود مخالف للونه او كان في جبهته شعرات مخالفة
للونه او كان منها جبن نتج نوبي خصيتاه طاهرة جهده
العلامات زعم حسنه الهندي أنه لا ينبغي لاحد أن

يرتبط

في سباقها وما يحل او يحرم من اسباقها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا سبق الا في خف او حافر او نصل رواه ابو داود
والترمذي والنسائي من حديث ابراهيم عن نافع
ابي نافع عن ابي هريرة ورواه ابو عبيدة من حديث ابي بكر
الحنفي عن نافع ه وفي رواية احرى للنسائي لا يحل سبق
الا على خف او حافر ه وروى الحنائي في كتاب الفروسية
من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله
سابق بين الخيل وجعل بينهما مجاهدا وقال لا سبق الا
في خف او نصل ه وروى فيه ايضا من حديث عبد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين

الخيل

الخيل وراهن ه وروى فيه ايضا من حديث واصل
مولى ابي عيينة عن موسى بن عبيدة قال قلت لابن عمر
اكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
له سقط من موسى بن عبيدة وابن عمر نافع او عبد الله
ابن دينار فقال راهنت فلانا على كذا مراهنة
خاطرته واراهنت به هو لغة اهل الحجاز يقولون
به خطرا والخطر السبق الذي يتراهن عليه محركة
الطاء والباء فيهما وهو الجعل الذي يقع عليه السباق
والسبق باسكان الباء مصدر سبقته قال الخطابي
والرواية الصحيحة بفتح الباء وهو ان الجعل والعطا

لا سبق الا في سبق هذه الاشياء قلت فذكر
ابن دريد في الجمهرة لغتين في السبق بمعنى الجعل انه
بفتح الباء واسكانها والخف كناية عن الابل والحافر
كناية عن الخيل والنصل كناية عن السهم ودلك على حذف
المضاف اي ذو خف وذو حافر وذو نصل وقال
ابو الفضل عياض لا يجوز المراهنة في غير هذه الاشياء
عند مالك والشافعي وغيرهما لهذا الحديث وقد ذهب
بعض الناس الى ان الرهان لا يجوز الا في الخيل وحدها
او هي التي كانت عادة العرب المراهنة فيها وبقي
غيرها على عموم النهي عن القمار ولم ينقل شاقلت
الرهان في سائر الحيوان والسفن والطوارق لا يجوز

عند اكثرهم واجازوا المناضلة هي من باب العقود
اللازمة كالاجارة فلا يجوز فسخها بعد لزومها ولا
الزيادة فيها ولا الامتناع من اتمامها ولا تنفسخ بموت
احد المتعاقدين ويجوز اخذ الرهن والضمين فيها
او هي من العقود الجايزة كالجعالة فيجوز فسخها
والزيادة فيها والامتناع من اتمامها ولا يوخذ
الرهن والضمين فيها قال ابو الفضل واما المسابقة
على الاقدام وفي غير ذلك من الاعمال بغير رهان فمن
باب الجايزات وقد جرى دلك لسلمة بن الاكوع ومنه
مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة فهذا من
الجايز المباح لا غير قلت ومن ذلك ايضا مصارعة

قال ابن النواوي والاصح ان المناضلة كالجعالة

النبي صلى الله عليه وسلم وكانه من عبد سعيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف ● وقد ذكر ابو احمد الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري انه لقبه بطيحا مله
ومعه عنم له فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم على
سبق ثم سأله العود فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه غنمه والصحيح
انه من مسلمة الفتح قال القاضي ابو الفضل وقد يكون
المسابقة على الاقدام من باب مسابقة الخيل المسنونه
والمرغب فيها عند من رأى له لما فيه من التدريب
والمجربة للحاجة الى سبق السابق في ذلك كما احتج
الى سلمة في عروه ذي قرد كما تحتاج الى الخيل في ذلك

والباب

والباب واحد وروى عطا السلمي عن ابي هريرة
ولعله اراد بخيبر وهان والا فهو خلاف الجمهور
وباب القمار المنهي عنه واكل المال بالباطل عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يضمر الخيل فسابق بها رواه ابو داود وابن
ماجه من حديث عبد الله عن نافع عنه ● وروى
ابو داود ايضا بالاسناد عن ابن الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل الفرس في الغاية
فقال فرس الحافر فذو وجاء اذا اثنت اسنانه وانما
تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم
جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح فقال احذع

المهرة وانثى وارع وفرح مهده وحدها
بحير الفه والفرس فارح والجمع فرح احدها
الاعزن فصايل سعدا د قال اخبرنا شهده سماعا
ومجى بن بانت اجارة قالت سهده انا احمد بن
عبد الفادر وقال لحيى انا والدى قالا انا عثمان
ابن محمد قال انا محمد بن عبد الله قال انا اسحق بن الحسن
قال انا العنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى قد ضمرت
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التى لم تضمر من ثنية الى مسجد بنى زريق
وان ابن عمر كان ممن سابق بها رواه ابو داود

عن العنبى

عن القعنبى على الموافقة وزريق متقدم الراى
على الرا اخو ساضبه اسا عامر بن زريق بن عبد
حارثة بن مالك بن غضب بفتح العين المعجمة
ابن جشم بن الخزرج اخى الاوس ابن حارثة بطنان من
الانصار عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بنى زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفين وهو
الثورى بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال
او ستة وبين الثنية الى مسجد بنى زريق ميل وعن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال بينه اميال او سبعه وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد
بني زريق فقلت كم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها رواهما البخاري في الجهاد ومسلم
من حديث موسى بن عقبة وعبد الله واللفظ للبخاري
ودل لكل منفقا عليه ايضا من حديث الليث ومالك
عن نافع عن ابن عمر ورواه ابو داود والنسائي من
حديث مالك ورواه الترمذي من حديث عبد الله
وقال حسن صحيح غريب من حديث الثوري وفي الباب

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة وجابر وعائشة وانس ورواه ابو مسلم
الكشي من حديث عبد الله اخي عبد الله عن نافع عن ابن عمر
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
وان ابن عمر كان ممن سابق بها فسابق بين الخيل التي قد
ضمرت من الحفيا الى ثنية الوداع وبين التي لم تضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق ورواه الكشي ايضا من
حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل فجعل غاية المضمرة
الحفيا الى ثنية الوداع ومالم تضمر من ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت ممن سابق فطفر
بي الفرس المسجد ورواه ورواه ابو عمرة عن ابيه

عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل واعطى السبق وامرها
ان تضمر وجعل غاية الزبع والجذاع من الغابة واجرى
الفرح من الجيفا وجعل الغاية المصلى ورواه ايضا
عن نافع ان ابن عمر جمع له فرسه حتى اضجم به مسجدي
ورتق وكان ابن عمر فمما اجرى وزاد بعضهم في حديث اميه
بعد قوله من الغابة وهي ذغابة او من رعابة وهي
الغابة وروى الحنفي من حديث عثمان بن مقسم البري
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين
الخيل واضمرها فاجرى ما اضمر منها من الجيفا الى الثنية
وما لم يضمر دون ذلك وروى ايضا عن مسدد عن يحيى عن

عبد الله

عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبق بين الخيل المضمرة والتي لم تضمر فجعل امد المضمرة
منها من الحيفا الى ثنية الوداع وعبر المضمرة الى مسجد
بني زريق قلت حديث ابن عمر روي من طرق شديدة
بالفاظ عديدة منها ما تقدم ذكره فجاء الفرس سابقا
وطفق في الفرس المسجد ومنها ان الفرس اضجم بعبد الله
ابن عمر جزوعا فصرعه ومنها انه وثب به المسجد
وكان حماره قصيرا ولعل صرعته كانت بعد وثبة
المسجد الى الجرف بضعف اللفظان ودلالة بعد ان طفق
به كما قال ومعنى طفق هنا وثب وعلا المسجد اي مر
وراء الغابة واستعلى والطف ما اشرف من ارض العرب

ومنها

على رديف الزاق قال الاصمعي سمي بذلك لانه دنا
من الريف يقال طف كذا واطف وطف عليه اي
علا وزاد ويقال حذ ما طف لك واطف واستطف
اي حذ ما ارتفع لك وامكن ومنه التطفيف في
الكيل اذا لم يكمل ملأوه ونقص عن ذلك والقصر
فيه على ارتفاعه ومقاربته ● وذلك معنى طفوجي
الفرس اي وثبي وعلا ● ومنه الحديث فطهر
عن راحلته يقال طهر يطهر طهورا اذا وثب
وقيل اذا وثب في ارتفاع ● وجمع الفرس حموجا
وحماجا اذا اعتز فارسه وغلبه وفرس حموح
● وحمحمة المراة من زوجها اذا حرنت من نشزه الى

اهلها قبل ان يطلقها ● والجموح من الرجال الذي يركب
هواه ولا يملك رده والاقحام الدخول في الشيء من غير
روية ● والتصغير يقلل علفها مدة واد خالها بيتا
كبيتنا وجليلها فيه لتعرف ولحف عرفها فصلب لحمها
ولحف ويقوي على الجري يقال صمن الفرس واصمنته
● وذكر ابن بشير ان رسول صلى الله عليه وسلم كان
يامر بامضامها وخيله بالحسيش اياس شيا بعد شيء
وطيا بعد طي ويقول ازووها من الماء واسقوها
عذوه وعشيا وازهوها الجلال فانها تلقى الما
عرفا لحب الجلال فتصفوا الوانها وتسمع جلودها
وكان عليه السلم امر ان يقود وها كل يوم مرسن

وتوحد منها من الجرى السقوط والسقوطان ولا
توحص حتى تطوى والرباعية مثال اليمانية السن
التى بين الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذى
ملئ رباعيته رباع مثل يمان فاذا نصبت اثمنت
فقلت ركبت فرسا رباعيا والجمع ربع كقذال وقذل
وهو موخر الراس وزعمان كعزال وعزلان يقول منه
للغنم فى السنة الرابعة وللبقر والحافر فى السنه
الخامسة وللخف فى السنة السابعة أربع يربع ارباعا
وهو فرس رباع وهى فرس رباعيه والجذع قبل
الثنى والجمع جذعان كحمل وحملان وبذج وبذجان
وفدح وفدحان وجذاع كقداح والانثى جذعة

تم الجزء الاول من الكتاب المنقول من الاصل

والجمع

والجمع جذعات تقول منه لولد الشاة فى السنة الاولى
ولولد البقر والحافر فى السنة الثانية وللابل فى السنه
الخامسة احذع والجذع اسم له فى زمن وليس
بسن تنبت ولا تسقط وقد قيل فى ولد النعجة انه
يجذع فى سنة اشهر او سبعة اشهر وهو جابر فى
الاصحيه والجفر يمد ويقصر ويقال فيه الجيفا
ايضا قاله الخارزنجى وهو موضح بالمدينة وقد ذكر تعبيه
الوداع سميت بذلك لان الخارج منها مودع مشيعه
والغابه بالباء الموحدة غابتان العليا والسفلى
يخرج من المدينة على الغابه العليا ثم تسلك الغابه
السفلى ثم ترقا فى نقب من درج وفيه مسجد للنبى صلى

مسافة القصر عند الثانى مسيرة يومين وليالى وعند مالك كذلك
بريدان كل بريد اربعة فراسخ كل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل اربعة الاف ذراع
فذلك ثلثمائة واربعون ميلا هاشمى
وستة عشر ميلا

الله عليه وسلم ثم تسلك وادِيا يقال له البَرَمة به
ابار وهى اول حد خيبر وبين المدينة وبين المدينة ثمانية
برد وس الغابة وبين المدينة بريدٌ والبريد اثنا عشر ميلا
قرأت على ابى القاسم بن عبد الله بن احمد بن
جدك ابو طاهر قال انا ابو صادق انا ابو القاسم قال انا
ابو احمد بن المفسر قال انا ابو سعيد بن ابى دره الدمشقى
فى مسجده قال نا سليمان بن عبد الرحمن قال نا شعيب بن
اسحق قال نا عبد الله عن نافع ان عبد الله كان يخرج
الى الغابة وهو على بريد من المدينة فلا يقصر ولا يفطر
وذكر ان بين ما بينه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل فضمر التى ضمرها من البرماء وكان امد
الثنية

ثلث حلل والمصلى خلتين والسابعة حلة والرابع دينار
والخامس درهما والسادس قصبة وقال بارك الله فيكم
وفى كلكم وفى السابق والمصلى وروى ابو الحسن احمد
ابن يحيى بن جابر البلاذرى عن ابن سعد عن الواقدى عن
عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده
قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فسبق
على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرف فكساه
بردا يمانيا قال وقد ادركت بعضه عندنا قال وحدثنى
محمد بن سعد عن الواقدى عن سليمان بن الحرث عن الزهرى
المنذر بن ابى اسيد قال سبق ابو اسيد الساعدى على
فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء فاعطاه حلة

بيانيه قال وحدثني محمد بن سعد والوليد بن صالح عن
الواقدي عن ابرهم بن الفضل عن ابي العلاء عن مكحول قال اطلعت
الخيل وقد قدمها فرس للنبي صلى الله عليه وسلم فبرك على
ركبتيه واطلع راسه من الصف وقال كانه بحر وروى الخثلي
في كتابه من حديث ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن ابرهم بن مسلم عن
ابي علقمة مولى بني هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باجراء
الخيل وسابقها بينه اعذق من ثنية الخلاء اعطى السابق
عذقا واعطى المصلي عذقا واعطى الثالث عذقا ودلا رطبا
وروى فيه ايضا من حديث الوليد بن مسلم عن يحيى بن حمزة
عن العلاء الحرشي عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى
الخيل وامامها فرس له ادهم سابقا واشرف على الناس فقالوا

الادهم

الادهم الادهم وجثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
ومره وقد استبد به وكان معقودا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لبحر وروى فيه ايضا من حديث الفضل
ابن الحسن الضمري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سبق الخيل
وكتب به الى الاجناد وروى فيه ايضا من حديث جعفر
ابن محمد قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق
بين الخيل والابل اي بين الخيل وحدها وبين الابل وحدها
لان المسابقة بين الحسبين لا تجوز وتجوز على فرسين كالعربي
والبرذون وروى ابو بلج جارية بن بلج الثمي قال زارت
لبيبي بن ابار حلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه مطرف
خز اجر وقد سبق فرس له محلله مرداله عدنيا قال الشيخ

ابو عمرو بن الصلاح لبى على وزن اى ولبا على وزن عصا وقال
غيره لبى من لبى يلبى وزن فعلى بضم الفا والذى انتصنه ابن الدباغ
على شوحطه لبى بن لبا بوزن فعلى فى الاول ووزن عصا فى
الثانى ٭ وفى سنه سنت من الهجره سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الرواحل فسبق فعدولا عراى ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم القصوا ولم يكن سبق قبلها سبق دل على
المسلمين فقال حق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
٭ وفى السنه ايضا سابق بين الخيل وسبق فرس لابى بكر واحد
السبق وهما اول مسابقه كانت فى الاسلام ودل ذلك عند واحد
من العلماء ٭ قلت هذه الاحاديث على جواز المسابقه بين
الخيل وجواز تضميرها وهذا مما لا خلاف فيه وممن

كان

كان فى الجاهليه فاقره الاسلام وليس من باب التحذيب المنهى
بل من تدريبها للجرى واعدادها لحاجتها الطلب والكر
٭ واختلف فيه هل هو من باب المباح او من باب المرغب
فيه والسنن عن ابرهم قال كان لعلقمة مردون براهن عليهم
٭ رواه ابن زنبور عن عيسى عن الاعمش عنه ٭ وعن سعيد بن
المسيب انه قال كيس برهان الخيل باس اذا دخلوا فيها محللا
ليس دونها ان سبق اخذ السبق وان سبق لم يكن عليه شئ
رواه ابو عبدة عن عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد
عن ابن المسيب وعن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يومن
ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان

فهو قمار ورواه ابو داود في الجهاد في المحلل ورواه
ابن ماجه في باب السبق والرهان من حديث سفين بن حسين
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال ابو داود ورواه
معمر وشعيب وعقيل عن الزهري عن رجال من اهل العلم وهذا
اصح عندنا قلت قوله من ادخل فرسا هو فرس المحلل
اذا كان كفوا الخاف ان يسبقهما فيحرز السبق فهو جائز
وان كان لا يدا ما مونا ان يسبق فيحرز السبق لم يحصل له معنى
التحليل وصار ادخاله بينهما لعوا لا معنى له وحصل الامر
على رهان من فرسين لا محلل بينهما وهو عين القمار وقال
القاضي ابو الفضل لا خلاف في جواز المراهنة فيها بعني
المسابقة وانما خارجه من باب القمار لكن لدليل الصور

احدها

احدها متفق على جوازه والثاني متفق على منعه وفي
الوجوه الاخر خلاف فاما المتفق على جوازه فان يخرج
الوالي سبقا ليحلله للسابق من المسابقين ولا فرس له في
الحلبة فمن سبق فهو له ودليله ان اخرج اسبقا احدها
للسابق والثاني للمصلي والثالث للتالي وهكذا فهو جائز
وباحدوثه على شروطهم ودليله فعل دليله مطوعا رجل
من الناس ممن لا فرس له في الحلبة ان هذا قد خرج من معنى القمار
الى باب المكارمة والتفضل على السابق وقد اخرجه عن
يده بكل حال واما المتفق على منعه فان يخرج كل واحد
من المسابقين سبقا فمن سبق منهما اخذ سبق صاحبه وامسك
متاعه هذا قمار عند مالك والشافعي وسفين وجميع العلما

مالم يكن بينهما محلل فان كان بينهما محلل جعلا له السبق
ان سبق ولا شئ عليه ان سبق فاجازه ابن المسيب وقاله مالك
مرة والمشهور عنه انه لا يجوز وقال الشافعي مثل قول
ابن المسيب فان سبق احد المتسابقين احرز سبقه وسبق
صاحبه وان سبقا جميعا فلا شئ لكل واحد منهما مما اخرج
وكذا لو لم يسبق احدهما صاحبه وان سبق المحلل جاز
مع السبقين وان سبق احدهما المحلل احرز السبق المتاخر وسمي
محللا لتحليله السبق بدخوله لانه علم ان المقصد بدخوله
السبق لا المال واذا لم يكن بينهما محلل فمقصدهما
المال والمخاطرة فيه وقال محمد بن الحسن نحوه وهو قول
الزهري والاوزاعي واحمد واسحق ومن الوجوه المختلف

فيها

فيها ان يكون الوالي او غيره من اخرج السبق له فرس محلل
الحلبة فيخرج سبقا على انه ان سبق هو حبس سبقه وان
سبق احده السابق فالكثر العلماء يجيزون هذا الشرط
وهو احد قولي مالك وبعض اصحابه وهو قول
الشافعي والليث والثوري وابي حنيفة قالوا الاسباق
على ما كانوا بها وهم فيها على شروطهم وابى ذلك مالك
في الرواية الاخرى وبعض اصحابه وربعة والاوزاعي
وقالوا الا يرجع اليه سبقه قال مالك وانما اكله
من حضر ان سبق فحرجه ان لم يكن مع المتسابقين مالك
فان كان معهما مالك فالذي يلي مخرجه ان سبق فان
سبق غيره فهو له بغير خلاف فخرج هذا عندهم عن

عن معنى القمار حملة ولحق بالاول لان صاحبه قد اخرجه
عن ملكه جملة وتفضل بدفعه وفى الوجوه الاخر معنى
من القمار والخطر لانها مرة توجع الاسباق لمخرج احدها
ومرة تخرج عنه الى غيره ومن شرط وضع الرهان فى
المسابقة ان يكون الخيل متقاربة الحال فى سبق بعضها
بعضا فمتى تحقق حال احدها فى السبق كان الرهن فى ذلك
قمارا محظورا وادخال المحلل لغوا لا معنى له ولذلك لو
كانت متقاربة الحال مما يقطع غالبا على سبق جنسها
كالمضمر مع غير المضمر والعراب مع غيرها فلا يجوز
الرهان فى مثل السباق معدودا عن مالم يضمر ويجوز
فيها المسابقة بغير رهان وانما يدخل التحليل والمحرم

مع الرهان ومن شرطها ايضا الامد لتساقها والمسابقة
فى الابل مثل ذلك وكذلك فى الرمى والمناضلة بالسهام
ومن وضع الرهان لمن سبق او اصاب الغرض فى ذلك جاز وحل
عبد الله بن المبارك عن سفين قال اذا سبق الفرس باذنه
فهو سابق وهو محمول على تساوى اعناقها فان اختلف
اعناقها بالطول والقصر كان السبق بالكامل
والسوابق من الخيل عن ابى عبيده عشره اولها السابق
ثم المصلى وذلك لان رأسه عند صلا السابق ثم
الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت
ويقال ايضا المسدد قال ابن قتيبه مما حاجة
ذلك لم عندنا به والفسكل الذى يجئ فى الحلبه اخر الخيل

هذا وقد سبق الى اصل الكتاب وشارحه

والعامة يسمية الفسكل وامّا الاصمعي فانه يقول
اولها المجلّى ثم المصلّى ثم المسلّى ثم التالي ثم المؤمل
ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحيظي ثم اللطيم ثم السكيت
وقال ابن الاعرابي في الزاهر الاول المجلي الثاني المصلي
الثالث المسلي الرابع التالي الخامس المرتاح السادس
العاطف السابع الحظي الثامن المؤمل التاسع اللطيم
العاشر السكيت والكاف منه مخفف وتشدد قال
ابو بكر اسندني ابو العباس
جا المجلّي والمصلّي بعده ثم المسلّي بعده والتالي
تسقا وقد حظيها مرتاحها من قبل عاطفها بلا اشكال
وقال ابو العوتة اولها المجلي وهو السابق ثم المصلي

ثم المسلي

ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل
ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وانشد بعضهم في العشرة
" أتانا المجلي والمصلي بعده مسلٍّ وتالٍ بعده عاطف بحر "
" ومرتاح هام الحظي ومؤمل وجا اللطيم والسكيت له بر "
قال صاحب الافعال يرا لكفلان والشيء يرعوص والعلم
والسهم يحفهما والرابة أدهبت لحمها بالاعاب وقال
الحاطي كانت العرب تعد السوابق ثمانية ولا تجعل
لما جاورها حظاً فاولها السابق ثم المصلي ثم المتقي
ثم التالي ثم العاطف ثم المذمر ثم البارع ثم اللطيم
وكانت العرب تلطم وجه الاخير وان كان له حظ وقال
ابن الاجدابي المحفوظ عن العرب السابق والمصلي

حاشية على الاصل
حاشيته
لعله مصلطيم
فلعل صاحب الافعال اراد هذه الاسماء

مُجَلّى ١ مُصَلّى ٢ مُسَيَّلى ٣ تالى ٤ مُرتاح ٥ عاطف ٦ مُؤَهَّل ٧
حِظى ٨ لَعِيم ٩ سَبَكيت ١٠ قاشور ١١ فِسْكِل ١٢

منزلة سابعة عشر للعلامة

والسكيت الذى هو العاشر فاما ما فى الاسما فاولها محدثه
ه والفسكل الذى يأتى اخرا لجبل فى الجلبه وقال عبره
وما تحى بعد هذه يعنى الحشره فهو المفرد ح واشدوا
فى الجبل المكان الأفرح ٭ وأقبلت من بعده تفرد ح ٭
والفسكل الذى يجى فى اخر باب الجبل ه والذى يجى بعده
بعده القاشوره وما جا بعد ذلك لا حظ له ولا
اعتداد به وقيل السكيت والفسكل والقاشور واحد
عن عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ومن انتهب
نهبة فليس منا رواه ابو داود والترمذى والنسائى
من حديث بشر بن المفضل عن الحسين البصرى عنه وقال

الشغار

الترمذى

الترمذى حسن صحيح ولفظ ابى داود لا جلب ولا جنب فى الرهان
ه الرهان جمع رهن كجبل وجبال وقرأ ابو عمرو ورهن بضم
الراء والهاء واسعدها الاحمش عنده لانه جمع فعل
على فعل الا قليلا شاذا وذكرانهم يقولون سقف وسقف
قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه جمع رهن على
رهان ثم جمع رهان على رهن مثل حراش وفرش فقال
رهنت الشئ عند فلان ورهنته الشئ وارهنته الشئ
معنى ومنهم من انكر ارهنته ه والجلب ما يجعل يكون فى
السباق والزكاة فاما فى السباق فهو ان يتبع الرجل فرسه
فيزجره ويحلب عليه ويصيح خلفه على الجرى والشوق
فقال جلب على فرسه يجلب جلبا اذا صاح به من خلفه

واستحبه للسبق واجلب عليه مثله واما في الزكاة فهو
ان يقدم المصدق على اهل الزكاة منزل موضعا ثم يرسل
من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن
ذلك وامر ان يوخذ صدقاتهم في اماكنهم على مياههم واما
قوله لا جلب بالجنب ايضا فهو في السباق والزكاة ايضا
فاما في السباق فهو ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق
عليه فاذا افتر المركوب يحول الى المجنوب واما في الزكوة
فهو ان ينزل العامل بأقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر
بالاموال ان تجلب اليه الى محضر فهو اعذر للرب وقيل
هو ان يجنب رب المال ماله فيبعد عن موضعه فيحتاج
العامل الى الاجتهاد في اتباعه وطلبه وتشهد

للتاويل

للتاويل الاول ما رواه ابو داود في سننه من حديث عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن عمر
ابن اسحق في قوله لا جلب ولا جنب قال ان تصدق
الماشية في مواضعها ولا تجلب الى المصدق والجنب عين
هذه الطريقة ايضا لا تجنب اصحابها فعول ولا تكون الرجل
بأقصى مواضع اصحاب الصدقة فيجنب اليه ولكن يوخذ في
موضعه وقوله لا شغار في الاسلام هو نكاح كان
في الجاهلية يقولون شاغرني وليتني وليتك اي عاوضني
جماعا بجماع من شعرت المراة رفعت رجلها عند
الجماع واصل الكلب اذا رفع رجله ليبول او ليبول عند الجماع

وفضل اصله من شعر البلد اذا خلا من الماس كالهما رعا
المهر واخليا البضع عنه ٥ واحلفوا فيه اذا وقع
فاجازه الكوفيون اذا صح مهر المثل وهو قول علي
والهدي والبتي وقالوا ان النهي لفساد الصداق وهو
لم يزوج بغير صداق ٥ وابطله الشافعي واحمد ومالك
على خلاف عنه وعللوا النهي عنه بانه بضع المعقود
به معقودا عليه لان الزوجين كل واحد منهما معقود به
ومعقود عليه فعلى هذه الطريقه يكون فساده راجعا
الى عقده

الباب السادس

فيما قسم لصاحبها في الغنائم من اسهام ٥ وما ورد في ذلك

في دلائل السنن والاحكام ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبها سهما ٥ وفي لفظ قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما رواه
البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ولفظ
مسلم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفل للفرس
سهمين وللرجل سهما ٥ ولفظ ابي داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسهم لرجل وفرسه فله اسهم سهما
له وسهمين لفرسه ٥ ولفظ ابن ماجه أن النبي صلى الله
عليه وسلم اسهم خيبر للفارس فله اسهم للفرس سهمان

وللرجل سهم ورواه ابو عبيده من حديث نافع عن ابن
عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فجعل للفرس
سهمين وللفارس سهما فكان للرجل وفرسه ثلثة
اسهم وفي لفظ عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر في الانفال للفرس سهمين ولصاحبه سهما ●
عن المنذر بن الزبير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
انه اعطى الزبير سهما وامه سهما وفرسه سهمين
رواه الامام احمد والنسائي ولفظه قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للزبير اربعة
اسهم سهما للزبير وسهما لذي القربى لصفية ام الزبير
وسهمين للفرس ● عن ابن ابي عمرة عن ابيه قال استار رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعاذ بن ؟ فاعطى كل
انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين رواه الامام
احمد وابو داود وفي رواية لابي داود بمعناه الا
انه قال ثلثة نفر فكان للفارس ثلثة اسهم ● عن مجمع
ابن جارية وكان احد القراء الذين قرأوا القرآن قال
شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال
بعض الناس لبعض ما للناس قالوا اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع
الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم انا فتحنا لك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحاسبنا فقال رجل يرسول الله افتح هو قال نعم
والذى نفس محمد بيده انه لفتح فقسمت خيبر على اهل
الحديبية ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة
فيهم بثمانية فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل
سهما رواه ابو داود فى الجهاد عن محمد بن عيسى بن نجيح
اخى
ابن الطباع اخى زيد وبلال ومجمع وكانوا من اهل مسجد
الضرار وكان مجمع امامه وكان قد جمع القرآن فى
عهد رسول الله صلى الله وسلم الا سورة او سورتين او نحوهم
اولاد جارية بالجيم وكان من المنافقين وراس مسجد
ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكان

يقال

يقال لبن عامر بن مجمع بن العطاف فى الجاهلية كسر الذهب
لشرفهم فى قومهم عن ابيه يحصوف بن مجمع عن عمه عبد الرحمن
ابن يزيد عن عمه مجمع بن حارثة قال ابو داود
وحديث ابى معوية اصح والعمل عليه يعنى حديث ابى معوية
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر المقدم آنفا قال ابو داود
انى الوهم فى حديث مجمع من قال لثمانية فارس وكانوا
مائتى فرس وكذلك قال الدارقطنى ايضا الوهم انى فى
عدد الفرسان كما قال ابو داود سواء قلت
وفيه من الوهم ايضا قوله وكان الجيش الفا وخمس مائة
وانما كانوا الفا واربعمائة وقوله فاعطى الفارس
سهمين وانما هو فاعطى الفرس سهمين واعطى الرجل

سهما لمار واه ابو داود في سننه واجمع عليه اهل
العلم والسير ان خيبر قسمت على اهل الحديبية من
شهدها منهم او غاب عنها على ثمانية عشر سهما لجمع
كل سهم مائة الى صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم
احدهم لكل سهم راس جمع اليه مائة والخيل ما سافرس
فكان لكل فرس سهمان ولفارسه سهم وكان لكل
راجل سهم وكان على بن ابى طالب راسا ه والزبير بن
العوام راسا ه وطلحة بن عبيد الله راسا ه وعمر بن
الخطاب راسا ه وعبد الرحمن بن عوف راسا
وعاصم بن عدي العجلاني الانصاري راسا ورواه ايضا
الامام احمد اعني حديث مجمع في مسند المدنيين

على اسحق

عن اسحق بن عيسى الطباع عن يعقوب بن مجمع بن يزيد من
جارية من عاصم بن مجمع بن العطاف ابن ضبيعة زيد وعنده
اذا الناس ينفرون الا باعر وعنده ايضا فقسمت خيبر
على اهل الحديبية لم يدخل معهم فيها الا من شهد الحديبية
ودكر باقيه ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لما ئتي فرس بخيبر
سهمين سهمين ه رواه الدارقطني ه وعن حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار قال لما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر احرزها عنوة وقسمها على ستة
وثلثين سهما فاخذ لنفسه ثمانية عشر سهما وقسم بين
الناس ثمانية عشر سهما وشهدها مائة فرس وجعل

للفرس سهمين رواه ابن سعد عن سليمان عن حماد وقوله
مايه فرس خطا والصواب مينا فرس وقوله فاحذ
لفرسيه ثمانيه عشر سهما وانما احذ لصاحب الفرس
وقسم لفرسه سهما غيره مع الغانمين وقد روى
هذا الحديث جماعة من الثقات الحفاظ الاثبات
عن مجمع عن يزيد بن سفيان وسليمان وابى خالد وابى
شهاب ومحمد بن فضيل ويزيد بن هرون منهم من ارسله
ومنهم من وصله عن يزيد عن سهل بن ابى حثمة ومنهم
من قال عن يزيد عن رجل او رجال من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل

سهم مايه سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقى لمن
نزل من الوفود والامور ونوائب الناس رواه ابو
داود عن حسين بن على عن محمد بن فضيل ورواه ايضا
من حديث ابى خالد الاحمر عن يحيى عن يزيد قال لما افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على
ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مايه سهم فعزل
نصفها لنوائبه وما ينزل به الوفد وكتيبة
وما جير معهما وعزل النصف الآخر فقسمه بين
المسلمين الشق والنطاة وما جير معهما وكان سهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جير معهما

ورواه ايضا من حديث سليمان بن بلال عن يحيى عن بشير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خير
قسمها ستة وثلثين سهما فعزل للمسلمين الشطر ثمانية
عشر سهما يجمع كل سهم مائة التي صلى الله عليه وسلم معهم
له سهم لسهم احدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما نزل به من امر
المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم ونوابعها
فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدفعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم ورواه ابن سعد
من حديث يزيد بن هرون عن يحيى عن بشير بنحوه وقال

فيه وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قسم من
المسلمين الشق ونطاة وما حيز معهما وكان فما وقف
الوطيحة والكتيبة والسلالم وما حيز معهن فلما
صارت الاموال في يد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ولم يكن لهم من العمال ما يكفون عمل الارض فدفعها النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليهود يعملونها على نصف ما خرج
منها فلم يزالوا على ذلك حتى كان عمر بن الخطاب فكثروا
اذى المسلمين العمال وقووا على عمل الارض فاجلا عمر
اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين الى اليوم
عن نافع عن ابن عمر قال لما افاء خيبر سالت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يعملوا

فيها ؛ على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرعوا عليّ دلدما شئتما فكانوا على ذلك وكان
النبي يقسم على السهمان من نصف خيبر وما حذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطعم كل امراة من ازواجه من الخمس
مائة وسق تمرا وعشرين وسقا شعيرا فلما اراد عمر
اجلاء اليهود ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لهن من احب منكن ان اقسم لها خلا الخرصها ما به
وشئ يكون لها اصلها وارضها وماؤها ومن الزرع
مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن احب ان نعزل
الذي لها في الخمس كما هو فعلنا رواه مسلم وابو داود

واللفظ

واللفظ له من حديث اسامة بن زيد عن نافع ؛
ولم يذكر مسلم انه اطعم كل امراة من ازواجه مائة
وعشرين وسقا وقد رواه البخاري ومسلم وابو
داود من حديث عبيد الله عن نافع نحوه وفيه فكان
يعطى ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا
من تمر وعشرين من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض
والماء او يضمن لهن الاوسق كل عام فكانت عائشة
؛ زاد مسلم وحفصة ممن اختار الارض والماء ولم
يذكر ابو داود وكانت عايشة وحفصة ممن اختار
الارض والماء وعن مجاهد بن راشد عن مكحول ان رسول الله

اسهم يوم خيبر للفارس ثلثة اسهم سهمان لفرسه وسهم
له رواه ابن سعد عن موسى بن داود عن ابن راشد
وكذا رواه ابو عبيد من حديث مكحول والحكم ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس سهمين وللرجل
سهما وروى ابو داود في المراسيل عن محمد بن المصفى عن
محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول فاسهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للخيل سهمين وللرجال
سهما وللولد ان سهما وللنشا سهما وروى فيه ايضا
عن ابن حنبل عن احمد بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز
ابن رفيع عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة فاصابوا غنيمة فقسم للفارس

ثلثة اسهم وللراجل سهما وللدارع سهمين وذكر
ابن سعد في غزوة المريسيع وهي بني سليم وهي الفرع
يحوم من يوم وبين الفرع والمدينة ثمانية برد وكان
رأس المشركين فيها وسيدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية
ام المومنين من بني المصطلق من خزاعة وكانت في العشر
الاول من شعبان سنة خمس من مهاجره قبل الخندق
وقيل اسهم انه عليه السلم اسهم للفرس سهمين ولصاحبه
سهما وكانت الخيل مائتين فرسا في المهاجرين منها عشرة
وفي الانصار عشرون وكان معه فرسان لزاز والظرب
وذكر ابن سعد ايضا في غزوة بني قريظة ان النبي صلى الله
عليه وسلم استخلف على المدينة عبد الله ام مكتوم ثم

شار اليهم فى المسلمين وهم بضعة الاف والخيل ستة وثلثون
فرسا وذلك يوم الاربعا لسبع بقين من ذى القعدة
سنة خمس من هجرته محاصرهم اربع عشرة ليلة
او خمس عشر يوما اشد الحصار وقد ذكر الحديث بطوله
فى نزوله عليهم وقتلهم ثم قال وامر بالحاير فجمعت فاخرج
الخمس من المتاع والسبى ثم امر بالباقى فبيع فيمن يزيد
وقسمه بين المسلمين فكانت السهمان على بضعة الاف وانيف
وسبعين سهما للفرس سهمان ولصاحبه سهم وقال
ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى فى تاريخه ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اموال بنى قريظة
ونساءهم وابناءهم على المسلمين واعلم فى ذلك اليوم سهمان

الخيل

الخيل وسهمان الرجال واخرج منها الخمس فكان للفارس
ثلثة اسهم للفرس سهمان ولفارسه سهم وللراجل
ممن ليس له فرس سهم واحد وكانت الخيل يوم بنى قريظة
ستة وثلثين فرسا وكان اول فئ وقع فيه السهمان
واخرج منه الخمس فحلى بسنتها وما مضى من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها وقسم المقاسم ومضت
السنة فى المغازى ٥ وروى ابو داود فى المراسيل عن
هناد عن ابن المبارك عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابى بكر
قال كانت غزوة قريظة اول غزوة اوقع فيها السهام
واعلم فيها المقاسم فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ
الفارس ثلثة اسهم والراجل سهما وكانت الخيل ستة

وبلغ فرسا غزا بى رهم قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناوا خي معنا فرسان فاعطانا سته اسهم ٥
اربعة اسهم لفرسينا وسهمين لنا رواه الدارقطني ٥
وعن ابي كبشة الانماري قال لما فتح رسول الله صلى
عليه وسلم مكة كان الزبير على المجنبة اليسرى وكان
المقداد على المجنبة اليمنى فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة وهدأ الناس جاء بفرسيهما
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عنهما
بثوبه وقال اني جعلت للفرس سهمين وللفارس
سهما فمن بخسهما بخسه الله رواه الطبراني
عن محمد بن الحسن بن كسان المصيصي عن المعلى بن اسد

عن محمد بن حمران عن ابي سعد عبد الله بن يسر عن
ابي كبشة ٥ وذكر ابن سعد سرية اسامة بن زيد
ابن حارثة الى اهل ابنى وهي ارض الشراة ناحية البلقا
فقال لما كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة
احدى عشرة من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالنهي
لغزو الروم فلما كان من الغد دعا اسامة بن زيد
فقال سر الى موضع مقتل ابيك فاوطئهم الخيل فقد
ولتك هذا الجيش فاغر صباحا على اهل ابنى وحرق
عليهم واسرع السير تسبق الاخبار فان ظفرك الله
فاقلل اللبث فيهم وخذ معك الادلاء وقدم العيون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والطلايع امامك فلما كان يوم الاربعا بدى برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعد لهم وصدع فلما اصبح
يوم الخميس عقد لاسامة لوايه ثم قال اغز بسم الله
فى سبيل الله من كفر بالله فحرج بلوايه معقودا فدفعه
الى بريده بن الحصيب الاسلمي وعسكر بالجرف فلم يتواخذ
من وجوه المهاجرين والانصار الا انتدب فى تلك الغزوة
فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح وسعد
ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد وقتاده بن النعمان وسلمة
ابن اسلم بن حريش وساق الحديث بطوله فى خطبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين طعنوا فى امارة اسامة
واستعماله اياه وهو غلام على المهاجرين الاولين واشداد

فوائد

الصديق

الوجع

٩٦

الوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتال
وجعه الطيبة الزكيه حين راعت الشمس يوم الاثنين
لاثنى عشره ليلة خلت من شهر ربيع الاول ودخول
المسلمين الذين عسكروا بالجرف الى المدينه ودخول
بريدة بن الحصيب بلوا اسامة معقودا حتى اتى به باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحزه عنده فلما
بويع لابي بكر امر بريده بن الحصيب ان يذهب باللوا الذي
عقد اسامة ليمضي لوجهه الذي بعثه له بريده الى معسكرهم
الاول فلما ارتدت العرب كلم ابو بكر فى حبس اسامة
فابا وكلم ابو بكر اسامة فى عمر ان يأذن له فى الخلف
ففعل فلما كان هلال ربيع الاخر سنه احدى عشره

خرج اسامة فسار الى اهل ابنى عشرين ليلة فشق
عليهم الغارة وكان شعارهم يا منصور امت وقتل
من اشرف له وسبى من قدر عليه وحرق فى طوائفها
بالنار وحرق منازلهم وجروثهم ونخلهم فصارت
اعاصير من الدخان واجال الخيل فى عرصاتهم
واقاموا بومهم ذلك فى تعبيه ما اصابوا من الغنايم
وكان اسامة على فرس ابيه سبحة وقتل قاتل امه فى
الغارة واسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما واخذ
لنفسه مثل ذلك فلما امسى امر الناس بالرحيل ثم اغذ
السير مورد وادى القرى فى نسخ ليال ثم بعث
بشيرا الى المدينه يخبر بسلامتهم ثم قصر بعد فى السير

الدعاء بها اعطاها رضى الله عنها فاصابها اعمى فاتاها فاخبرها

الاعداد والاشراع وعدّ

فى العسكر فسار الى المدينه سنا وما اصيب من
المسلمين احد وخرج ابو بكر فى المهاجرين والانصار
يتلقونهم سرورا بسلامتهم ودخل على فرس ابيه سبحة
واللواء امامه يحمله بردة من الحصيب حتى انتهى الى المسجد
فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى منزله وبلغ هرقل وهو
بحمص ما صنع اسامة فبعث رابطة يكونون بالبلقا
فلم تزل هناك حتى قدمت البعوث الى الشام فى خلافة
ابى بكر وعمر رضى الله عنهما قال ابن اسحق وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثه الى الشام
وامره ان يوطئ الخيل تخوم البلقا والداروم من
ارض فلسطين فجهز الناس واوعب مع اسامة المهاجرون

الجرف على ثلاثة اميال من المدينة كان فيه منازل بنى عبد الاشهل وحارثة

والجرف والجمع شبه واد فيه نخل ومزارع وكان فيه منازل بنى عبد الاشهل وحارثة

حمدويه وعلان بكسر العين وتشديد اللام مصروفا ومنعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاولون وذكر الحديث ٭ وروى مالك في الموطا انه
بلغه ان عمر بن عبد العزيز كان يقول للفرس سهمان
وللرجل سهم ٭ وروى ابو داود في المراسيل عن احمد
ابن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وحماد بن خالد
وزيد بن الحباب عن معوية بن صالح عن ابي مشر عن مكحول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس النضير يوم
خيبر وعزل الحرب للعربي سهمان وللمجن سهم ٭
وروى فيه ايضا عن ابن حنبل عن وكيع عن محمد بن عبد الله
الشعيثي عن خالد بن معدان قال اسهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعربي سهمين وللمجن سهما قلت
والى هذا ذهب الامام احمد في احدى روايتيه الاربع

وهو

وهو المختار منها وروى الخلال من حديث عبد الملك بن
عبد العزيز بن جريج قال حدثني سليمان بن موسى ابو الربيع
قال اول من فرض للفرس سهمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان يكون محينا فله سهم ٭ وعن ابي موسى قال كتب
الى عمر بن الخطاب انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا
فما ترى يا امير المومنين في سهمانها فكتب تلك البراذين
فما فارق العتاق منها فاجعل له سهما واحدا وألحق
ما سوى ذلك رواه ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٭
وعن ابي الاشعث قال اغارت الخيل على الشام فادركت
العرب من يومها وادركت الحوادن ضحى الغد وعلى
الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمصة

والمنذر هذا هو المنذر بن حمصة بن الربيع بن عمرو بن مرثد بن
لحيان بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
وهذا نسب الخيل يسند ولا ينسب الا فارس او فرسها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاولون وذكر الحديث ٭ وروى مالك في الموطا انه
بلغه ان عمر بن عبد العزيز كان يقول للفرس سهمان
وللرجل سهم ٭ وروى ابو داود في المراسيل عن احمد
ابن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وحماد بن خالد
وزيد بن الحباب عن موسى بن صالح عن ابي مشعر عن مكحول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل للفرس يوم
خيبر وعرب العرب للعربي سهمان وللهجين سهم ٭
وروى فيه ايضا عن ابن حنبل عن وكيع عن محمد بن عبد الله
الشعيثي عن خالد بن معدان قال اسهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعربي سهمين وللهجين سهما قلت
والى هذا ذهب الامام احمد في احدى روايتيه الاربع

وهو

وهو المختار منها وروى الخلال بن حدثنا عبد الملك بن
عبد العزيز بن جريج قال اخبرني سليمان بن موسى ابو الربيع
قال اول من فرض للفرس سهمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان يكون هجينا فله سهم ٭ وعن ابي موسى قال كتب
الى عمر بن الخطاب انا وجدنا بالعراق خيلا عراصادكا
فما ترى يا امير المومنين في سهمانها فكتب تلك البراذين
فما قارب العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والح
ما سوى ذلك رواه ابراهيم بن حفوب الجوزجاني ٭
وعن ابي الاشعث قال اغارت الخيل على الشام فادركت
العراب من يومها وادركت البراذين ضحى الغد وعلى
الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمصة

الفعل بالحركة يصدر عن الاسم الا بتكلف
اى بتعمل والاسم لا يتكلف

فقال لا احمل الى ادركت من يومها مثل الذى ادرك
فضل الخيل وكتب فى دلك الى عمر فقال هلكت الوادعى
امه لقد ادركت به امضوها على ما طلار واه بن سعيد
ابن منصور ورواه ابن دريد فى كتاب الخيل وقال لقد
ادركنى امر اك انسيته امضوها على ما قال وقوله
لقد ادركت به اى جاء به دكرا شهما فقال ادركت
المراه اذا جاءت بولد دكر فهى مدركر واذا كان من
عادتها ان تلد الدكور قيل مدكار وكذلك شاة مهيئ
مؤنث ومئناث والكوادن جمع كودن وهو الردون
وبه يشبه البليد عن سليمان بن قشار ان مالك بن عبد الله
الخثعمى كلم فى سهم الهجين فقال لا سهم له انما السهم للفرس

قال الخيل لابن دريد

العربى

العربى رواه سعيد بن منصور وبه دهب الامام
احمد فى احدى روايتيه الاربعة الا يسهم لغير العربى
بل يرضخ له وفى روايه له ان ادرك كالعربى فله سهمان
والا فله سهم واحد وفى روايه له اخرى له سهمان
مطلقا كالعربى وهو مدهب مالك والشافعى ومدهب
ابى حنيفه فى التسويه بين العربى وغيره كدلك الا انه جعل
لكل واحد منهما سهما واحدا وسنشير اليه بعد
قال مالك ولا ارى البراذين والهجن الا من الخيل
لان الله تعالى قال فى كتابه والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن
رباط الخيل قال مالك فانا ارى البراذين والهجن من

الخيل اذا اجازه الوالي قال ان حسب البراذين هي
العظام يريد الجافيه الخلقه العظيمه الاعضا ليست
العراب لان تلك فانها اطمر وارق اعضا واعلى حلقه و
البحن فهي التي ابوها عربي وامها من البراذين قلت
الهجنه في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا
كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا
والمعرف الذي داى الهجنه من الفرس وغيره
الذي امه عربيه وابوه ليس كذلك لان الاعراف
انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام ومذهب
جمهور العلما انه يقسم للفرس سهمان ولصاحبه سهم
على ما فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ولان مؤونه الفرس

اكثر

اكثر من مؤونه فارسيه وعتاده اكثر من غنا الفارس فاسحق
الزياده في القسم من اجل ذلك ابو حنيفه رحمه الله الى
انه يسهم للفرس كما يسهم للرجل وقال لا يكون اعظم منه
حرمة ولم يتابعه احد على ذلك الا شيء روي عن علي وابي موسى
وذهب ابو حنيفه وما لك ومحمد بن الحسن والشافعي رض
الله عنهم الى انه لا يسهم الا لفرس واحد ودليلهم ما
رواه ابن سعد في طبقاته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر زيد بن ثابت يوم حنين باحصا الناس والغنايم فكان
الذي سهم له الف فارس والابل اربعة وعشرين الف بعير
والغنم اكثر من اربعين الف شاه واربعة الاف اوقيه
فصه واحد منه الخمس ثم قسم الباقي على الناس فكانت

سهامهم لكل رجل اربع من الابل واربعون شاه فان
كان فارسا احد اثنى عشر من الابل وعشرين وماية
شاة وان كان معه اكثر من فرس لم يسهم له وذهب
الاوزاعي والثوري والليث بن سعد وابو يوسف
واحمد بن حنبل رضي الله عنهم الى انه يسهم لفرسين
وروي مثله عن مكحول ويحيى بن سعيد وابن وهب ومحمد
ابن الحكم من المالكيين وحكاه محمد بن جرير الطبري في تاريخه
فقال ولم يكن سهم للخيل اذا كانت مع الرجل الا لفرسين
ودليلهم ما ذكره ابن مندة في ترجمة البراء عن علي بن قرين
البصري عن محمد بن عمر المدني عن يعقوب بن محمد بن ابي صعصعة
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابن ابن اوس

ابن حال الدابة فادمع النبي صلى الله عليه وسلم فرسين وضرب له
النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ولم يقل احد انه يسهم
لاكثر من فرسين الا شيء روي عن سليمان بن موسى انه يسهم لمن
غزا فارسين لكل فرس سهمان واختلفوا في الاسهام للفرس
المريض الذي يرجى برؤه على قولين احدهما يسهم له نظرا الى
الجنس والثاني لا يسهم له لانه لا غناء فيه كالبغل والحمار
وقوله في لفظ مسلم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النفل للفرس سهمين وفي لفظ لغيره قسم عليه السلام
يوم خيبر في الانفال للفرس سهمين فيه جواز تسميه
العنيمة نفلا وقد احتج به من ذهب الى ان المراد بالانفال
الاولى في سورة الانفال الغنائم المذكورة في الاية الثانية

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب السابع

في سقوط الركوة فيها وما ورد في السنة دليلا على
دلك وتنبيهاه اخبرنا الاشياخ المسبعة
العليان ابو الحسن ابن ابي الفضايل المصري وابن
ابي الفتح البصري وابو محمد بن ابي المنصور الازدي
وابو القاسم عبد الله بن ابي علي الانصاري وعبد الرحمن
ابن ابي الجود الطرابلسي وابو الحسن محمد بن يحيى بن ابي
الحسن الاسكندري قراءة على كل واحد منهم قالوا
انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال انا ابو
عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي قال انا ابو
الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران سنة اثنتين

انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري املاء قال نا
عبد الرحمن بن منصور الحارثي قال نا يحيى بن سعيد
القطان قال نا حشيم بن عراك قال نا ابي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة
متفق عليه قال من حديث يحيى بن سعيد ورواه
البخاري عن مسدد ومسلم والترمذي عن عبد الله بن
سعيد كلاهما عن يحيى فوقع بدلا عاليا لهما
ورواه البخاري والترمذي ايضا من حديث
شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ورواه مسلم

وابو داود من حديث مالك عن عبد الله بن دينار
• ورواه النسائي من حديث شعبة والثوري ومالك
عن ابن دينار من طرق منها انه رواه في جمع حديث
مالك عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن
ابيه عن جده عن يحيى بن ايوب عن مالك عن ابن دينار
عن سليمان عن عراك فنا عنبار هذا العدد الى عراك
كما في لفظ النسائي وسمعته منه وصاحبه به
ولله الحمد والمنة • وقد وقع الي ايضا من حديث
مالك من موافقة اخبرناه ابو نصر العداك
نها قال اخبرنا سهدة سماعا وليحيى بن ثابت
اجازة قالت سهده انا احمد بن عبد القادر وقال

يحيى

يحيى انا والدي قال انا عثمان بن محمد قال انا محمد
ابن عبد الله قال انا يحيى بن الحسن قال انا العنبي
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة • رواه ابو داود على الموافقة عن
القعنبي • ورواه ايضا من حديث مكحول عن عراك بن
مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه
ليس في الخيل والرقيق زكوة الا زكوة الفطر في
الرقيق اخبرنا ابن خليل انا يحيى بن اسعد
انا احمد بن عبد الجبار انا احمد انا محمد بن محمد البزاز

انا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس القرشي
نا عبد الرحمن بن حسان السمتي نا هشام بن زياد
نا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وضع الصدقات فليس على الخيل صدقة وليس
على الجمر صدقة وليس على العوامل صدقة وليس على
الابل التي يسقى عليها الماء للنواضح صدقة احبرنا
ابو الحسن العدادي قراءة عليه عن ابي الكرم المبارك
ابن الحسن بن احمد الشهرزوري عن ابي القاسم اسمعيل
ابن مسعدة الاسمعيلي قال انا ابو القاسم حمزة
ابن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد

ابن عبد الله بن هشام بن العاص بن وايل بن هاشم
ابن سعيد بن سهم القرشي السهمي الجرجاني قال اخبرنا
ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ بجرجان
قال انا ابو علي الحسين بن عبد الغفار بن عمرو الازدي
قال نا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الله بن يزيد الحراني
ابو عمرو قال حدثني سليمان بن ارقم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في
الكسعة والجبهة والنحة قال فسره ابو عمرو
والكسعة الحمير والجبهة الخيل والنحة العبد
واخبرناه ايضا ابو الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي قراءة عليه بحلب قال انا ابو عبد الله محمد

محمد بن ابى زيد الكرانى باصبهان قال انا للو منصور
محمود بن اسمعيل بن محمد الصرفى قال انا ابو الحسين
احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قال انا ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى بنزيل اصبهان قال نا
يحيى بن ايوب العلاف نا سعيد بن عفير قال نا عبد الله
ابن يزيد الحرانى ابو عمرو قال نا سليمان بن ارقم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
صدقة فى الكسعة والجبهة والنخة * وسره ابو
عمرو قال الكسعة الجمير والجبهة الخيل والنخة
العبيد رواه ابو عبد القاسم بن سلام عن ابن ابى
مريم عن حماد بن زيد عن جويبر عن الضحاك يرفعه ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فى الجبهة ولا
فى النخة ولا فى الكسعة صدقة قال ابو عبيد الجبهة
الخيل والنخة الرقيق والكسعة الحمير قال الجوهرى
النخة الرقيق ويقال للقزاز العوامل قال ابن هانى هو
الصواب لانه من النخ وهو السوق الشديد وفى
الحديث ليس فى النخة صدقة وكان الكسائى يقول
انما هو النخة بالضم وقال وهو البقر العوامل وقال
الفراء النخة بالفتح ان يأخذ المصدق دينارا لنفسه
بعد فراغه من اخذ الصدقة واشد
* عمى الدى مع الدينار ضاجية دينار نخة كلب وهو مشهود
وقال ايضا والجبهة الخيل وفى الحديث ليس فى

ليس في الجبهة صدقة والجبهة الجماعة من الناس والجبهة
جبهة الاسد وهي اربعة انجم سنزلها القمر وقال ايضا
الكسعة الحمير والكسعوم بالحميرية الجماد والجيم
زايدة والكسع حي من حمير دماة ومنه قولهم بدامة
الكسعي وهو رجل رأى سبعة نربانا حتى احذ منها
فوسا فرمى الوحش عنها لبلا فاصاب وظن انه اخطا
فكسر القوس فلما اصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم
قال الشاعر

ندمت ندامة الكسعي لما ران عيناه ما صنعت يداه

قرأت على مصطفى بن محمود بن موسى المصري بالمسجد
الحرام اخبرك ابو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار
النحوي

النحوي قال انا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني
قال انا ابو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى القطان
الفقيه قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس
قال انا محمد بن عبد الله بن سعيد قال انا الحسن بن محمد
قال انا ابو بحر الدراوردي عبد الرحمن بن عثمان عن ابي
عروة عن خالد بن ميمون عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عفوت لكم عن الخيل والرقيق فاخرجوا زكاته عاليا
بدرخشي ابو الحسن البغدادي عن ابي المعالي الفضل
ابن سهل عن ابي بكر احمد بن علي الخطيب قال انا ابو
عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد

اللولوي قال نا ابو داود نا عمرو بن عون انا ابو
عوانة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة
شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال
ابو داود بعض هذا الحديث ايضا من حديث جرير بن حازم
عن ابي اسحق عن عاصم والحرث عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها
الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في
الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك

مايتا

رواه الاعمش عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة واخرجه من طريقه ابو عوانة في صحيحه
عن علي بن الجارود عن ابي داود عن عمرو بن عون عن ابي عوانة

مايتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم
وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون
دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها
الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال فلا ادري اعلي يقول فبحساب ذلك ام رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم واخبرناه عاليا ايضا

ابو الحسن البصري عن ابي جعفر الصيدلاني عن ابي عامر
الازدي قال نا ابو محمد الجراحي قال نا ابو العباس
المحبوبي قال نا ابو عيسى الترمذي قال نا محمد بن عبد الملك
ابن ابي الشوارب قال نا ابو عوانة عن ابي اسحق عن
عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم عن صدقة الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما
درهما وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابو عيسى وفي الباب
عن ابي بكر الصديق وعمرو بن حزم وروى هذا الحديث
الاعمش وابو عوانة وغيرهما عن ابي اسحق عن عاصم عن
علي ورواه سفين الثوري وابن عيينة وغير واحد
عن ابي اسحق عن الحرث عن علي وسئل محمد بن اسمعيل
عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح عن ابي اسحق
يحتمل ان يكون روي عنهما جميعا قال الجوهري الورق
الدراهم المضروبة ولذلك الرقة والهاء عوض من الواو

وفي الحديث

وفي الحديث في الرقة ربع العشر ويجمع على رقين مثل
اكمة واكم والاكمة موضع النار واصله ارية والهاء
عوض من الياء ومنه قولهم ان الرقين تخطى اقل الابنين
يعني الصعف الراي ويقول في الربع هذه الرقون
وفي الورق ثلث لغات حكاهن اللغويون ورق وورق
وورق مثل كبد وكبد وكبد وكلمة وكلمة وكلمة
لان منهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف
ومنهم من يتركها على حالها هذا عن راشد بن سعيد عن عمر
الخطاب وحدثنا ابن البيان رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة
رواه الامام احمد في مسنده عن ابي بكر بن عبد الله

عن ابن البيان

ابن ابى مريم عن راشد وعن داود بن على بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق وليس فيما
دون المائتين زكوة ● رواه الطبرانى فى معجم شيوخه
الصغير عن يعقوب بن اسحق عن احمد بن عبد الصمد
عن معن بن عيسى عن عيسى بن الربيع عن ابن ابى ليلى عن
داود وقال لا نروى هذا الحديث عن ابن عباس الا
بهذا الاسناد تفرد به معن بن عيسى ● وعن جابر
ان عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يجوز لكم
عن صدقة الخيل والرقيق ● رواه ابو نصر يوسف

ابن عمر

ابن عمر بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد
ابن درهم القاضى مولى الجهاضم من الازد فى السنن
المحفوظ من مخرجه عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن
السكرى عن موسى بن الحسن عن عوان بن صالح عن محمد
ابن شعيب عن عبد العزيز بن حصين عن عمرو بن دينار
عن جابر اخبرنا الامام ابو الحسن بن ابى
الفضايل الفقيه سماعا عليه قال اخبرنا شهده
بنت احمد بن الفرج الكاتبة سماعا عليها معدا
قالت انا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن على
الزينبى قال انا ابو الحسن احمد بن على بن الحسن بن البادا
قال انا ابو على حامد بن محمد بن عبد الله الهروى

قال انا ابو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي قال قرأت
على ابي عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال قال نا
عمرو بن طارق عن يحيى بن ايوب عن المثنى بن الصباح عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صدقة في فرس رجل ولا عبده
وفيه الى ابي عبد قال نا ابن ابي مريم عن عبد الله
ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال ليس في الخيل والعسل
صدقة وفيه اليه قال ونا سفيان بن عيينة عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ليس على فرس الغازي
في سبيل الله صدقة وفيه اليه نا عبد الله بن صالح
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار قال

سألت

سألت سعيد بن المسيب فقلت اني ابراذين صدقة فقال
او في الخيل صدقة وفيه اليه قال نا عبد الله
عن سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال جاءنا من
من اهل الشام الى عمر فقالوا انا قد اصبنا اموالا خيلا
ورقيقا فيجب ان يكون لنا فيها زكوة وطهور فقال ما
فعله صاحباي فافعله فاستشار اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وفيهم علي رضي الله عنه فقال علي هو حسن
ان لم تكن جزية فوحدوا بها بعد ذلك زاد ابن حنبل رواه الامام
احمد وفيه اليه نا ابن بكير عن الليث عن
شهاب عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي
عبيدة خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كلمه

عمر بن الخطاب فابى وكلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه
عمر ان احبوا حبسها منهم وارددها تحنى على فرائضهم
• وقد دلت هذه الاحاديث على ان لا صدقة في الخيل
السائمة ولا في الرقيق اذا كانوا للخدمة الا ان
يكونوا للتجارة فان كانوا للتجارة ففي اثمانهم او قيمهم
الزكوة اذا حال عليها الحول وعلى هذا مذهب الجمهور
• وذهب ابو حنيفة رحمه الله دون صاحبيه الى
وجوب الزكوة في الخيل السائمة اذا كانت اناثا او
اناثا وذكورا وقال هو مخير من ان يقوم ويوخذ
الزكوة من القيمة وبين ان يخرج عن كل فرس دينارا
واحتجوا له بقوله عليه السلام ثم لم ينس حق الله

في رقابها

في رقابها وظهورها وليس فيه دليل من وجهين احدهما
انه عليه الصلوة والسلم لما ذكر الابل السائمة وقال
فيها حق سئل عن دلك الحق ما هو فقال اطراق فحلها
واعارة دلوها ومنحة لبنها او سمينها وحملها
على الماء وحمل عليها في سبيل الله فلما كانت الابل
فيها حق سوى الزكوة احتمل ان يكون في الخيل ايضا حق
سوى الزكوة وقد روى الترمذي وابن ماجه في الزكوة
من حديث فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة وتلا هذه الاية
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى
اخر الاية فيجوز ان يحمل الحق في رقابها وظهورها على

الذي في مسند احمد في الاصول
العشرة ليس في المال حق سوى
الزكوة وبه عليه ما ادى
زكاته ملئت تكبيرا تاسس لركبتين
الناقلين وليس في رواية بلاذ الا
وحدة راجعة الى الخمائر وعن محمد
بل يلحظ الزيلعي ذكر المراغة
والمزي في اطرافه والله اعلم
كتبه الهادي

هذا الوجه الثاني ان الجمل الحق فيها على الماكيد لا
على الوجوب لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ
وحق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم اذا فعلوا
ذلك • فهذا مجمل قوله عليه السلم ثم لم ينس حق الله
في رقابها ونأويله ولنا ان نقول فيه ايضا هو مجمل
والاحاديث المتقدمة مفسرة تقضي عليه وظواهرها
صحيح متضافرة على ترك الزكوة في الخيل فهذا وجهه
من طريق السنة والاثر واما وجهه من طريق النظر فمن
وجهين احدهما ان السوم في الخيل نادر عند العرب
فلا زكوة فيها كالبغال والحمير الثاني ان الزكوة لو وجبت
في الخيل لتعدى ذلك الى ذكورها قياسا على المواشي من

الابل

الابل والبقر والغنم وقال الطبري والطحاوي
والنظر ان الخيل هو معنا النخال والحمير التي فاجتمع الجمع
ان لا صدقة فيها وورد الحلف في دلالي المنفق عليه اذا
اتفق في المعنى أولى وقال ابو عبيد وكان بعض الكوفيين
يرى في الخيل صدقة اذا كانت سائمة ينتفع منها
النسل فقال ان شاء ادى عن كل فرس دينارا وان شاء
قومها ثم زكاها قال وان كانت للتجارة كانت كسائر
اموال التجارة تزكيها قال ابو عبيد اما قوله في التجارة
فعلى ما قال واما الجابة الصدقة في السائمة فليس
هذا على اتباع السنة ولا على طريق النظر لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد عفا عن صدقتها ولم يستثن سائمة

ولا غير وأما في النظر فكان يلزمه اذا رأى فيها صدقه
ان يجعلها كالماشية تستنتجها لانها سائمة فلم ير
الى واحد من الامرين على ان تسمنة سائمتها قد جاء
عن غير واحد من التابعين باسقاط الزكوة منها حدثنا
هشيم عن معيرة عن ابراهيم قال ليس في الخيل السائمة صدقة
حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال ليس في الخيل السائمة
صدقة وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن
المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن عمر بن عبد العزيز
قال ليس في الخيل السائمة زكوة قال ابو عبد وقد
قال مع هذا بعض من يقول بالحديث ويذهب اليه انه
لا صدقة في سائمتها ولا فيما كان منها للتجارة وبهذا

يذهب

يذهب الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوت
لكم عن صدقة الخيل والرقيق فقول لجعله عاما فلا
زكوة في شيء منها قال ابو عبد فاوجب ذلك الاول
الصدقة عليها في الحالين جميعا واسقطها هذا منهما
كليهما واحد القولين عندي غلو والآخر تقصير والقصد
فيما بينهما وهو ان تجب الصدقة فيما كان منها للتجارة
وتسقط عن السائمة على هذا وجدنا مذهب العلماء
وهم اعلم بنا وبل حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قول سفيان بن سعيد ومالك واهل العراق واهل
الحجاز والشام لا اعلم بينهم في هذا اختلافا

الباب الثامن

فيما وقع الى من تسمية مراكب النبي صلى الله عليه وسلم
ودوابه وتسمية دواب من كان من اصحابه واحزابه
روى ابن سعد عن الواقدي عن محمد بن يحيى بن سهل بن
ابي حثمة عن ابيه قال اول فرس ملكه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني
فزاره يعسيرا وافي وكان اسمه عند الاعرابي الضرس
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم السكب فكان
اول ما غزا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
ليس مع المسلمين فرس غيره وفرس لابي بردة من بني فزارة
ملاوح وروى ايضا عن الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر
عن يزيد بن ابي حبيب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فرس

فرس يدعى السكب وروى ايضا عن ابي بكر بن عبد الله
ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة
قال بلغني والله اعلم ان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم
السكب وكان اغر محجلا طلق اليمين وقال محمد بن حبيب
البغدادي في كتابه المنمق في اخبار قريش وكان
السكب كميتا اغر محجلا مطلق اليمين وكذلك على
ابن محمد بن الحسين بن عبدوس زعم انه كميت وقال
علي بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الابير انه ادهم
وكذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث عبد الملك
ابن ابي سليمان عن عطاء وعمرو بن دينار عن ابن عباس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس ادهم يسمى السكب

قال ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي

اذا كان الفرس خفيف الجري سريعه فهو قبيض وسكب

سمّيه بقبيض الماء لانسكابه وبه سمي احد اوابل رسول

الله صلى الله عليه وسلم • وفارس السكب ايضا شبيب

ابن معوذ بن جذيفة الفزاري قاله الابيوردي في

رسالته • والضرس الصعب السيئ الخلق • والملاوح هو

الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظم الالواح

ايضا وقد عدّه غير واحد من دواب النبي صلى الله عليه وسلم

قرأت على ابي القاسم بن ابي الحرم بالاسكندرية

في الرحلة الثانية اخبرك ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الحافظ

انا ابو الحسين علي بن منصور بن محمد بن علان الزجي قال انا

الفاضي

ابن ابي حبيبة والله اعلم وبه اذا كان

جواد لشر الحدر وذلك ان يسلك فيضع غير رجله حيث وجد

ايخاء

١١٥

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الجيري قال انا ابو علي

محمد بن احمد بن محمد البيدائي قال انا محمد بن يحيى الذهلي قال

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عمارة بن خزيمة

الانصاري ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي

فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم ليقضه ثمن فرسه

فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي

فطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس ولا

يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاعه حتى زاد

بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه النبي صلى الله

عليه وسلم فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت

قال ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الجيري في الطرف

ما نقل من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وخيله بن ابن اسحاق

عامر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري عن عمه وهو من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ما وجيح قارح

مبتاعا هذا الفرس فاسرعه والا فبعنه فقال الناس
صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الناس
يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يتراجعان
وطفق الاعرابي يقول لهم سهدا ليشهدن اني قد بايعتك
فمن حاضر المسلمين قال للاعرابي ويلك ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن ليقول الا حقا حتى جاء خزيمة بن ثابت فاستمع
لمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم ومراجعة الاعرابي فطفق
الاعرابي يقول هلم سهيدا ليشهدن اني قد بايعتك فقال
خزيمة بن ثابت انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى
الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال
بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

شهادة

شهادة خزيمة من ثابت لشهادة رجلين رواه ابو
داود عن الزهري بنحوه في القضايا وفيه لقضيته بدل
ليقيضه موقع موافقه عالية له بدر حتى كان سمعته
من ابي البدر ابو هيثم بن محمد الكوفي الفقيه صاحب الخطيب
وكانت وفاته في ربيع الاول سنة تسع وتلثين وخمسمايه
ورواه النسائي من حديث الزبيدي عن الزهري وفي بعض
الفاظ الحديث فقال خزيمة بن ثابت انا اشهد انه قد باعك
الفرس يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم وهل حضرتنا
يا خزيمة فقال لا فقال كيف تشهد قد لذ فقال
خزيمة باني انت وامي يا رسول الله اصدقك على اخبار
السما وما يكون في غد ولا اصدقك ابتداء هذا

الفرس فقال صلى الله عليه وسلم انك لذو الشهادتين خزيمة
وروى ابن سعد عن الواقدي قال سألت محمد بن يحيى بن
سهل بن ابي حثمة عن المرجز فقال هو الفرس الذي اشتراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعرابي الذي يشهد له
فيه خزيمة بن ثابت وكان الاعرابي من بني مرة • قلت
وذكر غيره ان اسمه سواد بن الحرث المحاربي وان له صحبة
ومحارب هو ابن حصفة بن قيس بن عيلان ومرة هو ابن عوف
ابن سعد بن ذبيان • وروى ايضا عن الواقدي عن الحسن بن
عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس يدعى المرجز قال ابن الاثير وكان
ابيض • وقال ابن قتيبة في المعارف والمرجز وفي اخرى وربطت

النجيب فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه
من الاعرابي وشهد له به خزيمة بن ثابت • وقال بعض
العلماء انما سمي المرتجز لحسن صهيله وهو ماخوذ من
الرجز الذي هو ضرب من الشعر يقال رجز الراجز
وارتجز • والطرف بالكسر الكريم من الخيل يقال فرس
طرف من خيل طروف قاله الاصمعي وقال ابو زيد
هو نعت للذكر خاصة • والطرف ايضا الكريم من
الفتيان والطرف بالفتح العين ولا جمع لانه في
الاصل مصدر قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم
• والنجيب الكريم يقال رجل نجيب بين النجابة اي كريم
والنجيب الرجل والمرأة منجبة ونسوة مناجيب

يلدن النجباء المحبب من الابل والجمع النجب والنجائب

قرأت على الاشياخ محمد بن سعد وعبد الحميد

ابن عبد الهادي واحمد بن عبد الدايم شفها قالوا

اخبرهم يوسف بن محمد بن مضر الكناني قال انا علي بن

احمد بن منصور بن قبيس الحساني قال انا الحسين بن

محمد بن عبد الله الرازي قال انا ابو الطيب محمد بن حميد بن

محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي قال انا الحسن بن حرب

قال انا سليمان بن ايوب قال انا بشر بن عون ابو عون

الفرشي الدمشقي قال انا مكادر بن تميم عن مكحول عن واثلة

ابن الاسقع رضي الله عنه قال اجرى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فرسه الادهم في حبول المسلمين في

المحصب

المحصب بمكة فجاء فرسه سابقا فحثا رسول الله صلى

الله عليه وسلم على ركبته حتى اذا مر به قال الله لبحر

وقال عمر لذب الخطيئة في قوله لو كان صابرا أحد عن

الجبل لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بذلك

حين يقول ﴿

ان الجياد الجبل لا تستفزني ولا جاعلات العاج فوق المعاصم

قد تقدم ذكر الادهم في حديث مكحول مرسلا في الباب

الخامس ﴿ وذكر ابن منين رحمه الله البحر في خيل

النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان فرسا اشتراه من

بحر فذهبوا من اليمن فسبق عليه مرات فحثا صلى الله عليه

وسلم على ركبتيه ومسح وجهه وقال ما انت الا بحر

فسمي بحرا • قال ابن الاثير وكان كميتا • والظاهر انه
الادهم السابق الغابر وقال الثعالبي اذا كان
الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر شبه بالبحر الذي
لا ينقطع ماؤه • واول من نظم هذا النبي صلى الله عليه
وسلم في وصف فرس ركبه • وذكر ابن سيده انه سمي سبحة
في خيله عليه السلم وقال هي فرس شقرا ابتاعها من
اعرابي من جهينة بعشر من الابل وسابق عليها يوم
خيبر وهذا الجبل بيده ثم حلي عنها وسبح عليها فاقلت
الشقرا حتى احذ صاحبها العلم وهي تعيرى وجوه الخيل
فسميت سبحة • وروى ابن سعد عن سليمان بن حرب
عن سعيد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن ابي لبيد عن انس

ابن مالك قال راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرس يقال له سبحة فجاء سابقه فهش لذلك واعجبه
• وقد لذلك رواه ابو عبيدة بالسند المذكور الى ابي لبيد
ولفظه قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راهن على الخيل قال اي والله لقد
راهن على فرس يقال لها سبحة فسبقت فبهش لذلك
واعجبه يقال بهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له
وحف اليه وقد لذلك هششت بفلان اهش به
هشاشة اذا خففت اليه وارتحت اليه ورجل هش
بش • وسبحة من فولهم فرس سابح اذا كان حسن مد
الرسن في الجري وسبح الفرس جريه • وقال ابن حبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت لجعفر بن ابى طالب رضى الله عنه فرس يسمى اللقاح
لها سبحة استشهد عليها يوم مؤته عرفتها وهى اول
فرس عرفت فى الاسلام قلت يجوز ان يكون النبى صلى
الله عليه وسلم اعطاه اياها وكان لعلى عليه السلم فرس
فى ايام النبى صلى الله عليه وسلم يسابق به يسمى سبحه
وكانت سابقه قاله ابن عمر حكاه ابو الخطاب فى رحله
وسبحه ايضا فرس زيد بن حارثه الذى كان عليه انه اسامة
ابن زيد حين انفذ ابو بكر رضى الله عنه بعثه اول
خلافته وكان ذلك اخر بعث بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تقدم فى الباب السادس * وسبحه
ايضا احد افراس المقداد اذ كان معه يوم بدر وسبانى

ذكره

ذكره وذكر ان حبيب اضافى افراس النبى صلى الله عليه وسلم
ذا اللمة قلت وفارس اللمة عكاشه بن محصن الاسدى
قتله طليحة بن خويلد الاسدى ايام الرده فجوز ان
يكون النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه اياه ان لم يكونا
اثنين واللمه بين الوفره والجمه فاذا وصل شعره
الى شحمة الاذن فهو وفره فاذا زاد حتى
الت بالمنكبين فهى لمه فاذا زاد فهى جمه وقال
بعض العلماء كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يقال
له ذو العقال والعقال بضم العين وتشديد القاف
طلع يأخذ فى قوايم الدابه قاله الجوهرى وقال فيه
بعض المتاخرين بتشديد القاف وتخفيف وذو العقال

ايضا فرس حوط بن ابي جابر اليربوعي وابوه داجن
لبني عبس وامه حلوى الكبرى لفزاري بن عمرو اليربوعي
واما حلوى الصغرى فهي لقيشبة من مسلم ٥ وروى البخاري
في جامعه من حديث ابي بن عباس بن سهل بن سعد بن
سعد من مالك بن خالد بن ثعلبة بن جارثة من عمرو الخزرج
ابن مشاعة الساعدي عن ابيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللجيف قال
البخاري وقال بعضهم اللخيف بالخاء قلت اللجيف بالجيم
غير معجمة مفتوحة اللام بعيل بمعنى فاعل كانه يلجف
الارض بذنبه لطوله اي يغطيها وقيل فيه ايضا ضم اللام
وفتح الجيم مصغرا قال ابن سيد الكداه له فروة من

عمرو

عمرو من ارض البلقاء وقيل اهداه ابن ابي البرآء وكان يركبه
في مدة اهبه سمي اللجيف لطول ذنبه ٥ وروى ابن منده
من حديث عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغة اهداس يعلفها عند سعد
ابن سعد ابي سهل بن سعد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يسميها للزازة واللجيف والطرب ٥ وروى ابن سعد
عن الواقدي عن ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي بلغة اهداس له لزاز و
واللجيف فاما لزاز فاهداه له المقوقس واما اللجيف
فاهداه له وبعثه ابن ابي البرآء فاثابه عليه فرايض من نعم
بني كلاب واما الطرب فاهداه له فروة بن عمرو الجذامي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابن سعد ايضا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
في غزوة المريسيع فرسان لزار والطرب ومع المسلمين مئتون
فرسا في المهاجرين منها عشرة وفي الانصار عشرون قال
واهدى تميم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فقال له الورد فاعطاه عمر فحمل عليه عمر في سبيل الله
فوجده سباع فرخص فقلت وفرس حمزة من عبد المطلب
رضي الله عنه يقال له الورد ايضا وفيه يقول حمزة
ليس عندي الا السلاح وورد قارح من نتاج ذي العقال
قد تقدم ذكر ذي العقال وانه كان لحيوط اليربوعي
والورد ايضا احد فرسي زيد الخيل الطائي وسيأتي
ذكره والورد بين الكميت الأجم والاشقر وقدم بعضهم

بيانه

بيانه شافيا في الباب الثالث ه والملازم قولهم
لازرنه اي لاصقته كانه يلزق بالمطلوب لسرعته
وفلان لزار حصم ومنه لزار الباب ه وقيل لاجتماع
خلقه والملزز المجتمع الخلق الشديد الاسر وقد لززه
الله جل جلاله وقال ابن بيس لزار اهداه له المقوقس ملك
القبط وكان به معجبا وكان لحقه يوم بدر وفي حمزة
من غزوانه سمي لزاز الشدة دموجه وتلززه قلت
وفي كلامه تناقض لان غزاه بدر كانت في السنة الثانية
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسله بكتبه الى المقوقس
وهرقل وكسرى والنجاشي وغيرهم من الملوك يدعوهم
الى الاسلام كان حين رجوعه من الحديبية في ذي

المحنة سنة ست فاحدخا نما من فضه فصه منه نقشه
ثلثة اسطر محمد رسول الله وختم به الكتب فحرج سته
بعوثهم فى يوم واحد فى المحرم سنة سبع فبعث عمرو بن
أمية الضمرى الى النجاشى وكان اولهم وبعث دحيه بن
خليفة الكلبى الى هرقل وبعث عبد الله بن حذافه السهمى
الى كسرى وبعث حاطب بن ابى بلتعه اللخمى حليف بنى اسد
ابن عبد العزى الى المقوقس وبعث سجاع بن وهب الاسدى
الى الحارث بن ابى شمر الغسانى ملك دمشق وبعث سليط
ابن عمرو العامرى الى هوذه بن على الحنفى باليمامه فلما اتاه
كتابه اسلم وجمع الرواية
الفخار سمى به لكبره وتيممه وقيل لعوجه وضلاله

حاجزه

جاجزه قال فيه صلى الله عليه وسلم دع الخيل يجرى على سكناتها
ذكره الابنوردى والسكنة بكسر الكاف مقر الراس
من العنق وفى الحديث اسعفوا على سكناتكم فقد انقطع
الهجرة اى على مواضعكم وفى مساكنكم وقال ايضا الناس
على سكناتهم اى على اسفارهم عن الفراء ومهدى الطرف
فروه بن عمرو بن الناقره الجذامى ثم النفاثى وفاته
بطن من جذام بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم باسلامه
واهدى له ايضا بغلة بيضاء وكان فروه عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان وما حولها
من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلامه طلبوه حتى اخذوه
فحبسوه ثم عزموا عن قتله وصلبوه وقال ابن منده كانت

البغلة التي اهداها اليه المقوقس فقال لها دلدل

وكذلك ذكر ابن سعد ايضا فقال ما هذا نصه وبعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة اللخمي

وهو احد الستة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم

القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه وقال له

خبرا واحذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه

الى جارية له وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت ان نبيا

قد بقي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك

وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وقد

اهديت لك بغلة تركبها ولم ير على هذا ولم يسلم

فقبل

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته واحذ الجاريتين

مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واختها

سيرين وبغلة يقال لها دلدل وهي البغلة التي ركبها يوم حنين

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن الخبيث ملكه

ولا بقاء للملك قال حاطب كان لي مكرما في الصيانة وقلة

اللبث بيابه وما اقام عنده الا خمسة ايام وذكر

ابن سعد ايضا قال انا محمد بن عمر قال حدثني يعقوب بن محمد

ابن ابي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

قال بعث المقوقس صاحب الاسكندرية الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة بمارية

واختها سيرين والف مثقال ذهب وعشرين ثوبا ليبيا

وبغلته الدلدل وحماره عفير ويقال يعفور ومنهم من خصّ
يقال له مابور شيخ كبير كان اخا مارية ونعش دلدل كله
مع خاطب بن ابي بلتعة فعرض خاطب بن ابي بلتعة على مارية
الاسلام ورغبها فيه فاسلمت واسلمت اختها سيرين
واقام المقوقس على دينه حتى اسلم بالمدينة بعد في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذا اوردهما
وكان اخا مارية وانما كان ابن عمها ولعله الذي اتهم بها
وقوله شيخ كبير بعيد ● وذكر ابن سعد ايضا قال اخبرنا
محمد بن عمر قال ساموسى بن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال كان لرسول
بغلة البيضاء صلى الله عليه وسلم اول بغلة ركبت في الاسلام اهداها له
له المقوقس واهدى معها حمارا فقال له عفير فكانت

البغلة

البغلة فلم تزل حتى كان زمن معوية ● وروى ايضا عن
محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري قال دلدل اهداها فروة
ابن عمرو ● وروى ايضا عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي اويس عن
سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة قال بلغني والله اعلم
ان اسم بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الدلدل وكان شهبا
وكانت بيضاء حتى ماتت ثم قال واسم حماره اليعفور وذكر
الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ان بغلته
دلدل كان ركبها في الاسفار وعاشت بعده حتى كبرت
وزالت اسنانها وكان يجش لها الشعير وماتت بنبع
وحماره يعفور مات بحذة الوداع ● وروى ابن سعد ايضا
عن محمد بن عبد الله الاسدي ونفيه بن عقبة قالا

ابن عقبة قالا سفيان الثوري عن جعفر عن ابيه قال كانت
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الشهبا وحماره يعفور
• وروى ايضا عن محمد بن عمر الاسلمي قال ابو بكر بن عبد الله
ابن ابي سبرة عن رافع بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
بغله فقال لها قصة فوهبها لابي بكر وحماره يعفور فقص
مضرفه من حجة الوداع • وقال ابو الحسن احمد بن يحيى
البلاذري في مصنفه وبغلة اهداها فروة بن عمرو وقال
لها فضة وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
وقد يقال ان دلدل من هدية فروة وان فضة من هدية
المقوقس وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماران
يقال لاحدهما يعفور وللاخر عفير فاما عفير فاهداه

المقوقس واما يعفور فاهداه فروة بن عمرو الجذامي
ويقال ان حمار المقوقس يعفور وحمار فروة عفير وقال
الواقدي يقق يعفور منصرف رسول الله صلى الله عليه
من حجة الوداع • وذكر السهيلي ان اليعفور طرح نفسه
في يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فمات وقال ذكر ابن
مورك في كتاب الفصول انه كان من مغانم خيبر وانه كلم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله امارزاد من شهباء
وقد كان في اباي سنون حمارا كلهم ركبه بنو فارس ابنة
وقال وزاد الجوني في كتاب الشامل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد احدا من اصحابه ارسل هذا الحمار اليه
فيذهب حتى يضرب برأسه الباب فيخرج الرجل فيعلم انه

ارسل هدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم • وروى ايضا عن علي بن
مزيد الصدائي عن عبد القدوس عن عكرمة عن ابن عباس
قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة فشهبا
فهي اول شهبا كانت في الاسلام فعاش رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى زوجته ام سلمة فاسنه بصوف وليف ثم
فتلت اما ورسول الله صلى الله عليه وسلم لها رشنا وعدلا
ثم دخل الست فاخرج عباه مطرقه فشناها ثم ربعها على
ظهرها ثم سمى وركب ثم ارد في خلفه • وروى الثعالبي في
تفسيره في الانعام في قوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو من حديث عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب
ابن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس قال اهدى للنبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بغلة اهداها له كسرى فركبها بجل
من شعر ثم ارد في خلفه ثم شاربي مليا ثم التفت الي فقال لي
يا غلام قلت لبيك يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة واذا سالت فسال الله واذا استعنت فاستعن
بالله قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الخلائق ان
ينفعوك بما لم يقضه الله لك لما قدروا عليه ولو جهدوا
ان يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فان
استطعت ان تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع
فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر
مع الصبر وان مع الكرب الفرج وان مع العسر يسرا

قوله اهدا اهاله كشرى بعيد لانه مر وهاب
النبي صلى الله عليه وسلم وامر عامله باليمن بقتله
وبعث راسه اليه فاهلكه الله بكفره وطغيانه
واخبر صلى الله عليه وسلم رسول عامله بقتله لله
قبل ورواه مسلم في صحيحه من حديث يونس عن ابن شهاب
عن كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلة له بيضا اهدا اهاله فروه بن نفاثة الجذامي فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق

رسول

نسخ قراءة ومعالجة ملاحظة
٢ الثالثة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل
الكفار وذكر الحديث بطوله ورواه ايضا من حديث
من حديث معمر عن الزهري نحوه غير انه قال فروه بن
نعامة الجذامي وقوله نعامة خطا ورواه مسلم
الكشي ايضا في سننه من حديث العباس وفيه وهو
على بغلة شهبا وبما قال معمر بيضا اهدا اهاله فروه
الجذامي وروى مسلم ايضا من حديث البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضا ورواه ايضا من حديث ابن
الاكوع قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرمة وهو على بغلته الشهبا فقال لقد رجع ابن الاكوع فزعا

الحديث • وروى ايضا في اول الفضائل من حديث
ابي حميد الساعدي قال عرونا مع رسول الله صلى الله
وسلم تبوك فذكر الحديث • وقال فيه وجا رسول ابن
العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب واهدى له بغلة بيضا فكتب اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا • رواه البخاري
في كتاب الجزية والموادعة بعد الجهاد وابو نعيم في
المستخرج ولفظهما واهدى ملك ايلة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه بردا وقال
ابو نعيم بردة وكتب له ببحرهم قال ابن سعيد وبعث
صاحب دومة الجندل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بغله

بغله وجبة من سندس فجعل اصحابه يسوون من حسن الجبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبون من حسن الجبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا ذكره في آخر غزوة بني قريظة ودل على
ان محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي في اسماء خيله وسلاحه
وآنيته وكان اسم بغلته دلدل اهداها اليه المقوقس
صاحب الاسكندرية وكانت شهباء وهي التي قال لها يوم
حنين اركضي فركضت وقال ان عليا رضي الله عنه ركبها
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركبها الحسن ثم ركبها الحسين
ثم ركبها محمد بن الحنفية رضي الله عنهم ثم كبرت وعميت
ووقعت في مطحنة لبعض بني مدلج فطحنت فيها فرماها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسهم فقتلها وكانت بغلة له تقال لها الايلية
اهداها اليه ملك ايلة وكانت طويلة محذوفة كانما
تقوم على رئمال حسنة السيرة فاعجبته ووقعت منه
وهي التي قال له فيها علي بن ابي طالب حين خرج عليها
كان هذه البغلة قد اعجبتك يا رسول قال نعم قال لو
سببنا لكان لك مثلها قال وكيف قال هذه امها
فرس عربية وابوها حمار ولو اتينا حمارا على
فرس لجاء مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين
لا يعلمون وقال ابن سعد ثنا هاشم بن القاسم الكناني
قال ثنا الليث بن سعد عن مزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عبد الله بن زرير الغافقي عن علي بن ابي طالب

نفي

رضي الله عنه انه قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بغلة فقلنا يا رسول الله لو انا اتينا الحمر
على خيلنا لحانت مثل هذه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن حبيب
ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
الا احمل لك حمارا على فرس فتنتج لك بغلة فقال انما يفعل
ذلك الذين لا يعقلون رواه ابن مندة في كتاب
الصحابة ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا
ما اختصنا دون الناس بشيء الا ثلث امرنا ان نسبغ
الوضوء ان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على

فرس رواه الترمذي في الجهاد ٥ عن ابي كريب عن
اسمعيل بن ابرهيم عن ابي حيان موسى بن سالم عن عبد الله
ابن عبيد الله بن عباس عن عمه وقال حسن صحيح وفي
الباب عن علي ورواه النسائي وابن ماجه في الطهارة
مختصرا من حديث حماد بن زيد حيان ٥ ورواه الامام
احمد في مسنده عن اسمعيل عن ابي حيان ٥ وزاد فيه
قال موسى فلقيت عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن
عبيد الله حدثني بكذا وكذا فقال الخيل كانت في بني هاشم
قليلة فاحب ان يكثر فيهم ٥ ورواه ابو داود عن مسدد
قال نا عبد الوارث عن موسى بن سالم قال نا عبد بن عبد الله
قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا

لشاب

لشاب مناسبل ان عباس اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر والعصر فقال لا فقيل له فلعله كان
يقرا في نفسه فقال خمسا هذه شر من الاولى كان
عبدا مامورا بلغ ما ارسل به وما احصينا دون
الناس غير ثلاث خصال امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا نسري الحمار على الفرس
وقال ابن سعد احبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال حدثني
موسى بن عطا البزاز قال احبرنا ابو اسحق عن ابي عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كانت الانبيا
يلبسون الصوف ويحلبون الشا ويركبون الحمير وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار فقال له جعفير

قال ابن عبدوس اسم حماره عفير ويقال يعفور
وكان اخضر قلت عفير تصغير اعفر من خمار ماخوذ
من العفره وهو لون التراب كما قالوا في تصغير اسود
سويد وتصغير غير من خم اعيصر كاسيود ويعفور
من العفر ايضا كما قيل في اخضر يخضور من الخضرة
وقيل سمي به تشبيها في عدوه بالعفور وهو الظبي
وقيل الخشف وولد البقره الوحشيه ايضا والعفر
من الظبا الذي تعلوا اباطها حمره وهي اضعف الظبا
عدوا واسكن الغفاف وصلابه الارض والدلدل
عظيم الغافذو الدلدل الاضطراب وقد دلدل
الشئ اي حركه متدليا والشهبه في الالوان

البياض الذي غلب على السواد والشوهب الفرس
احمر ما ابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد
البعدادي البواب بقرائتي عليه ببعداد في الرحله الاولى
قال انا ابو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل
قال انا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف
قال انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الجهامي في جزء
الاعمكاف قال انا رندبن علي بن يونس قال انا ابو حبيب
القاضي قال انا عبد الحميد قال انا حبان هو ابن علي
عن ادريس الاودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان عليا
رضي الله عنه قال كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم
المرتجز وبغلته دلدل وناقته القصوا وحماره

قال ابن عبدوس اسم حماره عفير وقال بعضهم
وكان اخضر قلت عفير تصغير اعفر من خمار اخود
من العفره وهو لون التراب كما قالوا في تصغير اسود
سويد وتصغير غبر مرخم اغبر كاسيود وبعضهم
من العفر ايضا كما قيل في اخضر بخضور من الحضرة
وقيل سمي به تشبيها في عدوه بالبعضور وهو الظبي
وقيل الخشف وولد البقره الوحشيه ايضا والعفر
من الظبا التي تعلو اباطها حمره وهي اضعف الظبا
عدوا تسكن الغفاف وتلابه الارض والدلدل
عظيم القوائم والدلدال الاضطراب وقد تدلدل
الشئ اي تحرك متدليا والشهبه في الالوان

البياض الذي غلب على السواد والشوهب القفد
احضرنا ابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد
البعدادي البواب بقرائتي عليه ببعداد في الرحله الاولى
قال انا ابو الفتح عبد الله بن محمد بن شاتيل
قال انا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف
قال انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الجماسي في جزء
الاعمكاني قال انا رندن علي بن يونس قال انا ابو حبيب
القاضي قال انا عبد الحميد قال انا حبان هو ابن علي
عن ادريس الاودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان عليا
رضي الله عنه قال كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم
المرتجز وبغلته دلدل وما فته القمو اوحماره

عُفير ودرعه الفضول وسيفه ذو الفقار
وذكر ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد
ابن ابرهيم التيمي عن ابيه قال كانت القصواء من نعم بني
الحريش اباعها ابو بكر واحرى معها ثمانمائة درهم
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه باربعمائة
وكانت عنده حتى نفقت وهي التي هاجر عليها وكانت
حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
راعيه وكان اسمها القصوى والجدعاء والعضباء
وذكر ايضا عن محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن يحيى بن يعلى
عن ابن المسيب قال كان اسمها العضباء وكان في طرف
اذنها جدع وروى ايضا من حديث الثوري عن جعفر

عن ابيه

عن ابيه قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى القصواء وروى ايضا من حديث سليمان بن بلال عن
علقمة بن ابي علقمة قال بلغني والله اعلم ان اسم ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وروى ايضا من حديث
حميد عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقة تسمى العضباء وكانت لا تسبق الحديث
وهو صحيح وروى ايضا من حديث ابن شهاب عن ابن
المسيب قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى كلما دفعت في سباق الحديث وروى
ايضا عن محمد بن عمر قال حدثني ايمن بن نابل عن قدامة
ابن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه

فى حجته يرمي على ناقته صهبا ● وروى ايضا عن محمد بن عمر
عن الثوري عن سلمة بن نبيط عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يعرفه على جمل احمر
● وقال ابن عبدوس واسم ناقته العضباء ويقال
القصوا وكانت شهبا قلت الاحمر الابيض
يقال اباني كل اسود منهم واحمر ولا يقال اسفر
ومعناه اباني الناس عربهم وعجمهم والجمر اوالاحامرة
العجم لان السفرة اغلب الالوان عليهم ● والصهبا الشقرا
● والقصوا المقطوعة من طرف اذنها ● والعضباء
المشقوقة الاذن ● والجدعا المقطوعة الانف
او الاذن او اليد او الشفة ● ولم يكن عضبا وانما

كان

كان ذلك اسما لها وقال الجوهري وتسمى القصوا ايضا
لكن مقطوعة الاذن وذكر ابو اسحق احمد بن محمد
ابن ابراهيم الثعلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم
الحديبية بشر بن سفيان الخزاعي قبل عثمان الى
قريش بمكة وحمله على جمل له يقال له الثعلب ليبلغ
اشرافهم عنه ما جاء له فحضروا جمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واراد وا قتله فمنعه الاحابيش فخلوا
سبيله وهو الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ● وكان للنبي صلى الله عليه وسلم عشرون
لقحة بالغابة وهي على بريد من المدينة طريق الشام
وكان فيها ابو ذر وكان فيها لقاح غزر الجنا والسمر

والعريس والسعديه والبغوم واليسيره والزيا
وكان فرقها على نسايه فكانت السبرا الفجيه عزره لعايشه
• وكانت العروس لام سلمه فاغار عليها عيينه بن حصن
في اربعين فارسا فاستاقوها وقتلوا ابن ابي ذرم رئيس
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتهوا الى
ذي قرد فاستنقذ وامنها عشرا واقلت القوم بما
بقي وقيل بل استنقذ كلها منهم سلمه بن الاكوع حين يقول
حتى ما خلق الله شيا من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراطهري واستنقذته منهم وذلك في
ربيع الاول سنه ست • وكانت لقاحه التي كان يرعاها
يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم ذي الجدر ناجيه

والعريس والسعديه والبغوم واليسيره والزيا
وكان فرقها على نسايه فكانت السبرا الفجيه عزره لعايشه
• وكانت العروس لام سلمه فاغار عليها عيينه بن حصن
في اربعين فارسا فاستاقوها وقتلوا ابن ابي ذرم رئيس
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتهوا الى
ذي قرد فاستنقذ وامنها عشرا واقلت القوم بما
بقي وقيل بل استنقذ كلها منهم سلمه بن الاكوع حين يقول
حتى ما خلق الله شيا من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراطهري واستنقذته منهم وذلك في
ربيع الاول سنه ست • وكانت لقاحه التي كان يرعاها
يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم ذي الجدر ناجيه

قبا

فاغاروا من غير على سرحه اي من المدينه خمس عشره لقحه
غزارا فاستاقها العرسون وقتلوا ابشارا وقطعوا
يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى
مات فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم لزر
ابن جابر الفهري في عشرين فارسا فادركوهم وربطوهم
وارد فوهم على الخيل حتى قدموا بهم المدينه فقطعت
ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم وصلبوا وفيهم نزل انما جزآ
الذين يحاربون الله ورسوله الاية وذلك في شوال سنه
ست وفقد النبي صلى الله عليه وسلم منها لقحه تدعى
الحنا فسال عنها فقيل لحقوها • وما كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع لقايح تكون بذي الجدر وتكون

والعرد والثعلبه الصوف الردي

هدية

بالحمى لفحيه ندعى مهرة ● وكانت عمرة ارسل بها سعد
ابن عبادة من نعم بني عقيل ولقحيه ندعى مزودة محلب وكما
تحلب لحيان عنزتان اهداها له الضحاك بن سفيان
الكلابي ● والشقراء والزبا والسمرا والعريس والسيرة
والحنا حلبن ورواح اليه بلبنهن كل ليلة وكان فيها غلام
النبي صلى الله عليه وسلم يشارفتلوه وفي عزاه مدر غنم
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمل الى جمل وكان
مهريا نحروا عليه وضرب في لقاحه ذكره الطبري
وقال عبد الله بن ابي نجيح حدثني مجاهد عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية
في هداياه جملا لابي جهل في رأسه برة من فضة

البسيط

لبعيط ذلك المشركين ● ذكره ابن اسحق وقال كان لنبي
صلى الله عليه وسلم لقحة اسمها مزوه وكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغنم مائة شاة لا يريدان يزيدا كما
ولد الراعي فهمه ذبح ما نقصها شاة ● وقال ابن الاثير
وكانت له شاة تسمى عونة وقيل غنيثة ● وعنز تسمى
اليمن ● وذكر بعض المتاخرين ان مكحولا سئل عن حلب المبنة
فقال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة تسمى
ثمر فقدها يوما فقال ما فعلت ثمر فقالوا ماتت
يا رسول الله قال ما فعلتم بها قالوا منه قال
دباغها طهورها ● وكانت منائح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغنم سبعة عنزه ● ورمزه ● وسقياه وبركه

وزم

ورسمه واطلاله واطواف عن ابن عباس قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة اعنز مبايح ترعاهن
ام ايمن المسبحة كالناقة والشاة تحطبها غيرك لتحلبها
ثم مردها عليك قال ابو عبيد اربعة اسماء فصعها مواضع
العارية المسبحة والعريه والافقار والحيحبال
روى مسلم وابن سعد وابن مندة من حديث سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
بفرس معروري فركبه جبل ينصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن مشي حوله وفي لفظ ان مندة اتى بفرس حصان
فركبه وفي لفظ اخر لمسلم اتى بفرس عري فعقله
رجل فركبه فجعل ينوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه

وذكر

وذكر ابن الكلبي في جمهرة نسبه ان اعصر بن سعد بن
قسر عيلان ونقال فيس عيلان مرداس ابن مويلك بن
وافد بن رياح بن نعلبة بن سعد بن عوف بن كعب
ابن جلدان بن غنم بن غني وانه وفد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهدى له فرسا ه وذكر الطبراني
في اول معجمه الصغير ان عياض بن حمار المجاشعي رض
الله عنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا قبل ان يسلم فقال اني اكره زبد المشركين ه
وقال ابن الكلبي اهدى له بغيبة وكان جعد بغاله
اذا قدم عليه مكة لا يطوف الا في ثيابه فقال له
اسلم قال لا قال ان الله نهاني عن زبد المشركين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاسلم فقبلها منه وقال رسول الله الرجل من قومي
اسفل مني يشتمني افانتصر منه وقال عليه السلم ؟
المستبان شيطانان متكاذبان ٥ وذكر ابو داود
في اخر الجهاد من سننه من حديث ذي الجوشن الضبابي
واسمه شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية وهو
الصاب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهو ابو شريح بن ذي الجوشن الذي شهد قتل الحسين
ابن علي عليهما السلم كان صدره نابيا فلقب ذا الجوشن
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع من اهل
بدر بابن فرس لي فقال لها الفرجا فعلت يا محمد
اني قد حبست بابن الفرجا لتحذه قال لا حاجة لي فيه

وان شيطان اعترضك به المختارة من دروع بدنقلت ما
كنت اعترضه اليوم بحرة قال فلا حاجة لي فيه ٥ قال
فاضه بفضه اداعوضه والفرجا بانث الافرح
وهو الذي في جبهته بياض دون الغرة ٥ وذكر ابن
سعد في وفادات اهل اليمن ان محمد بن عمر قال حدثني محمد
ابن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة قال واما هشام بن محمد الكلبي فانه قال عبد الله
ابن مريد بن روح بن زنباع الحذامي عن ابيه قال قدم وفد
الداريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم معترفه
من سبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا اوس من
خارجة من سواد بن جذيمة بن دراع من عدي بن

الدارمي هانئ بن حبيب بن نمارة من لخم ومرثد بن
قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة
ابن صعارة قال الواقدي صعارة وقال هشام
صعار بن وسعه بن دراع بن عدي بن الدار وجبلة
ابن مالك بن صعارة وابو هند والطيب وهو عبد الله
ابنا دارس عمير بن وسعة بن دراع وهانئ بن حبيب
وعمرو ومرة امهم مالك بن سواد بن جذيمة فاسلموا
وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب عبد الله
وعمرا عبد الرحمن واهدى هانئ بن حبيب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر وافراسا وقبا
مخوصا بالذهب فقبل الاهداء والقباء واعطاه

العباس بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال تبيع الذهب
فتحليه نساءك او تستنفقه ثم بيع الدباج فباع منه
فباعه العباس من رجل من يهود بثمانية الاف درهم
وقال لهم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لاحداهما
حبرى والاخرى بيت عينون فان فتح الله على الشام
فهبهما لي قال فهما لك قال فلما قام ابو بكر اعطاه
دلك وكتب له به كتابا واقام وفد الدارس حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى لهم بجاد
مابه وسق • وقد تقدم في الباب الثاني ذكر الفرس
الذي اضابه النبي صلى الله عليه وسلم من تميم واعطاه
رجلا من الانصار • عن ابي همام عبد الله بن شداد ان

أبا عبد الرحمن الفهري قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنبنا فسرنا في يوم قايظ شديد
الحر فنزلنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس لبست
لامتي ورزلت فرسي فانتهى صلى الله عليه وسلم
وهو في فسطاط فقلت السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته فدجان الرواح قال اجل ثم قال
يا بلال فثار من تحت سمرة كان ظله ظل طائر فقال
لبيك وسعديك وأبا فداوك وقال أسرج لي الفرس
فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولا
بطر فركب ورسا وساق الحديث بطوله. رواه
ابو داود في آخر الادب من سننه عن موسى بن

اسمعيل

اسمعيل عن حماد عن علي بن عطاء عن ابي تميم وقال
ابو عبد الرحمن الفهري ليس لنا الا هذا الحديث وهو
حديث نبيل حدثه حماد بن سلمة قلت اسم ابي عبد الرحمن
هذا وليد بن ابيش بن عبد الله بن حجوان بتقديم الجيم
المهملة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وهو من
الصحابة الذين شهدوا فتح مصر وولده بها وليس
للمصريين عنه رواية. وذكر علي بن محمد بن الحسين بن
عبدوس الكوفي في اسماء خيله وسلاحه واثاثه
وكانت له اربعة افراس احدها يقال له السكب
والمرتجز والسبحة والبحر ويقال ذو العقال
ايضا وكان الذي يتطلى عليه ويركب السكب وكان

كمثنا وقوله والسجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم
كذلك الفيه مضبوطا فان كان محفوظا غير مصحف
فلعله ماخوذ من قولك سجلت الماء اذا صببته
فانصب واسجلت الحوض ملاته وقال ابن الاثير وكان
له اعراس المرجوزه ودوالعقال والسكب واللجيف
واللوازه والطرب وسجحه والبحره والشجا بالشين
المعجمة والجا المهملة من قولهم فرس يعبد الشجوة
اي بعيد الخطوة وجاف الخيل شواجي فالجاف
افواهها وشجافاه شجوه شجوا اي فتحه وشجا
فوه سجوا اي افتح بتعدي ولا تعدي واخاف
ان يكون السجل مصحفا من الشجا او العكس والله اعلم

وحكى

وحكى ابن سيده عن ابن خالويه قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم من الخيل سبحه وللجيف ولزازه والطرب
والسكب ودوالملمه والسرحان والمرجل والاديم
والمرجزه وذكر في موضع اخر وملاوح والورد
واليعسوب وذكر قاسم بن ثابت في كتاب الدلايل
المعسوب والعبوب فرسين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر ان حسب المعسوب احد اعراس الزبير
ابن العوام وقال ابه احد الاعراس التي كانت
للمسلمين يوم بدر على اختلاف فيه والعسوب
طاير اطول من الجراده لا يضم جناحه اذا وقع
تشبه به الخيل في الضمره والعسوب ايضا امير

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعسوب من ملوك الجراد

أمير النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه والعسوب
غرة تستطيل في وجه الفرس والعسوب دابره
عند مربض العرس والعسوب الفرس الجواد
وجدول يعسوب شديد الجرى والعسوب ايضا فرس
النعمان بن المنذر وفرس الاجلح الضبابي ايضا والرجل
الفرس ارجالا اذا خلط الهجف شيء من الهملجة فراوح
بين شيء من هذا وشيء من هذا والعنق ان ما عدس
خطاه وتوسع في جريه والهملجة ان يقارب بين خطاه
مع الاسراع ورجل فلان اي جمع قطعة من جراد
ليشويها ورجال الخطبة والشعر اسداوهما من عسر
تهيئة قيل ذلك والسرحان الذيب وهو ايضا اسم

الاسد

الاسد سرحانا قال سيبويه النون زايدة وهو فعلان
والجمع سراحين وقال الكسائي والاثنى سرحانة
والسرحان ايضا فرس عمرو بن بصلة قاله ابن حبيب
وسيأتي ذكره والصواب فيه وذكر ابن سعد في
وفادات العرب عن محمد بن عمر قال حدثني اسامة
ابن زيد بن طلحة التيمي قال قدم خمسة عشر رجلا
من الرها وبس وهم حي من مذحج على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحدث عندهم طويلا واهدوا الرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدايا منها فرس يقال له
المرواح فامر له فشورين بدنه فاعجبه فاسلموا
وتعلموا القران والفرايض واجازهم فلما جهز الوفد

فتزوج اسماء بنت النعمان الكندية صلى الله عليه وسلم

أرفعهم بنى عشره اوفيه ونشا ولبعضهم خمس اواق
ثم رجعوا الى بلادهم ثم قدم منهم نفر فجوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينه واقاموا حتى توفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوصى لهم بجاد مايه وسق تمر
فى الكتبه حارته عليهم وكتب لهم كتابا فباعوا ذلك
فى زمن معويه والمرواح بكسر الميم من اتيه المبالغه
كالملقام والمطعام والمقدام وهو مستفى من الربح
واصلها الواو وانما جات لانكسار ماقبلها فيحتمل
انه سمى بذلك لسرعته كالريح اولتوسعه فى الجرى
من الروح وهو السعه اولانه يستراح به من الراحه
اومن قولهم راح الفرس يراح راحه اذا خص اى

صار فحلا وقوله فشوه بضعف قول الشريف الرائه
شورا عرضتها على البيع اقبلت بها وادبرت والمكان
الذى يعرض فيه الدواب مشوار يقال ايا كم والخطب
فانها مشوار كثير العثار ٥ عن قتاده قال سمعت انس
ابن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينه فزع فاستعار
النبى صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له مندوب فركبه
وقال ماراينا من فزع وان وجدناه لبحرا وعنه
عن انس بن مالك ان اهل المدينه فزعوا مره فركب النبى
صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة كان يقطف او
كان به قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا لبحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى اى لا يسابق ٥ انفقا على

الأول من حديث شعبة عن قتادة وروى البابي البخاري
من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة وعن انس قال
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج وفي عنقه سيف ورواه البخاري واللفظ له
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث
حماد عن ثابت عن انس اخبرناه ابو الحسن بن
ابي عبد الله العدافي سماعا عليه عن الشريف النقيب
ابي جعفر وابي العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي
المكي قال انا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المحدث
قال انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن عبد الله البلبي
المكي قال انا ابو صالح محمد بن زنبور المكي قال انا حماد بن

ابن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واجود الناس
كفا وانجع الناس فلما خرج وقد فزع اهل المدينة فركب
فرس لابي طلحة عريا ثم رجع وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا ثم قال اني وجدته بحرا ورواه النسائي في
اليوم والليلة عن محمد بن زنبور وقوله نشاعيا موافقة
عالية بدر حنين ورواه البخاري ومسلم عن جماعة
عن حماد بن زيد قيل سمي مندوبا من قولهم ندبته
لامر فاندب له اي دعاه له فاجابه ومندوب
ايضا عرس مسلم بن عمرو الاعلى وله ايضا العناق
والحموح يقال فرس قدب مسكون الدال اي ماض

ورجل ندب اى خفيف فى الحاجه ورمى بالندبا اى
دشقا وهو الوجه من الرمى وقيل البدار الواحده من
السهام والندب بالتحريك الخطر فى السباق وانزد
الجريح امضاه والعناق الانثى من اولاد المعز
والحناق ايضا شئ من دواب الارض كالفهد والعناق
ايضا الداهيه وفرس جموح اذا غلب فارسه
والفطوف من الدواب البطئ وقيل الضيق المشى وقيل
الذى يفارق الخطو فى سرعه وقد فطفت الدابه
تفطف فطفا والاسم الفطاف وافطف الرجل
اذا كانت دابته فطوفا وقال الثعالبى اذا كان الفرس
لمشى وثبا فهو فطوف فان كان مرفع يديه ويقوم على

رحليه

رحليه هو شبوب فاذا كان يلتوى برأسه فهو فموس
فاذا كان ماتعا نشاطه فهو شموس وقال الجوهرى
الشباب نشاط الفرس ورفع يديه جميعا تقول
شب يشب وشب شبابا وشبيبا فهو شبوب
اذا قمص ولعب واشبيته اما اذا هجنه ولذلك
اذا جرن وقال ايضا قمص الفرس وغيره يقمص
ويقمص قمصا وقماصا اى استن وهو ان يرفع
يديه ويطرحهما ويعجن رجليه وقال ايضا شمس
الفرس يشمس شموسا وشماسا اذا منع ظهره فهو فرس
شموس وبه شماس ولا يقال شموص ورجل شموس
صعب الخلق قال ابن سعدا نا محمد بن عمر قال حدثنى

اسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال وحدثني موسى بن يعقوب الزمعي عن ابيه عن جده
عن ام سلمة رضي الله عنها قال موسى وحدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة قال محمد بن عمرو وحدثني اسحاق
ابن يحيى عن وهب بن كيسان عن ابي مرة مولى عقيل عن
ام هانئ ابنة ابي طالب قال وحدثني عبد الله بن جعفر
عن زكريا بن عمرو عن ابي ملكة عن ابن عباس
وغيرهم ايضا قد حدثني دخل حديث بعضهم في حديث بعض
قالوا اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة
من شعب ابي طالب الى بيت المقدس قال رسول الله

صلى

صفة البراق

حازم مولى الحمد المدني سماه
الربيع بن انس وقد روى عن انس بن

صلى الله عليه وسلم حملت على دابة بيضاء من الحمير ومن
البغل ذي محذيها جناحان يحفز بهما رجليها فلما دنوت
لاركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها ثم قال
الا تستحيين يا براق مما تصنعين والله ما ركب عليك
عبد لله قبل محمد اكرم على الله منه فاستحيت حتى
ارفضت عرقا ثم قرت حتى ركبتها فعملت باذنيها
وقبضت الارض حتى كان منتهى وضع حافرها طرفها
وكانت طويلة الظهر طويلة الاذنين وحرج معي جبريل
لا يهولني ولا افزعه حتى انتهى بي الى بيت المقدس
فانتهى البراق الى موقفه الذي كان يقف فيه فربطه
فيه وكان مربط الانبياء قبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ورايت الانبيا جمعوا فرات ابرهيم وموسى
وعيسى فظننت انه لابد ان يكون لهم امام فقدمني جبريل
حتى صليت بين ايديهم وسالتهم فقالوا بحتنا بالتوحيد
وقال بعضهم فقد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
فعرف تواعد المطلب يطلبونه ويلتمسونه وخرج
العباس بن عبد المطلب حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ
يا محمد يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك قال بابي انت عنيت فوالله منذ الليلة فاين كنت قال
اتيت من بيت المقدس قال في ليلتك قال نعم قال فكل اصابك
الا خير قال ما اصابني الا خير وقالت ام هانى بنت
ابي طالب ما اسرى به الا من بيتنا نام عندنا تلك

الليلة صلى العشا ثم نام فلما كان قبل الفجر ايقظناه للصبح
فقام فلما صلى الصبح قال يا ام هانى لقد صليت معكم العشا
كما رايت بهذا الوادي ثم قدمت بيت المقدس فصليت
فيه ثم صليت الغداة معكم ثم قام ليخرج فعلقت لا تحدث
بهذا الناس فيكذبوك ويوذوك فقال والله لاحدثهم
فاخبرهم فتعجبوا وقالوا ان مسمع بمثل هذا قط وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل ان قومي
لا يصدقوني فقال يصدقك ابو بكر وهو الصديق وانتن
ناس كثير كانوا قد صلوا واسلموا قال وصفت وفي الحجر
فجلي لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه فقال بعضهم لكم للمسجد من باب والله ان عددت

ابوابه فجعلت انظر اليها واعدها ما بابا بابا واعلمهم
واخبرتهم عن عيرات لهم في الطريق وعلامات فيها
فوجدوا دلك كما اخبرتهم وابرل الله عز وجل عليه
وما جعلنا الرويا التي ارناك الا فتنة للناس قال
كانت رؤيا عين رآها بعينه وقال ايضا ابن محمد
عمر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وغيره من رجاله
قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ربه ان
يريه الجنة والنار فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة
خلت من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نايم في بيته ظهرا
اتاه جبريل وميكايل فقالا انطلق الى ما شاء الله

فانطلقا

فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج فاذا
هو احسن شئ منظرا فعرجا به الى السماء ان سماء سماء
فلقي فيها الانبياء وانتهى الى سدرة المنتهى وادن الجنة
والنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهينا
الى السماء السابعة لم اسمع الا صريف الاقلام وفرضت
عليه الصلوات الخمس ونزل جبريل عليه السلام برسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوات في مواقيتها وذكر
ان اسحق حدثه الاسراء وفرض الصلوات فيه من حديث
ابن مسعود واهل سعد وعائشة ومعونة والحسن
ابن ابي الحسن وابن شهاب وقتادة وام هاني فكان ابن
مسعود فيما يظن عنه يقول اتى رسول الله صلى الله عليه

بالبراق وهي الدابة التي كانت تحمل الانبياء قبله
تضع حافرها في منتهى طرفها فحملت عليها ثم خرج
به صاحبه يري الآيات فيما بين السماء والارض حتى
انتهى الى بيت المقدس الحديث رواه ابن عرفة من
حديث ابي عبيدة عن ابيه ولفظه اتاني جبريل بدابة
فوق الحمار ودون البغل محلي عليه ثم انطلق يهوي
بنا كلما صعد عقبه استوت رجلاه كذلك مع يديه
واذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا
برجل طوال سبط آدم كانه من رجال ازد شنوءة
فذكر قصته لقيه موسى وابراهيم وقال ثم اندفعنا
حتى اتينا المسجد الاقصى فنزلت فربطت الدابة بالحلقة

التي في باب المسجد التي كانت الانبياء تربط بها وذكر
الحديث وقال ابن اسحق ايضا وحدثت عن الحسن انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا في الحجر جاءني جبريل فهمزني بقدمه فجلست
فلم ار شيئا ثم عدت لمضجعي فجاءني الثانية فهمزني
بقدمه فجلست فلم ار شيئا فعدت لمضجعي فجاءني الثالثة
فهمزني بقدمه فجلست فاخذ بعضدي فقمت معه
فخرج بي الى باب المسجد فاذا دابة ابيض بين البغل
والحمار في فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه يضع يده
في منتهى طرفه فحملني عليه ثم خرج معي لا يفوتني ولا افوته
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضيت معه حتى اتى

جافره

به الى البيت المقدس وذكر الحديث بطوله وفيه تعجب
الناس منه وتكذيبهم اياه وقال فيه فجعل رسول
صلى الله عليه وسلم يصفه يعني بيت المقدس لابي بكر
ويقول ابو بكر صدقت اشهد انك رسول الله كلما
وصف له منه شيأ قال صدقت اشهد انك رسول
الله حتى انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وانت يا ابا بكر الصديق يومئذ سماه
الصديق قال الحسن وانزل الله فيمن ارتد عن
اسلامه لذلك وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القرآن
وتخويفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال ابن اسحق

(١٠١)

وايضا

ايضا وحدث عن قتادة انه قال حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما دنوت منه لاركبه
تمسنعت فوضع جبريل يده على معرفته ثم قال الا
تستحيي يا براق مما تصنع فوالله ما ركبك عبد لله
قبل محمد اكرم عليه منه قال فاسيحيا حتى ارفض
عرقا ثم قرحني ركبته رواه الترمذي من حديث
قتادة عن انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل امحمد تفعل هذا فما ركبك
احد اكرم على الله منه فارفض عرقا ورواه
ايضا من حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسهيا الى
بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق به الحجر شد به
البراق • وروى الطبرى وغيره من حديث جبير بن نفير
قال حدثنى شداد بن اوس قال قلنا يا رسول الله كيف اسرى
بك ليله اسرى بك قال صلت لاصحابى صلوة العتمه
بمله معتما فاتانى جبريل بدابه بيضا فوق الحمار
ودون البغل فقال اركب فاستصعب على فزاورها
بأذنها ثم حملنى عليها فانطلقت تهوى بى تضع حافرها
حيث ادرك طرفها حتى بلغنا ارضا ذات نخل فقال
انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا فقال
اتدرى اين صليت قال قلت الله اعلم قال صليت بيثرب

البراق ومعاملته الاصل الرابع

٢ صليت

صليت بطيبه ثم انطلقت تهوى بى تضع حافرها حيث
ادرك طرفها حتى بلغنا ارضا بيضا فقال انزل فنزلت
ثم قال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدرى اين صليت قلت
الله اعلم قال صليت بمدين عند شجره موسى ثم انطلقت
تهوى بى تضع حافرها حيث ادرك طرفها ثم مررنا بارض
بدت لنا قصورها فقال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت
ثم ركبنا فقال اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت
ببيت لحم ح حيث ولد عيسى المسيح بن مريم عليهما السلام
ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينه من بابها اليمانى فاتى
قبلة المسجد فربط دابته ودخلنا المسجد وذكر الحديث
بطوله • وروى الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت في المسجد يعني المسجد
الحرام فوضعت راسي فاماني ان محركني وطرف فلم ار
شيا ثم حركني الثانيه فقمت فاذا انا باب المسجد واذا
بدابه فوق الحمار ودون البغل مضطرب الاذنين
يضع حافره عند منتهى بصره اذا اخذ في هبوط طالت
يداه وقصرت رجلاه واذا اخذ في صعود طالت رجلاه
وقصرت يداه وصاحبي معي لا نفارقني يعني جبريل
حتى اسريت الى بيت المقدس فاوثقت الدابه الحلقه التي يوثق
بها الانبيا فنشر لي وهط من الانبيا فصليت بهم وذكر
الحديث وروى ابو هرون عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لجالس بمكه في الحجر اذ اتيت

بدابه بين البغل والحمار وفي لفظ سيبه بالبغل
مضطربه الاذنين يقال لها البراق فحملت عليه فضع
حافره عند منتهى بصره فسرت حتى اتيت بيت المقدس
فربطت دابتي فاوثقتها بالحلقه التي كانت توثق
بها الانبيا قال ثم اتيت بالمعراج فاذا هو احسن ما
رايت منظرا قال الم تر الى احدكم اذا حضره الموت
فانه ينظر الى حسن المعراج فعرج بي الى السماء وذكر
حديث المعراج بطوله وفي الحلف انسان انه عرج به
من عند الفيه التي يقال لها فيه المعراج عن يمين
الصخره قاله بعض رواته وقال ابن اسحق حدثني
من لا اتهم عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول

صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغت مما كان في بيت
المقدس اتي بالمعراج ولم ارشيا قط احسن منه وهو
الذي يمد اليه ميتكم عينيه اذا حضر فاصعد بي
صاحبي فيه حتى انتهى بي الى باب من ابواب السما يقال
له باب الحفظة عليه ملك من الملايكه يقال له اسمعيل
تحت يده اثنا عشر الف ملك ودكر الحديث بطوله وزاد
على قامتين في السيره عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه
الانبيا قبل ثم دخل من باب النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل
عليه السلم امامه فصلاه فيه ضو كما قضى الشمس ثم
تقدم جبريل امامه حتى كان من سامي الصخره فاذن

جبريل

له

جبريل وقرلت الملايكه من السما وحشر الله المرسلين
فاقام الصلوه ثم تقدم جبريل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالملايكه والمرسلين ثم تقدم قدامه الى الموضع فوضع
له ايرقاه من ذهب ومرقاه من فضه وهو المعراج
حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال بعض الرواه وهي القبه الدنيا عن يمين الصخره وروى
الثعالبي في تفسيره من حديث قتاده والزهري وثابت
وغيرهم عن انس ومن حديث ابن المسيب وغيره عن
ابي هريره ومن حديث ابي سلمه عن جابر ومن حديث
عروه عن عايشه ومن حديث مجاهد وزراره بن اوفى
وغيرهما عن ابن عباس وكل حديث بعضهم في بعض قالوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري
بي واما ملكة بن الباهم والقطان جاني جبريل فقال يا محمد
قم فقمت فاذا جبريل ومعه ميكائيل عليهما السلم فقال
جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم لاطهر قلبه
واشرح له صدره قال فشق بطني وغسله ثلث مرات
واخلف اليه ميكائيل بثلث طساس من ماء زمزم فشرح
صدري وملأه حلما وعلما وايمانا
وختم من كتفي بخاتم النبوة ثم اخذ جبريل بيدي حتى اتى بي
الى سقايه زمزم فقال للملك انتني بنور من ماء زمزم ومن
ماء الكوثر فقال فتوضا فتوضات ثم قال الى اطلق يا
محمد فقلت الى اين قال الى ربك وربك كل شئ فاخذ بيدك

فاخرجني من المسجد فاذا انا بالبراق دابة فوق الحمار
ودون البغل خده كخد الانسان وذنبه كذنب البقر
وعرفه كعرف الفرس وقوائمه كقوائم الابل واطلافه
كاطلاف البقر صدره كانه ياقوته حمراء وظهره كانه
دره بيضاء عليه رحل من رحائل الجنة وذواه وتتمه
في قصص الانبيا من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما كان ليلة اسري بي اتاني جبريل ومعه
البراق دابة فوق الحمار ودون البغل وجهه كوجه
الانسان وعرفه كعرف الفرس وقوائمه كقوائم البعير
وذنبه كذنب البقر ظهرها من دره بيضاء وصدرها
من ياقوته حمراء عليها سرج من سروج الجنة وقال

تعالى في حديثه وله حناجان في مخديه يمر مثل البرق
خطونه منتهى طرفه فقال لي اركب وهي دابة ابرهيم
عليه السلام التي كان يزور عليه البيت الحرام فلما وضعت
يدي عليه تشامس واستصعب علي فقال جبريل مه
يا براق فقال البراق يا جبريل مس صفرا فقال جبريل
هل مشيت صفرا قال لا والله الا اني مررت بوما على
اساف وناثله فمسحت يدي على رؤسهما وقلت ان قوما
يعبدونكما من دون الله ضلال فقال جبريل يا براق
اما تستحيين هو الله ما ركبك مذ لبثت ظهر نبي اكرم من
محمد قال فاربعثت البراق واوقصت عرفا جاءني
ثم الحفض لي حتى لصق بالارض فركبته واستويت

عليه فأم بي جبريل بحو المسجد الاقصى فحطوا البراق مد
البصر وجبريل الى جنبي لا يفوتني ولا افوته ودلني في
الحديث بحوا من خمس وثمانين وقال ثم احد جبريل بيدي
فانطلق بي الى الصخرة فصعد بي عليها فاذا معراج الى
السماء لم ار مثله حسنا وجمالا لم ينظر الناظرون الى
شيء قط احسن منه ومنه يعرج الملك اصله على
صخرة بيت المقدس وراسه ملتصق بالسماء احدى
عارضيه يا قوتة حمراء والاخرى زبرجدة خضراء درجة
من فضة ودرجة من ذهب ودرجة من زمرد
مكلل بالدر والياقوت وهو المعراج الذي يسد وامه
ملك الموت لقبض الارواح اذا رأينا مسلم سمعنا مقرعة

فسقطع عنه المعرفه اذا عاينه لحسنه فاحملني
جبريل حتى وضعني على حاجه ثم ارفع بي الى السما
الدنيا من ذلك المعراج ففرع الباب فقيل من ذا قال
انا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد بعث قال نعم
وذكر نعيه الحديث وهو نحو من عشرين ورقه وقال
وثمه في حديثه فقال لي جبريل اركب فوضعت يدي عليها
فاستصعبت علي وشامست وكانت الانبيا تركبها قبلي
وكانت بعيده العهد بالركوب لم تكن ركبت في الفتره
اربع مايه سنه فقال جبريل عليه السلم كفي بما تراني
او ما ستحبي ما ركبك مذ كنت بني فما اكرم على الله من
محمد فارتعشت واسفضت حتى لصقت بالارض واسمويت

عليها وقوله في الفتره اربع مايه سنه كذا روى
عن سعيد بن المسيب قال كانت الفتره بين الخمسمايه الى
اربع مايه سنه لم يلن فيها بني وعن ابي سعيد الخدري
قال كانت الفتره بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم اربع
مايه سنه لم يبعث الله فيها رسولا وعن ابن عباس
قال كانت فترتان فتره بين ادريس ونوح وفتره بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهم وسلم قلت هو نوح بن لامك من متوشلخ
ابن خنوخ وهو ادريس الذي فيما يزعمون والله اعلم وكان
اول بني ادم اعطي النبوه وخط بالقلم قاله ابن اسحق وروى
البخاري من حديث عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال
فتره بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمايه سنه

وروى مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع
خافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس
قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل
الحديث بطوله في اثنائه سماء بعد سماء واخصره
مسلم ايضا من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت
فانطلقوا بي الى زمزم قال فشرح عن صدري ثم غسل
بماء زمزم ثم اتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح
صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما
يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم
ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
ابيض فقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا
السما الدنيا الحديث ورواه ايضا هو والبخاري من
حديث انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله

من حديث قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة قال قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
والمستيقظ اذ سمعت قايلا يقول احد الثلثة بين
الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح
صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما

صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما الحديث وعن
ابي ذر ايضا قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي
اول ما علمت حتى علمت دلوا سيقيت فقال اتاني
اتاني ملكان واما بعض بطحا مكة فوقع احدهما في الارض
والآخر بين السما والارض فقال احدهما لصاحبه اهو
هو قال هو هو قال فزنه برجل من امته فوزنني برجل فرجحته
ثم قال زنه بعشره فوزنني بعشره فرجحتهم ثم قال زنه
بمايه فوزنني بمايه فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنني

بالف فرجحتهم قال فقال احدهما لو وزنته بامته لرجحها
ثم قال احدهما اجرح قلبه او قال شق قلبه فشق قلبي فاخرج
منه مغمز الشيطان وعلق الدم وطرحهما ثم قال احدهما
للآخر اغسل بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الملاء
ثم دعا بالسكينة كانها برهرهة بيضا فادخلت قلبي
ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه فخاط بطني وجعلا
الخاتم بين كتفي فما هو الا ان ولياعني فكانما اعاين الامر
معاينة ● رواه البزار في مسنده والطبري في تاريخه
وغيرهما ● وروى الطبري ايضا من حديث ميمون بن سيابة
عن انس بن مالك قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابتدا مجوس الكعبة وكانت قريش تقام حولها فاما

قوله فاخرج منه مغمز الشيطان اي ما يكون فيه مادة الشيطنة
قوله فاخرج قلبه اي من صدره
قوله فاخرج منه علقة سوداء اي قطعة دم جامدة
قوله فاخرج منه مضغة اي قطعة لحم
قوله فاخرج منه مغمز الشيطان اي ما يكون فيه مادة الشيطنة

ملكان جبريل وميكائيل فقالا بأيهم أمرنا فقالا امرنا
بسيدهم ثم ذهبا ثم جاوا من القبلة وهم بلمة فالقوه وهو
نايم فقلبوه لظهره وشقوا بطنه ثم جاوا بماء من ماء زمزم
فغسلوا ما كان في بطنه من شك او شرك او جاهلية او
ضلالة ثم جاوا بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فملئ
بطنه وجوفه ايمانا وحكمة ثم عرج به الى السما الدنيا
فاستفتح جبريل فقالوا من هذا وذكر الحديث وقال
ابن اسحق حدثني بعض آل ابي بكر عن عايشة انها كانت تقول
ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
الله اسرى بروحه وذكر ايضا عن معوية انه كان
اذا سئل عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال كانت رؤيا من الله صادقة ولم ينكر ذلك من قولهما القول
الحسن ان هذه الاية نزلت في ذلك قول الله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وقول الله تعالى
في الخبر عن ابرهيم اني ارى في المنام أني اذبحك فعرف ان الوحي
من الله مأتي الانبيا اتفاقا وبينا ما قال ابن اسحق وكان
عليه السلم يقول ينام عيني وقلبي يقظان فالله اعلم اي ذلك
كان قد جاءه وعاين فيه ما عاين من امر الله على اي
حالية كان نايما او يقظان كل ذلك حق وصدق قال
عباس قوله في صفة البراق وهو دابة طويل حاب وصف
المذكر لانه وصف للبراق ولو اتى به على لفظ الدابة
لقال طويلة قال ابن دريد البراق الدابة التي جيل

عليها النبي صلى الله عليه وسلم اسقافها من البرق
ان شاء الله يعني لما وصفت به من السرعة قال عاصم
ويحتمل عندي ان تسمى بذلك لونها ذات لون بعال
شاه برقا اذا كان في خلال صوفها الابيض طاقات
سود وجا وصف البراق في الحديث انه ابيض فقد
يكون من نوع الشاه البرقاء وهي معدودة في
البيض ولهذا قال عليه السلم ائتوا فان دم عفراء عند
الله ازكى من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي البيضاء وهنا العفراء وقال عباس
ايضا في الاسرا كان بعد مبعثه بخمسة عشر شهرا
وهو قول الزهري وقال الحربي كان ليلة سبع وعشرين

من رمضان قبل الهجرة بسنة وقال الزهري كان ذلك
بعد مبعثه بخمس سنين وقال ابن اسحق اسري به وقد
فشا الاسلام بمكة وفي القبائل كلها واسبه هذه
الاقاويل قول الزهري وان اسحق اذا لم يختلفوا ان
خديجة صلت معه بعد فرض الصلوة ولا خلاف انها
توفيت قبل الهجرة بمدة قيل بثلث سنين وقيل بخمس
والعلما مجمعون ان فرض الصلوة كان ليلة الاسرا
قلت وفي قول عباس لم يختلفوا ان خديجة صلت بعد
فرض الصلوة نظر لما روى الزهري في السبب من حديث موسى
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت توفيت خديجة
قبل ان يفرض الصلوة ولانه روى من غير وجه واشتهر

انهم صلوا اول البعثه فذكر ان عيد البر من حديث ابى
رافع وان صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت
خديجه اخر يوم الاثنين وروى ايضا انه عليه السلام
بعث يوم الاثنين وصلى على يوم الثلثا وكان اذا حضرت
الصلوه خرج الى شعاب مكه ومعه على مستخفيا من
ابى طالب وسائر اعمامه وكذلك اصحابه كانوا اذا
صلوا ذهبوا الى الشعاب وارتد جماعه عند الاسرا
كانوا قد اسلموا وصلوا ولم يجر ذكر فى الاسرا لخديجه ولا
لابى طالب وانما جرى ذكر العباس وام هانى فدل على
انه كان بعد موتهما • وذكر ان اسحق وابن سعد وغيرهما
حدث الاسرا بعد دكور رجوعه من الطايف • وقال

ان خمسة اسرى به الى بيت المقدس بعد سنه ونصف
من رجوعه يعنى من الطايف الى مكه ثم امره الله
بالهجره وافرض عليه الجهاد قلت ذكر بعض المتاخرين
اربعة مذاهب فى الاسرا لاضطراب احاديثه الاول
ان الاسرا كان بجسده الى بيت المقدس والى السموات
الثانى ان ذلك كله كان مناما اسرى بروحه دون جسده
الثالث ان الاسرا كان بجسده فى البقظه الى بيت المقدس
بجسد فكانت روحه عرج بروحه الى السما فكانت
روحا قلب قال وهاولا يقولون يجوز ان يكون ذلك
كله وقع فى ليله واحده ويجوز ان يكون الاسرا وقع فى
ليله والمعراج فى اخرى فالمعراج غير الاسرا على

هذا القدر الرابع وهو المختار عند بعض العلما
ان الاسرا بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس
والى السموات ونفع مرتين ومرارا ماره في المنام
وتاره في اليقظة وعلى هذا الحرح جميع الاحاديث
على اختلاف عباراتها وحكى عن ابي بصر البشيري
انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم معارج ولا بعد
ان يكون البعض بالرؤيا وعليه يحمل قوله كنت بين النايم
واليقظان ونعتقد مع ذلك انه كان له معراج
بالبدن في حال اليقظة وحكى عن السهيلي عن شيخه
القاضي ابي بكر ان الاسرا كان مرتين احداهما في نومه
توطية له وتمهيدا عليه كما كان بدو نبوته الرؤيا

الصادقة ليسهل عليه امر النبوه فانه عظيم تضعف
عنه القوى البشريه فكذلك الاسرا سهله عليه بالرؤيا
لان هوله عظيم فجاه في اليقظة على بوطية وتقدمة
رفقا من الله تعالى بعبده وتسهيلا عليه قال السهيلي وهذا
القول هو الذي يصح وبه تتفق معاني الاخبار الاتي
انه قال في حديث شريك عن انس اتاه ملك فقبل
ان يوحى اليه ومعلوم ان الاسرا كان بعد النبوه وقد
ذكر بعض العلما على شريك قوله قبل ان يوحى الله وقد
نبه عليه مسلم بقوله مقدم واخر وزاد ونقص وقال
اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم مرارا قبل البعثه وبعدها
فاما قبل البعثه فكان في النوم على ما شهد له حديث

شريك واليه اشار ابن عباس بقولها اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصادقه في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل
فلق الصبح وكان عليه السلم فذا عطي صفه العبس عند
ابراد الايحا اليه والحكمه في ذلك التدريج له
والتسهيل عليه لضعف قوي البشريه ثم بعد لحوق
البعثه والوحي اليه نزله الله ما شا ان ينزله ثم اسرى
به يقظه ٭ وقد قيل ان المعراج كان لله سبع عشره
من شهر رمضان قبل الهجره بثمانيه عشر شهرا من بيت
المقام وزمزم والاسرا كان قبل الهجره بسنه الى بيت
المقدس لسبع معين من شهر ربيع الاول وقيل لسبع وعشرين

٭ من شهر

من شهر ربيع الاخره ٭ وقال السدي كان قبل الهجره بسنه
اشهر ٭ وقال الحسن ابراهيم بن راهويه كان المعراج قبل
الهجره بسنه ونصف وكان الاسرا قبل الهجره بسنه وقيل
ان المعراج كان قبل المبعث وقيل كان الاسرا بعد المبعث
بخمسه عشر شهرا وقيل بعد المبعث بخمس سنين ٭ وقال
ابن اسحق اسري به وقد فشا الاسلام بمكه والقبائل وقيل
كان المعراج ليله سبع وعشرين من شهر رجب بين بمعنى الابصار
وقيل قبل الهجره بسنه وقيل بسنه عشر شهرا وقال
صاحب المذكره كان الاسرا في السنه الثانيه من الهجره
بالمدينه ليله سبع وعشرين من شهر رجب وهو بعد قلب
وقد روي في سوق مطنه بليله احاديث في ليله مواطن عبد

جلمة وهو صغير وعند النعثه وعند المعراج ورد
مسلم من حديث ابي زميل سماك بن الوليد عن ابن عباس
قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يعني يوم بدر يشتد في
اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه
وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر الى المشرك
امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه
وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ
سبعين واسروا سبعين ● وذكر ابن اسحق من حديث
ابن عباس ايضا قال حدثني رجل من غفار قال اقبلت انا

وابن عم

وابن عم لي حتى اصعدنا في جبل يشرف بنا على بدر وحن
مشركان تحت لوعة على من يكون الدبرة فكنهت مع
من كنهت قال فسمعنا خبر في الجبل اذ دنت منا سحابة فسمعنا
فيها حمحمة الخيل فسمعت قائلا يقول أقدم حيزوم
فاما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه وانا انا
فكدت اهلك ثم تماسكت قال ابو الفضل قوله اقدم حيزوم
كذا ضبطناه على الخزعلي بضم الدال كانه من التقدم وقاله
ابن دريد أقدم بقطع الالف وكسر الدال من الاقدام
قال وهي كلمة زجر للفرس معلوم في كلامهم عند الجمهور
حيزوم وهو اسم فرس وفي رواية العذري حيزون
بالنون والاول المعروف فعلى حيزوم لجواز ان يكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

من قولهم فرس اجرم وهو خلاف الاهضم والجرم ضد
الهضم بالتحريك فيهما والاجرم فرس بن يسبسه بن حمير
السلمي قاتل رجعة بن مكدم الكناني والهضم انضمام
الجنبين وهو في الفرس عيب يقال اسبق اهضم من غاية
بعيد اي قال الاصمعي لم يسبق في الجلبة فرس اهضم
قط وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضما ٭ وذكر
ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطه يوم بدر
وهو في العريش ثم انتبه فقال ابا بكر اتاك نصر الله هذا
جبريل اخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع ٭
وروى الكشي في سننه عن العقيلي عن عيسى بن يونس
عن ابي بكر بن عبد الله عن عطية بن قيس قال لما فرغ رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من قتال بدر اتاه جبريل على فرس انثى
معقود الناصية فدعصم بثبته العثار عليه درعه
قال ان ربي يحثني البدار وامرني ان لا افارق حتى يرضى
اوصيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ٭ رواه
ابن سعد من حديث ابن المبارك قال انا ابو بكر بن ابي مريم الغساني
عن عطية بن قيس قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء قد
ناصيته يعني جبريل عليه درعه ومعه رمحه قد
عصم ثبته العثار فقال يا محمد ان الله يحثني البدار مني
ان لا افارق حتى ترضى هل رضيت قال نعم رضيت
فانصرف قوله عصم ثبته العثار وروى عصبت

مالبا ايضا اذا ركبه وعلق به ولصق ودرع الحديد لله
وجمعها في القلة أدرع وادراع وفي الكثرة دروع
وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالها وحكى
ابو عبيدة معمر بن المثنى ان الدرع تذكر وتؤنث ودرع
المراة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع ٥ وذكر ابن اسحق
من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال العمائم
تيجان العرب وكانت سيما الملئكة يوم بدر عمائم بيضا
قد ارخوها على ظهورهم الا جبريل فانه كانت عليه عمامة
صفراء وذكر ايضا من حديث ابي اسيد مالك بن ربيعة
وكان شهد بدرا قال لعد ارهب منظره لو كنت اليوم بدر
ومعي بصري لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملئكة

لا اشك

لا اشك فيه ولا اتمارى ٥ وذكر ايضا من حديث ابي داود
المازني قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه
اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله
غيري ٥ وذكر ابن جرير من حديث ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال قال لي ابي يابني لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا ليشير سيفه
الى المشرك فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف
٥ وذكر ابن اسحق من حديث ابن عباس قال لم تقاتل الملئكة
في يوم من الايام سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه
من الايام عددا ومددا لا يضربون وكان شعار المسلمين
يوم بدر احد احد ٥ وفي الصحيح من حديث ابرهيم بن سعد
عن ابيه قال رأيت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن شماله وحلين عليهما ثياب بياض نقاتلان عنه كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد جبريل وميكائيل ● وذكر
ابن اسحق من حديث ابن عباس قال سيما الملائكة يوم بدر عمائم
بيضا قد ارسلوها على ظهورهم ويوم حنين عمائم حمرا ●
عن طلحة ابن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأى ابليس يوما هو فيه اصغر ولا احقر ولا ادحر
ولا اغيظ منه في يوم عرفه وما ذاك الا لما رأى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم
بدر قال اما انه قد رأى جبريل يزع الملائكة ● رواه مالك
في الموطا عن ابرهيم عن طلحة عن ابيه ولم يقل في هذا الحديث
عن ابيه غيره وليس بشئ والصواب ما في الموطا قاله ابو عمر

في القضى ● وروى ابن جرير من حديث جابر انه كان يضرب عن
على قال جاء رجل من الانصار فصير بالعباس من عند المطلب
اشيبا فقال يا رسول الله والله ما هذا اشيبني ولكن
اسودى رجل اطلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه
في القوم فقال الانصاري انا اشبهته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ايدك الله ملك كريم ● والرجل
القصير هو ابو اليسر كعب بن عمرو اخو بني سلمة ● وفي
رواية فقال عليه السلم كم اشبت العباس ما ابيسر
فقال يا رسول الله اعانني رجل ما رايته قبل ذلك ولا
بعده هيئته كذا وهيئته كذا فقال لقد اعانك عليه
ملك كريم ● وقدم ابو سفين من الحرف من عند المطلب

في القضى

ملة وجلس مع عمه ابي لهب والناس قيام عليه وهو يخبرهم عن
وقعة بدر فكان من قوله وايم الله ما لمت الناس لقينا
رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما تليق شيأ ولا
تقوم لها شيء ٥ وبعث ما لدين عوف فابد هوازن يوم
حنين قبل اسلامه عيونا من رجاله فاتوه وقد تفرقت
اوصالهم فقال ويلكم ما شأنكم قالوا رأينا رجالا بيضا
على خيل بلق والله ما تماسكنا أن اصابنا ما ترى ٥ وروى
ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري عن عبد الرحمن بن بشر
عن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتتك بمفاليد الدنيا على فرس ابلق عليه
قطيفة من سندس ٥ والبلقاء فرس سعد بن ابي وقاص

قاتل

بلق ـــــ فلا يلتبس بما مر في ج ٢ ص ٤٠٠ ولا بما يأتي في ج ٤ ص ٢٠٠ لانه
يلتفق به ولا في الدواه لصفت ولقبها لا سعد ولا
بسعد ولا في الخيل سعد ادى هو ثلثه والغنيا الاوقد
لعد قليل ولا سعد من الثيبة وغير الدير ولا بيع
الا لا سعد لك

قاتل عليها ابو محجن الثقفي يوم القادسية وكان محبوسا
مقيدا حبسه سعد فاخرجته امراة سعد لقاتل
وعاهدها انه يعود الى الحبس والقيد فقاتل على البلقا
وابلى بحيث دلك اليوم بلاء حسنا حتى راه سعد والناس ولم
يعرفوه ثم عاد الى الحبس والقيد فعلم به سعد فاطلقه

٥ وفرس البلقا البيضاء الماضية قطيفة العارفين
عبد العزى بن عبد مناف بن اسعد بن حابر بن كبير بن ثميم
الادرم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ٥ وفي
المثل مجرى يلبق ويدم وهو اسم فرس كان سبق الخيل
وهو مع ذلك يعاب والابلق ايضا اسم حصن للسموءل
ابن عادياء اليهودي بارض تيما احد ما ان خليل

قال انا الصيدلاني قال انا الحداد حضورا قال انا ابو نعيم
انا ابو عبد الله بن جعفر قال انا اسمعيل بن عبد الله سمويه
قال حدثني عبد الرحمن بن عمر قال حدثني عبد الرحيم قال
انا عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله عن القاسم
عن عايشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم على
بعيرين وعليه عمامة طرفها بين كتفيه فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايته ذا جبريل عليه السلم
● رواه ابن القاسم عن ابيه عن عايشة ولفظه قالت رات
رجلا موم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي
على دابة مناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
عمامة فرسدلها خلفه فسالت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ذاك جبريل امرني ان اخرج
الى بني قريظة ● ورواه سفين عن مجالد عن الشعبي
عن ابي سلمة قال قالت عايشة راءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واضعا يده على معرفة فرس دحية الكلبي
قالت فقلت يا رسول الله رايتك واضعا يدك على
معرفة فرس دحية الكلبي وانت تكلمه قال ورايته
قلت نعم قال ذاك جبريل وهو يقريك السلم قالت فقلت
وعليه السلم ورحمة الله وبركاته جزاه الله من صاحب
ودخيل خيرا ونعم الصاحب ونعم الدخيل قال سفين
الدخيل الضيف ● رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه مختصرا من حديث ذكرناه عن

عن الشعبي عن ابي سلمة عن عائشة ولفظه ان جبريل
يقرئك السلم فقالت وعليه السلم ورحمة الله وبركاته
وليس عند ابي داود وان ماجه وبركاته ورويس
في الصحيح ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة قال فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية الكلبي قال فقالت ام سلمة ايم الله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخبر جبريل او كما قال قال النبي
فعلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد وروى نعمان عن عكرمة قال لما كان شان

بني قريظة جاء جبريل على فرس ابلق فقالت عائشة
فلكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الغبار عن وجه جبريل فعلت هذا دحية رسول
الله فقال هذا جبريل قال رسول الله ما يمنعك
من بني قريظة ان تاتيهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتحرف بي لحصنهم فقال جبريل اني ادخل فرسي
هذا عليهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا معروراه ودكر الحديث قال ابن اسحاق
ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عن
الخندق راجعا الى المدينة والمسلمون ووضعوا
السلاح فلما كانت الظهر اتى جبريل رسول الله صلى الله

عليه وسلم معتجرا بعمامة من استبرق على بغله عليها
رحالة عليها قطيفة من ديباج فقال أوقد وضعت
السلاح يا رسول الله قال نعم قال جبريل ما وضعت الملئكة
السلاح وما رجعت الآن الا من طلب القوم ان الله
يامرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة وذكر الحديث
وقال ايضا ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من
اصحابه بالصوير قبل ان تصل الى بني قريظة فقال
هل مر بكم احد قالوا مر رسول الله فقد مر بنا دحيه
ابن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها
قطيفة ديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
جبريل بعث الى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم

وتقذف

وتقذف الرعب في قلوبهم وفي رواية الحسن مر بدحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلامته فلبسها ثم خرج
وخرج المسلمون فمر بنبي غنم فقال من مر فقالوا مر علينا
دحية الكلبي وكان يشبه بثيابه ولحيته ووجهه
فجبريل عليه السلم حتى نزل عليهم وذكر الحديث وروى
ابن سعد من حديث الماجشون قال جاء جبريل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على فرس عليه عمامة
سوداء فارخاها بين كتفيه على ثنايا العبادي وهو
قطيفة حمرا فقال اوضعت السلاح قبل ان يضعه ان
الله يامرك ان تسير الى بني قريظة وروى ايضا
من حديث محمد بن هلال قال كان بين النبي صلى الله عليه وسلم

وبين قريظة وكان من عهد فلما جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج اليه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متساند الى لبان الفرس فقال يقول جبريل ما وضعنا
السلاح بعد وإن العبار لعاصب على حاجبه أفتهد
الى بني قريظة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في اصحابي حهدا فلو انظرتهم ايانا قال يقول جبريل
عليه السلم امهد اليهم لادخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم
ثم لاصعصعنها قال فاذا برجيل عليه السلم ومن معه من
الملئكة حتى سطع العبار في زقاق بني غنم حي من الانصار
احمد بن ابن خليل قال انا الصيدلاني قال انا
الجراحي حضورا قال انا ابو نعيم قال انا عبد الله بن جعفر

قال انا

قال لنا اسمعيل بن عبد الله سمويه قال نا موسى بن
اسمعيل نا حرب عن حميد بن هلال عن انس قال كاني
انظر الى العبار ساطعا في سكة بني غنم موكب جبريل
عليه السلم حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ● رواه البخاري في المغازي وابن
سعد عن موسى على الموافقة ● وذكر البغوي في تفسيره
في قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر أن جبل فرعون لم يكن
فيها انثى فجاء جبريل على فرس انثى وديق اي مرتدة
الفحل فتقدمهم وخاض فلما شمت جبل فرعون
ريحها اقتحمت البحر على اثرها حتى خاضوا كلهم البحر وجاء
ميكائيل على فرس حلف القوم يسوقهم ويقول لهم

وتقول لهم الحقوا اباصحابكم حتى اذا خرج جبريل من البحر
وهم اولهم ان يخرج امر الله البحر ان ياخذهم فالتطم عليهم
فغرقهم اجمعين وذلك مرأى من بني اسرايل ﴿ وذكر
في قوله تعالى وادوعدنا موسى انه لما اتى الوعد حاء
جبريل على فرس يقال له فرس الحياة لا تصيب شيئا
الا حي وهو معنى قوله فقبضت قبضة من اثر
الرسول يعني فاخذت ترابا من اثر جاء فرس جبريل
عليه السلام وروى ابن سعد عن محمد بن عمر عن موسى
ابن يعقوب عن عمته عن امها لريطة بنت المقداد بن
عمرو عن امها ضبيعة بنت الزبير عبد المطلب عن المقداد
ابن عمرو قال كان معي فرس يوم بدر يقال له سبحة

وروى محمد

وروى محمد بن عبد الله البرقي عن سعيد بن ابي مريم
عن عبد الله بن سويد عن ابي صخر عن ابي معوية البجلي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال والله
ان كانت لاول غزاة في الاسلام لبدر وما كان معنا
الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود
وروى ابن جرير من حديث حارثة بن مضرب عن علي قال
ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد بن الاسود
ولقد رايتنا وما فينا الا نام الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه الى الشجرة يصلي ويدعو حتى
الصبح وروى الدارقطني من حديث ابي اسحق عن الشعبي
قال قال علي والله ما كان فينا فارس يوم بدر غير

المقداد بن الاسود على فرس ابلق • وروى ايضا من حديث ابي
اسحق عن البرآء قال لم يكن يوم بدر فارس غير المقداد
ابن الاسود • وروى ابن سعد عن يحيى وقتيبة عن
الليث عن خالد عن سعيد عن يزيد بن رومان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه يوم
بدر الا فرسان فرس عليه المقداد بن عمرو حليف
الاسود حليف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفرس لمرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن
عبد المطلب وكان مع المشركين يومئذ مائة فرس
قال قتيبة في حديثه بلغنا افراس فرس عليه الزبير
ابن العوام • وروى ابن سعد ايضا عن محمد بن عمر

قال

قال سعد بن مالك العنوي عن ابيه قالوا شهد
مرثد بن ابي مرثد يوم بدر على فرس له يقال له السبل
وقال ابن هشام في كتاب السيرة لابن اسحاق وحدثني
بعض اهل العلم انه كان مع المسلمين يوم بدر من الخيل
فرس مرثد بن ابي مرثد الغنوي وكان يقال له
السبل وفرس المقداد بن عمرو البهراني وكان يقال
له بحرجة ويقال سبحة • ويقال وفرس الزبير
العوام وكان يقال له المعسوب • وقال السهيلي
ولم يكن لهم يومئذ يعني يوم بدر خيل الا هذه وفي
فرس الزبر اختلاف قلت وفي فرس العنوي ايضا اختلاف
• والمتفق عليه فرس المقداد وقد تقدم شرح سبحة

والعسوب وقال السهيلي والبعرجة شدة حوى في
معالبه كانه مجوف من اصلين من بح اذا شق وعز غلب
انتهى كلامه وسبل بالبا الموحدة على وزن معل بحرك
العين كذا الفته مضبوطا في غير نسخة من طبقات
ابن سعد ورايته في عدة نسخ من السيرة لابن اسحق
مضبوطا بالبا المثناة اخر الحروف وقد بعضهم اليه
بالجزله والسكون معا فان كان بالبا الموحدة وهو
الاظهر فقد قال الجوهري السبل بالتحريك المطر
والسبل ايضا المسبل وقد اسبل المزرع خرج سبله
واسبل المطر والدمع اذا هطلا وقال ابو زيد اسبلت
السماء والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض

حين

حين تخرج من السحاب ولم تصل الى الارض واسبل
ازاره ارخاه وسبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي
هي ام اعوج كانت لعبسي واعوج لبني اكل المرار من هلال
قال هو الجواد بن الحوادس سبل وان كان
بالبا المثناة السائلة فهو من سيل الماشية لسرعة
الجري او هو مفعول من سبل يسبل بالبا المثناة وهو اسم
جبل سمي به لطوله ولكونه ملجأ يلجا اليه وسبل ايضا
جد قضي بن كلاب لامه فاطمة بنت سعد بن سبل سمي به
لطوله وهو خير بن حمالة بن غوث بن عمر بن الجادر اول
من بنى حدار الكعبة بعد ابرهيم واسمعيل وهو عامر
ابن عمرو بن جعثمة بن بكر بن بشكر بن مبشر بن صعب

ابن دهمان أخي عثمان ووالد النمر بن عثمان ابي نصر بن
زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك
ابن نصر بن الازد وقال موسى بن عقبة في مغازيه
في غزوة بدر ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فرسان احدهما للمقداد بن عمرو وذكر في موضع اخر ويقال كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان كان على احدهما
مصعب بن عمير وعلى الاخر سعد بن خيثمة ومرثد
الزبير بن العوام ومرة المقداد وذكر ابن حبيب للمقداد
فرسين ذا العقال شهد عليه بدرا وبحرجة شهد
عليه يوم سرح المدينة والمقداد اول من عدا

به فرس

به فرس في سبيل الله وسعد بن معاذ اول من ارتبط
فرسا في سبيل الله عن عبد الله بن عامر عن الزبير
ابن العوام انه حمل على فرس يقال له عمرا او عمرة
فراى مهرا او مهرة من افلابها تباع تنسب الى فرسه
فنهى عنها رواه ابن ماجه في الهبة عن يحيى بن حكيم
عن يزيد بن هرون عن النمر عن ابي عثمان عن عبد الله
وفارس العمرة ايضا الحجاف بن حكيم السلمي وكان على عدان
عبد الملك بن مروان وقيل ان له صحبة ذكره القاضي الدهلي
والعمر بفتح العين المعجمة الفرس الجواد والمال الكثير
يقال فرس عمر وبحر اذا كان كثير الجري ورجل عمر
الخلق وعمر الرداء اذا كان سخي بين العمورة من قوم

عمار وعمور وبحر عمر وبحار عمار وعمور ويقال ما
اشد عمورة هذا النهر وعمره الما يعمره اذا علاه
والعمره الشده والجمع عمر لغوية ونوب وعمرات
الموت شدايده وذكر ابن حبيب للزبرقان اربعة افراس
العسوب سهد عليه مدرا على احلاف فيه ومعرو
سهد عليه خبر ودو الحمار شهد عليه يوم الجمل
وعليه قيل رحمه الله ولعله منقول من حمار المراة
ودو الحمار ايضا فرس من الذين تويره اليربوعي والرابع
ذات النعال ولعلها سميت بذلك لصلابه حافرها
من قولهم لحمار الوحش ياعل قال محمد بن العباس الاسوردي
في رسالته قيل للزبير انت اسجع ام علي فقال هو اشجع

منى

منى ذاجلا واما اسجع منه فارسا فبلغت كلمته عليا فقال
يقول مهلهل

لم يطيقوا ان يزلوا قتلنا واخو الحرب من اطاق النزولا

وذكر ابن هشام في غزوه الغابه يوم السرح وهي غزوه
ذي قرد ان اسم فرس محمود بن مسلمه وجعله ابن سعد
لاخيه محمد بن مسلمة الذي ذلبه الاخرم يوم بيد
ذو اللمة قال ابن اسحق اول فرس لحق بالقوم مجرز بن
نضله وكان يقال له الاحرم ويقال له قميد ولما كان
القرع جاء فرس لمحمود بن مسلمة في الحايط حين سمع
صاهلة الخيل وكان فرسا جامحا فقال انسان من بني
بني عبد الاشهل حين راى الفرس يجول في الحايط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحذع مخل هو مربوط يا عمرو هل لك ان تركب هذا
الفرس فانه كما ترى ثم يلحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين قال نعم فاعطيته اياه فحرج عليه فلم
يلبث ان بدا الخيل بحمامه حتى ادرك القوم ثم ذكر
الحديث في قتل الاخرم وان الفرس حال فلم يقدر عليه
حتى وقف على آريه في بني عبد الاشهل * وذكر ابن
اسحق من طريق اخر ان محرزا انما كان على فرس لعكاشه
فقال لها الجناح فقتل محرز واستلب الجناح * وقال
ابن حبيب السرحان فرس عمرو بن نضله حليف بني عبد شمس
شهد عليه يوم السرح وهم في دلك وانما هو محرز بن نضله
ابن عبد الله بن مره بن كبير بن عثم بن دودان بن اسد بن خزيمه

نقال له

الاخرم ولقبه عمير وقيل عمير وقيل قهير وسهل
بدريا هو وفارس رضي الله عنه عكاشه بن محصن بن حرثان
ابن قيس بن مره بن كبير بن غنم قتل فارس الجناح بكسر
الجاء طليحه بن خويلد بن نوفل الاسدي من بني ثعلبه بن
دودان حين تنبا وكان فارسا مشهورا وبطلا مذكورا
فعدل نالف فلما خرج خالد بن الوليد الى قتاله في خلافه
الصديق بعث بين يديه عكاشه وثابت بن اقرم الانصاري
طليحه وخرج طليحه واخوه ابو حبال سلمه طليحه
لاصحابهما فقتلا عكاشه وثابتا وقال ابن سعد في روايته
فلما دنا خالد من طليحه واصحابه بعث عكاشه بن محصن
وثابت بن اقرم طليحه اما بانه بالخبر وكانا فارسين عكاشه

على فرس له يقال له الرزام وبايت على فرس يقال له الجرمز من
الحصير والرزام مصدر قولك رزمت الناقة رزاما اذا
لم تحرك من الهزال ورزام بن جهمة بن عدى بن حنذب
ابن عبد حى من بنى تميم فلقيا طليحة واخاه سلمة بن خويلد
طليعة لهن وراءهما من الناس فانفرد طلحة بعكاشة
وسلمة بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابتا وصرخ طليحة
سلمة اعنى على الرجل فانه قاتلى فكر سلمة على عكاشة
فقتلاه جميعا ● وانشد طلحة شعرا يقوله
فان تكادوا داء اصبن وسوءة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال
عشية غادرن ابن اقرم ثاويا وعكاشة الغنمى عند رجال
فصبن لهم صدر الجمالة انها معودة قبل الحماة نزال

فيوما

فيوما تراها فى الجلال مصونة ويوما تراها غير ذات جلال
ثم ان طليحة اتى بيوم تراخه فهزم طلحة واصحابه فلحق بالشام ثم
قدم مسلما فحسن اسلامه واشد
ندمت على ما كان من قتل ثابت وعكاشة الغنمى ثم ابن معبد
واعظم من هذا عندى مصيبة وجوعى عن الاسلام فعل العمد
فهل يقبل الصديق انى راجع ومعطى بما احدثت من حدث يدى
ثم شهد طلحة القادسية وابلى فيها بلاء حسنا وكان مع
النعمان بن مقرن فى وقعة نهاوند فاستشهد بها فى
سنة احدى وعشرين والجمالة ايضا فرس عامر
بن الطفيل وهى الرجالة افلت عليها عامر يوم الرقم
والجمالة ايضا فرس لبنى سليم بن منصور والجمالة بالكسر

حمالة السيف وهي علاقته مثل المحمل والجمع الحمائل
والحمالة بفتح الحا مصدر حملت حمالة اى كفلت
كفالة وفارس الجناح ايضا يزيد بن زمعة بن الاسود
ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى جرح يوم حنين
راجعا فقتل شهيدا والجناح ايضا فرس المنفع بن الحصين
ابن يزيد بن مشمل بن حيان بن الحرث بن عمرو بن كعب بن
عبد شمس بن سعد بن زيد مناه بن تميم قدم على النبى صلى
الله عليه وسلم يصدقه فوعده فقال هذه صدقة ابلنا
وفيها ما فقال هدية لك فعزل الهدية عن الصدقة
ثم ركب البصرة واحتط بها وكان قد شهد القادسية
على فرسه وقال

لما رأت الخيل ثلة منها طعان وشاب صبر وجناحا
فطاعنت حتى ارى الله نصره ودجناح لوقص فارا جا
كان سيوف الهند عوف جبينه مخارق برق فى تهامة لاجا

ذكر دلك محمد بن سعده والجناح ايضا فرس محمد بن
مسلمة الانصارى والجناح ايضا فرس عقبة بن ابى معيط
قتل كافرا يوم بدر صبرا والجناح ايضا فرس لبنى سليم
ابن منصور وجناح الطايره والجمع اجنحه وجنحه
اصبت جناحه وقال ابن هشام اسم فرس ابى قتادة
يوم السرح جرده قال السهيلى هو من جرود الطير
اذا جرت بها او من جرود الشى اذا اطهرته والاتاء
ترى الاشعر الجرد فيه كانه من الجرد واسفاله الشمس سطح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي الصحيح من رواية عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع
بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم اكل هو منه بعدما افلما
ادركوه قال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها • رواه البخاري من حديث
يحيى • ومن رواية كثير وابي غرامة وعثمان بن عبد الله بن
موهب جميعا عن عبد الله • ورواه ابن ماجه من حديث
يحيى بن سعيد • والجرادة ايضا فرس عامر بن الطفيل •

والجرادة واحد الجراد وهو نفع على الذكر والانثى وليس
الجراد مذكرا للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة
والتمر والتمرة والحمام والحمامة فحق مذكره ان لا يلحق به
من لفظه ليلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال الاصمعي
الخنظب الذكر من الجراد وقال ابن هشام اسم فرس عباد
ابن مسترن وقيل يوم الشرح لماع واللماعة الفلاة
واللماعة ايضا العقاب • وذكر عمر الشام فقال
هي اللماعة بالركبان اي يدعوهم اليها فقال لمع ثوبه
ولمع به اذا رفعه وحوله ليراه غيره فيجئ اليه
• ولمع البرق واللمع اضاء ولمع الطائر لجناحه حفق
بهما • وقال ايضا اسم فرس اسيد بن ظهير يوم الشرح

مسنون وغيره يقول فارس مسنونٌ هو ابوه ظهير بن رافع
وهو الطاهر لان اسعد اراد يوم احدٍ لصغره ، ومسنونٌ
من مسنت الحديده اذا صقلتها قاله السهلى وقال
الجوهرى المسنون المصوّر من سنفته اذا صورته وسنه
الوجه صورته ورجل مسنون الوجه اذا كان فى ارنبه
ووجه طولٌ والمملّس والحمأ المسنون المتغير المنتن
وسنوا الماء اذا ارسلوه فى الرعى وسنت الناقة
سيرها سيرًا شديدًا وسنت الراب صنعه على وجه
الارض ضبا سهلا وسن عليه الدرع اذا صبّها عليه وسنت
الماء وحى ارسله ارسالًا من غير تفريق فاذا فرقته
فى الصب قلت ما لسنين ، وفارس جلوه ابو عياش عبد

عمرو وقيل زيد بن معونة بن الصامت بن زيد بن جلدة
ابن مخلد بن عامر بن زريق الانصارى الخزرجى الزرقى له
صحبة ورواية روى له ابو داود والنسائى وابن ماجة
ومات بعد الاربعين ، ذكرها ابن الكلبى وابن سعدٍ
وغيرهما بالهاء على وزن فعله ، وقال ابن دريد فى
الاسفاف هى جلوى بمعنى على وزن فعلى وجلوى ايضا
فرس خفاف بن ندبة السلمى من بنى عصيّة بن خفاف
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم سهد فتح ملة ومعه
لواء بنى سليم وهو القائل

، وقوله جلوى وقد حام صحبتى لاثنى بجدًا اولاً نارها الكا ،
ذكرها الجوهرى وابن برّى بالجيم وذكرها ابو على القالى

وابو عمر النمرى ومحمد بن العباس الاديبوردى علوى بالعين
واشدوا وقف له علوى الستة وفارس
علوى سليك قاله الجوهرى فلا ادرى اهو سليك
الغطفانى الصحابى ام غيره ٭ وعلوى على وزن فعلى
اسم من علا يعلو اذا غلب وكذلك جلوة وجلوى ٭
اسمان من جلا يجلو اذا كشف واوضح وقال
السهيلى جلوه من حلوف السيف وحلوف العروس
كانها تجلو الهم عن قلب صاحبها قلت وجلى اسم
رجل سمى بالفعل الماضى قال الشاعر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى
وقيل ليس باسم وانما يقال للسيد ابن جلا ومعناه انا

الظاهر البرى لا اخفى على احد معرفتى قال يسبونه
كانه يعنى ابى الذى جلا الامور اى اوضحها وكشفها
٭ وقد تقدم ذكر جلوى الكبرى فرس فرواش البربوعى
ام ذى العقال وجلوى الصغرى فرس مسعدة بن مسلم
وقال ابن هشام اسم فرس سعد بن زيد يوم الشرح
لاحق ٭ وكان سعد امير الفرسان الذين قدمهم
النبى صلى الله عليه وسلم امامه يومئذ وكانوا ثمانية
سعد هذا والمقداد وعكاشة والاخرم وعباد
وظهير وابو قتادة وابو عياش ٭ ولاحق اسما احد
فرسى الحسين بن على عليهما السلم ٭ وروى مسلم فى
الزكوة من حديث ابن عيينة عن عمرو بن سعيد بن مسروق

روى ابن اسحق حدثنى محمد بن مسلم بن تدرس عن مكحول عن مكتب
قبيصة بن ذؤيب عن عبد الله بن ابى بكر واسمه واحسبه واحد من
ونزل بالوادى واطل عليها قال ابو سفيان يا رسول الله ونزل ابو داود وذكر ابو داود ما لم نحفظه
اهل الاسناد الى ان قال فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال الا عجلتم
الى الاسلام الذى دعوتكم اليه
وذكر الحديث بقصته

عن ابيه عن عبابة بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
اناسا من قريش وصفوان بن امية وعيينة بن حصن
والاقرع بن حابس مائة من الابل مائة من الابل واعطى
عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس
اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع
قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ورواه
ابن اسحق فى السيرة وزاد ابياتا
وكانت بها ما لا فبتها وكرى على المهرى الاجرع

وانقاطى

وانقاطى القوم ان يرفدوا اذا جمع الناس المجمع
فاصبح نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
وقد كنت فى الحرب ذا تدرء فلم اعط شيئا ولم امنع
الا افايل اعطيتها عديد قوائمه الاربع
فما كان حصن ولا حابس يفوقان شيخى فى المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوا
عنى لسانه فاعطوه حتى رضى وكان ذلك قطع لسانه
الذى امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن هشام وحدثنى بعض اهل العلم ان عباسا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

انت القائل فاصبح يهبي ويهب العبيد بن الابرع وعينه
فقال ابو بكر الصديق بن عبسه والابرع فقال
رسول الله صلى الله عليه هما واحد فقال ابو بكر
اشهد انك كما قال الله وما علمناه الشعر وما ينبغي
له • والعبيد تصغير عبد وهو اسم فرس العباس
ابن مرداس السلمي وكان يدعى في الاسلام فارس العبيد
• وفي الجاهلية فارس نهبة • وكان له ايضا صوبة
والصموت وقال فيهما

اعد دن صوبة والصموت ومازنا ومقاصه في الروع كالبجل

وقوله ذا الدرا يعني الدرع المفوظة ناثنين
من قولها اي ذا عدده وقوته على دفع الاعداء عن نفسه

وهو

وهو اسم موضع للدفع والنار ايده • والافائل
والاثل صغار الابل بنات المخاض ولحوها واحدها
أفيل والانثى أفيلة والجرعة بالتحريك واحدة
الجرع وهي رمله مستوية لا تنبت شيئا والجرعا
والاجرع وفارس الجوا يشير بن عبس بن زيد بن
عامر بن سواد بن طفر الانصاري الاوسي الظفري
شهد احدا وما بعدها وقتل يوم جسر اي عند بني
خلافة عمر بن سبه اربع عشرة • وفارس الجوا انصا
صوار بن الخطاب الفهري فارس قريش وشاعرها
وهو احد الاربعة الذين ثبتوا الخندق واسلم يوم
الفتح ولم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعرى سهم

والجوا فانث أجوى ماخود من الجوة وهى سمرة السفه

وقد جوبة وفارس ذى الخرق عمّا دن الحوث س

عدى بن الاسود بن الاخضم بن حجبى بن كلفة

ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس سهد عليه

احدًا وما بعدها وسهد عليه اليمامة فقتل يوميد

شهيدًا وفارس الهرم ابو رغنه الشاعر واسمه

عامر بن لعب بن عمرو بن حدرج بن عامر بن حسم بن

الحرث بن الخزرج سهد عليه احدًا وقال فيه يوميذ

انا ابو رغنه بعدوا الى القوم لن تسمع الحراة الا مالا لم

يجمى الذمار خزرجى من حشم

وفارس العبار خالد بن الوليد بن المغيرة من عبد الله

ابن عمر

ابن عمر بن مخزوم قال المصنف بن انس المجارى ؛

ولقد سهدت الخيل يوم يمامة يهدى المعاب فارس العبار

ولعله ماخود من قولهم رجل عبار اذا كان كثير التطواف

والجرده ذكيا وفارس الهطال زيد الخيل الطاى

وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فسماه زيد الخير فال

فى الهطال

اقرف مربط الهطال منى ارى حربا تلقح عن حيال

وهو ماخود من الهطل الذى هو تتابع المطر او الدمع وسيلانه

وله الورد ايضا قال فيه

ومازلت اربيهم بشكة فارس وبالورد حتى اخرثوه وبلدا

وفارس الورد ايضا والاغر بلعاس فرس الكنانى ؛

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفارس الورد ايضا وطلقه وصاعد ومسوح

صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي اخو الخنساء الشاعرة

قال ابو عبيدة فارس اطلال بكر بن سداد بن عامر

الملوح بن بحر الشداخ بن عوف بن لعب بن عامر بن ليث

ابن بكر بن عبد مناة بن كنانه وكانت لحنه يوم القادسية

وقد احجم الناس عن عبور نهرها فصاح بها وثنا اطلال

فالتفت اليه وقالت وثنا ورب الكعبه وكان عرض

النهر اربعين ذراعا قال الشماخ

لقد غاب عن خيل هوقان اسلمت بكر بن الشداخ فارس اطلال

واطلال وطلول جمع الطلل وهو ما شخص من اثار الدار

وطلة الرجل امرأته وفارس الشماخ ملدن بن عوف

النضري فايد هوازن يوم حنين واسلم يومئذ قال فيه

وفد اعدد للحدثان عضبا وذا الشراخ ليس به اعلال

ولعله ماحود من الشراخ وهو غرة الفرس اذا دقت

وسالت وطلل الجحشوم ولم يبلغ المحفله والفرس سمراخ

ايضا قال الشاعر

ترى الجون والشراخ والورد يبتغي لبالي عشرا وسطها

وهو عاير

والشراخ راس الجبل ايضا والشراخ والشروخ

العثكال والعثكول وهو ما عليه البسر من عيدان

الكباسه وهو في النخل بمنزله العنقود في الكرم وقد

تقدم ذكر مسحه الشعراء فرس جعفر بن ابي طالب الى

كان عليها يوم مؤته وعرفها يومئذ ودلر سيجه فرس
زيد بن حارثه التى كان عليها ولده اسامه بن زيد حين
بعث الى الشام وتقدم ايضا فى اواخر الباب الثالث ذكر
الهجوم وفارسه الحسين بن على رضى الله عنهما وهو
مستن من الحمه وهى السواد وكان له فرس اخر يدعى
لاحقا حمل عليه ولده على بن الحسين الاكبر يوم قتلا
بالطف وقد تقدم فى اواخر الباب الاول ذكر الابدال
بالجيم وفارسه ابو ذر الغفارى رضى الله عنه
والادجل الصفر سمى به لخفته وسرعته وقال
هشام بن محمد بن السائب الكلبى فى جمهرة فرس وسيم
وزاده بن عقبه بن عمرو بن سبيع بن سلمة الخير بن قشير

ولى

ولى حراسان وولده بنيسابور عمرو وزياد كان
عمرو خامنزله عند معونة وزياد كان شريفا ولى
دارة قدر وشرف فمروس دراره كان على نيسابور
غير مرة وقتل وهو عليها قتله يحيى بن زيد لها سمى
اعتقل بفرسه وحمر به وقتله وزياد بن دراره
الاقطع كان شريفا وحميد بن عمرو بن دراره كان
عظيم القدر بخراسان وهم اهل بيت لهم قدر بنيسابور
ولهم كان الاجدل فرس مسبق للناس على نصف الغابه
ولهم الحمير والاجدل من ولدها ولم يكن بخراسان
خيل اشهر منها والشموس فرس المثنى بن حارثه بن
سلمة بن ضمضم بن سعد بن مره بن ذهل بن شيبان

ابن ثعلبه الشيبانى رضى الله عنه قدم على النبى صلى
الله عليه وسلم فاسلم وبعثه ابوبكر رضى الله عنه
على جند الى العراق اول خلافته سنه احدى عشره
فاغار على سواد العراق قبل مسير خالد بن الوليد
وهو صاحب يوم النخيله وهو الذى قتل مهران
وكان شجاعا بطلا سهما ميمون النقيبه حسن
الراي ابلى فى حروب العراق بلاء لم يفعله احد
وتوفى قبل قدوم سعد القادسيه بايام • والشموس
ايضا فرس عبد الله بن عامر بن كريز العبشمى وفى
المثل جرى الشموس باجر اى اخر قاله عبد الله فى
فرسه • والشموس هو المانع ظهره • وخدام

فرس

فرس حباش بن قيس بن الاعور من قشير شهد اليرموك
وهو بها بالشام وكانت به وقعة بين المسلمين والروم
فقتل بيده فيما تزعم قيس الف رجل وقطعت رجله
فلم يشعر بها حتى رجع الى منزله فرجع فنشد رجله
وجعل يقول يومئذ •

اقدم حزام انها الاساوره • ولا تعرنك رجل بادره

انا الشبيري اخو المهاجره • اضرب بالسيف رؤس الكاثره

قال ابو الحسن المدائنى فقال لمن كان من اساقفة الجزيره
الحضارمه • وبالشام الجراجمه • وبالكوفه الحجاره
وبالبصره الاساوره • وباليمن الابناء • ويلقب هذا
القشيري باشد رجله • وحدام ما خوذ من الحذم

مفتح الخاء والذال المعجمتين وهو السرعة في السير يقال
فرس خذم اي سريع وظليم خذوم ورجل خذم اي
سمح عند العطاء ويقال ايضا للقطيع والمخذم
السيف القاطع ٭ وفارس اللطيم عبد الله بن عمر
ابن الخطاب شهد صفين مع معوية وقتل بوميذ

قال فيه

اذا كان سيفي ذو النوشاح ومولى اللطيم فلم ارطل دم

اما طلبه

واللطيم من الحبل الذي تعصب العروة عنبه او احداهما
او حديه او احدهما والاني انيا لطيم ٭ وفارس الضيف
عتبة بن ابي سفين ابو الوليد ولد في حجوة رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ولاه عمر الطايف وصدقاتها
ثم شهد صفين مع اخيه معوية على فرسه وقرعليه
يوميذ فقال عبد الرحمن بن الحكم ٭

لعمر ابيك والانباء تنمي لقد ابعدت ياعتب الفرارا
ان اعطيت سابغة ومهرا بسمحى الضبع يهمر انهارا
ترك السادة الاخيار لما رات الحرب قد نجمت جوارا

وكان عتبة بعد من حمقى قريش ولاه اخوه مصر بعد موته
عمرو بن العاص وكان يخرج الى السيل ومعه اشراف
اهل عمله مربهم كف يسبح مكتوفا ثم تولى مصر بعده
ثم توفي بها ودفن في مقبرتها سنة اربع واربعين
ويقال لم يكن في بني ابيه افصح منه خطب اهل مصر يوما

وهو وال عليها فقال يا اهل مصر حف على السنكم مدح
الحق ولا تأوونه ودم الباطل وانتم تعلونه كالحمار
يحمل اسفارا ينقله حملها ولا ينفعه علمها وانى لا
اداوي دائم الا بالسيف ولا ابلغ السيف ما كان
السوط ولا ابلغ السوط ما صلحتم على الدرة وانطئ
عن الاولى ان اسرعوا الى الاخرة فالزموا ما الزمكم
الله لنا سنوحبوا ما فرض الله لكم علينا وهذا يوم
ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب • فتقدم الى
صفه السكن ان الفرس اذا ان خفيف الجرى سريعه
فهو قبض وسكب وشبه بعض الماء واسكابه •
والكاملة فرس عمرو بن معدي كرب الزبيدي وهي بنت

العين

البعيث عرضها على سلمان بن سعد الباهلي فهجاها فقال
عمرو اجل هجين بحرف الهجين واشانه قول
يهجن سلمان بنت البعيث جهلا بسلمان بالكاملة
فان كان ابصر مني بها فامي لا امه هابله
بلغ كلمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الله در لعمر
ما اغلب لا مبرك وبلغني ان لا سبها تسمية الصمامة
وعندي سيف اسميه مصمما وايم الله لئن وصعته على
هامتك لا اقلع حتى ابلغ به رجاها بتلد فان سؤال
علم احق ما اقول فحد الرجاء به عظم في الصدر نشوف
على البطن مثل اللسان والكاملة ايضا فرس مزيدي فيان
الجارفي والكامل ايضا تعبر عافرس ميمون بن موسى

المراي يسوق به بلال بن الجردة واهل البصرة مرثد
والصيد فرس حصين بن عامر الاسدي وكان لخالد
عمر بن الخطاب قبل ان له صحبة و والصيد اصاوس
حسان بن حنظلة الطائي حمل عليه كسرى يوم لقي
بهرام والطل فرس مسلمة بن عبد الملك قاله ابن
حبيب والفنادي محل كان للحرج والقبطي
فرس سابق كان لعبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي
قاضيها بعد الشعبي علب عليه حتى قيل له عند الملك
القبطي وقال الاسدي البواب فرس زياد بن ابيه
وهو البواب ابن البطين من البطان من الحروب
ابن الاثافي من الحزور من ذي الصوفه من اعوج الاكبر

وليس

وليس للعرد محل اسهر ولا الزسلا ولا السعراو الفرسان
الذي ذكره ويه افتخارا بن اعوج الاكبر وهو لعنى
ابن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان واما اعوج
الاصغر فهو لهلال بن عامر بن صعصعه والزمن
يحيى به في الشعر سوا عامر بن صعصعه والعوج
من الخيل التي في ارجلها تجنيب وهو محمود قاله الاصمعي
والتجنيب بالجيم الجنا وتوتير في رجل الفرس والتجنيب
بالحا في اليد وكان الاعرابي من الخيول المذكوره بالسبق
وهو لعباد بن زياد بن ابيه وكان مقتصبا لا يعرف
لوالد والد ابد اخو البواب فرس العباس بن الوليد
ابن عبد الملك والساطع فرسه ايضا وقال ابن حبيب

الى ابدورس هشام بن عبد الملك بن مروان و البطين
والبطين فرسا محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
وقال ابن حبيب البطين بن الجرون فرس الوليد بن عبد الملك
ابن مروان والجرون فرس مسلم بن عمرو الباهلي وكان من
اسر الباس بالخيل ومن نسله عطيف فرس عبد العزيز
ابن حاتم الباهلي واليه تنسب العطيفيات وهو من سوابق
الخيل وقيل منسوبة لبني عطيف قوم بالشام في الاسلام
وكان الثاني للخيطان من تميم والخرز لبني يربوع قال جرير
ان الجياد بنو جول فنابها من نسل اعوج اولى العقال
وكان الذابدة سوابق خيل الشام والروا سية سوابق
خيل العراق على عدان بني اميه وانما سميت الروا سية

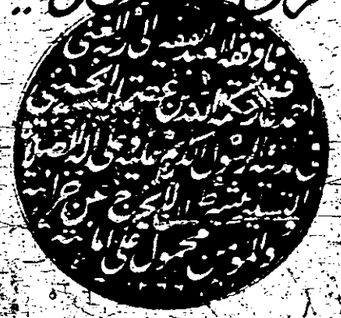

لان معقل بن عروة وكان مضير الخيل وهب لعبد الملك
راس السبلى ما في بطن الحميرا وهي فرسه وامها الفرجا فكانت
لعاصم بن ابي عمرو بن حصين بن الاعور العشيري وكان سابقة
وسابقها سوابق واخوها الاشقر صار لعبسة بن مسلم
صحبه ومالوا بي بن الحميرا الى الحجاج واخو الحميرا الموسوم
بابن الفرجا حمل عليه عبد الرحمن بن عبد الله العشيري
امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد عامل حراسان وهو ولد
الفرجا الاحدل الذي سوق الخيل نصف الطريق في حلبه
حراسان وقد مضى ذكره وكان لمروان بن محمد الجعدي
الاشقر وكان اعور وهو من نسل الذابد وكان الذابد
لا يدخل عليه سايسه الا باذن رفع له الخلاء فيها

شعر فان زوج راسه دخل اليه وان لم يفعل به ذلك
شد عليه فمنعه من الدخول اليه وقال الاصمعي كان
اذا ارسل معه فرس مثله في الجوده حاسابقه بقدر رمح

هذا آخر الكتاب

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قرأت صحيح هذا الكتاب على مؤلفه الامام العالم العامل